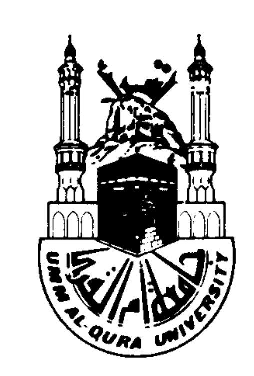


مكة المكرمة
معهد اللغة العربية



وحدة البحوث والمناهج

سلسلة
دراسات في تعليم اللغة العربية
- ٣ -

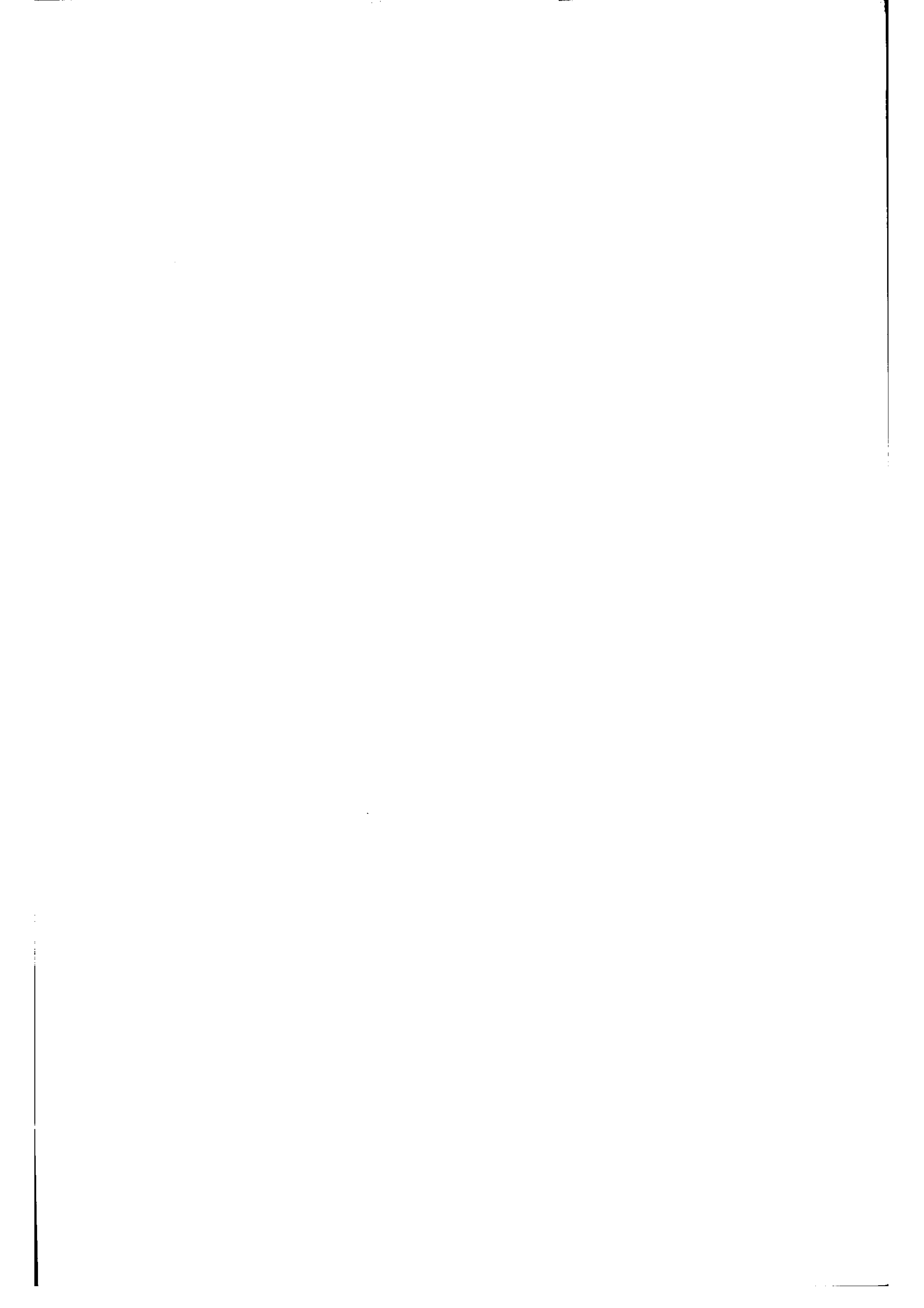
الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الدكتور رشدي أحمد طعيمة
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

مكة المكرمة
شعبان ١٤٠٢هـ / يونيه ١٩٨٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين» قرآن كريم



مقدمه

مقدمـــــــــة

يـشـغـل المختصين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عددٌ من القضايا، وفي كلٍّ من هذه القضايا يواجههم كثير من المشكلات.

ومـن القضايا التي يتفق الخبراء في هذا الميدان على أهميتها، قضية إعداد المواد الـتـعـليمية المناسبة للدارسين في كل مستوى من المستويات الثلاثة التي تعارف هـؤلاء الخـبراء عليها، وهي المستوى الابتدائي والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم وفي كلٍّ من هذه المستويات يواجه هؤلاء الخبراء مشكلاتٍ من نوع خاص.

فـفي المستوى المتقدم نواجه عدداً من المشكلات في إعداد المواد التعليمية، لعل مـن أهمها النقص في تلك المواد التي تنطلق بالمتعلم لاستخدام اللغة ــ بعد أن أتقن مـعـظـم مـهاراتها ــ في مواقفها الطبيعية التي يمر بها، ويحتاج إلى استخدام العربية فيها، بمثل ما يحتاج متحدثوها إليها. كما أن الدارس في هذا المستوى يكون ــ بلا شـك ــ في حـاجـة إلى مـواد قرائية يشغل بها فراغه، و يستثمر فيها قدراته، وتملأ له تـلـك الـفـجـوة بين مـسـتويات اللغة في برامج التعليم، و بين مستوياتها في مرافق الحياة.

وفي المـسـتـوى المـتـوسط نواجه مشكلات أخرى من نوع خاص، لعل من أهمها الـنقص في تلك المواد المتدرجة التي تأخذ بيد الدارس خطوة خطوة نحو عبور المسافة بين مـواد تعليمية أكسبته المهارات الأساسية في تعلم اللغة، إلى مواد تعليمية أخرى

تكسبه مهارات أكثر تعقيداً، وتُوظِّف له ما تعلمه في مواقف أكثر سعة وأغزر مفرداتٍ وأعمق فكراً.

إن الدارس في هذا المستوى يخطو نحو أمر هام في تعلم اللغة، ألا وهو تعلمه عن اللغة بعد أن قضى وقته في المستوى الابتدائي في تعلمها. والفرق بين الأمرين واضح، بين أن نعلِّم الدارس اللغة، وبين أن نعلِّمَه عن اللغة. إن القواعد النحوية في هذا المستوى المتوسط تكون أكثر عمقاً، والمصطلحات النحوية أكثر وروداً، والتطبيقات أكثر اتساعاً، وخصائص اللغة أكثر ظهوراً. وإذا كان الحديث عن سمات اللغة ومميزاتها أمراً يَحرُم الاقتراب منه في المستوى الابتدائي، فهو أمر يبدأ القرب منه على استحياء في بعض دروس المستوى المتوسط. وهذه الأمور ــ بلا ريب ــ في حاجة إلى مواد تعليمية ذات طبيعة خاصة، وإن كانت تخضع إلى ما تخضع إليه المواد التعليمية في المستوى الابتدائي، من ضبط للمفردات، وتدرج في عرض المادة المقدمة، وتكامل بين المهارات اللغوية المعلَّمة.

أما في المستوى الابتدائي، فالمشكلات التي تواجهنا في إعداد المواد التعليمية المناسبة كثيرة، لعل من أهمها عدم الاتفاق ــ بَعْدُ ــ على الرصيد اللغوي اللازم تعليمه للدارسين في هذا المستوى، فضلا عن القصور في تحديد المواقف والملامح الثقافية التي يمكن أن يُوَظَّفُ فيها هذا الرصيد.

وعلى وجه التحديد، نفتقر عند إعداد المواد التعليمية للمبتدئين في تعلم اللغة العربية إلى ثلاثة أمور، أولها: تحديد المواقف العامة التي يتوقع أن يمر بها الدارس من غير الناطقين بالعربية في تعامله اليومي، وفي المواقف العامة الأخرى التي يواجهها في أثناء التعامل مع الناطقين بهذه اللغة. وثانيها: تحديد المفردات الأساسية التي تلبي حاجات المبتدئين من الدارسين، مما يُمكِّنهم من الاتصال بمتحدثي العربية في أقطارها المختلفة. وثالثها: تعرف الملامح الحضارية البارزة في البلاد العربية، والتي ينبغي على متعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها أن

يتعرف عليها، وأن يلم بها كمنطلق لفهم الحضارة العربية في ماضيها وحاضرها.

والدراسة الحالية محاولة لتلبية حاجة المشتغلين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيما يخص هذه الأمور الثلاثة. ولقد استلزم إجراء هذه الدراسة إعداد استبيان أجاب على أسئلته خمسون طالباً عربياً ممن يدرسون في الجامعات المصرية. ويشتمل هذا الاستبيان على أقسام رئيسية ثلاثة: أولها: يعرض على الدارسين قائمة بالمفردات شائعة الاستخدام في مجالات مختلفة، وثانيها: يعرض عليهم عدداً من المواقف العامة التي يمر بها الناس عند زيارتهم بلداً أجنبيا. وثالثها: يعرض عليهم أسئلة تختص بالمعالم الحضارية والملامح الثقافية التي يحسون بالحاجة الى تعريف الأجنبي بها عند زيارته للمنطقة العربية.

والدراسة بوضعها الراهن تتكون من أربعة فصول، نجمل الحديث عنها فيما يلي:

الفصل الأول: مشكلة الدراسة، ويعرض لنا أبعاد المشكلة وتحديد جوانبها، وإبراز أهدافها والحدود التي تتحرك فيها، ولقد تصدرت هذا الفصل مقدمة عن موقع اللغة العربية في المجتمع العالمي المعاصر.

الفصل الثاني: منهج الدراسة وأدواتها: ويتناول بالتفصيل الحديث عن الخطوات التي مر بها إعداد هذه الدراسة بدءاً بتحديد مفهوم اللغة الذي استندت إليه هذه الدراسة. ويهدف هذا الفصل إلى بيان الخطوات التي مر بها إعداد الاستبيان، سواء من حيث تحديد المواقف اللغوية أم من حيث اختيار المفردات أم من حيث الاستفسار عن الملامح الحضارية في الوطن العربي. وكذلك تناولنا الحديث عن عينة الدراسة ومنطلقات هذه الدراسة، والمقصود بالاصطلاحات والمفاهيم المستخدمة، فضلا عن عرض تفصيلي لمحتويات الاستبيان الذي تم تطبيقه والظروف التي طبق فيها.

الفصل الثالث: تحليل البيانات: و يهدف هذا الفصل إلى تحليل الاجابات التي وردت من أفراد العينة، وتعرف مواطن الا تفاق والاختلاف بينها. وعلى وجه التحديد تناول هذا الفصل عرض كل من:

١) المواقف الأساسية التي أجمع على الاحساس بالحاجة اليها أكبر عدد من أفراد العينة. وكذلك المواقف الثانو ية التي يتفاوت أفراد العينة في الاحساس بحاجة الأجنبي اليها وتوقع مروره بها.

٢) الألفاظ الأساسية داخل كل مجال من مجالات الحياة العامة والتي تدور حول مواقف محددة.

٣) بعض الملاحظات حول الألفاظ الأساسية التي يختلف معناها في بعض البلاد العر بية أو توجد لها مترادفات يتفاوت العرب في استخدامها.

٤) الألفاظ المستبعدة التي ورد في إجابات أفراد العينة أنها نادرة الاستخدام أو غير مفهومة عند استخدامها.

٥) الملامح الحضارية الخاصة بكل بلد عر بي ينتمي اليه أفراد العينة.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات: و يهدف هذا الفصل إلى عرض أهم النتائج التي توصلنا اليها في هذه الدراسة، وتقديم بعض التوصيات الخاصة بالتنمية المعجمية، أو تدريس المفردات، فضلا عن اقتراح موضوعات يحتاج الميدان الى دراسات متعددة فيها.

وليس لي وأنا أختم هذه المقدمة، إلا أن أذكر بالخير جهداً تفضل ببذله أخ عزيز، وصديق كريم، هو الدكتور محمود فهمي حجازي الذي ساعدني في إعداد الاستبيان وفي تطبيقه على طلابه بقسم اللغة العر بية بكلية الآداب جامعة القاهرة، مما كان له أكبر الأ ثر في أن تخرج هذه الدراسة بالصورة التي خرجت بها.

كما انتهز هذه الفرصة لأقدم إلى معهد اللغة العر بية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، صادق شكري وأعبر عن عظيم تقديري، لقيام وحدة البحوث والمناهج

فيه بنشر هذه الدراسة، وطبعها على نفقة الجامعة، مبتغية من ذلك خدمة لغة القرآن الكريم، والعناية بتعليمها ونشرها في أرجاء المعمورة.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به
إنه وليُّ التوفيــــق

رشدي أحمد طعيمة

دكتوراه الفلسفه
مناهج وطرق تعليم اللغة العربية
لغير الناطقين بها

جامعة منسوتا ــ أمريكا

مكــة المكــرمة
شعبان ١٤٠٢هـ/يونية ١٩٨٢م

الفصل الأول
مشكلـــــة الدراســـــة

الفصل الأول
مشكلـــــة الدراســـــة

موقع العربية في المجتمع المعاصر:

عـن إدراك واع لـطـبـيـعـة اللـغـة العربية وخصائصها، وعن تقدير لدورها بين اللـغـات الـسامية ومكانتها، تصدر كلمة فرجسون Ferguson التي وردت في مقاله عن اللغة العربية بدائرة المعارف البريطانية.(١)

«إن اللـغـة الـعـربـيـة الـيـوم، سـواء بـالنسبة إلى عدد متحدثيها، أو إلى مدى تـأثيرها، تعتبر الى حد بعيد أعظم اللغات السامية جمعاء. كما ينبغي أن ينظر إليها كاحدى اللغات العظمى في عالم اليوم» و يتجلى صدق هذه العبارة، إذا نظرنا الى الـعـربـيـة ديـنيا واستراتيجيا وتاريخيا ولغويا، فضلا عن تأثيرها العظيم في اللغات السامية الأخرى.

١) دينيا:

لـقـد اتخذ الاسلام من العربية لسانا له منذ أن نزل القرآن بها، فقامت بينهما صلات لا تدفع، وتوثقت أواصر لا تقطع. وأصبحت العربية لغة تعبدية للمسلمين، يـفـرضـهـا هـذا الـديـن أيـنما حل، ويحملها معه حيثما انتشر، وأصبح على معتنقيه فرض استخدامها في كثير من شعائر الاسلام وأركانه.

إن الاتـصـال بـالـقـرآن الـكـريـم لا يـتم إلا بالعربية، وما تلك الترجمات إلا محـاولات، تتفاوت دقة وجمالا، لنقل معاني القرآن الى غير العربية من لغات. كما أن مـن أركـان الاسـلام مـا لا يجـوز أداؤه أو الـوفاء به إلا من خلال العربية ذاتها كالشهادتين وأداء الصلاة و بعض شعائر الحج.

---

1. C.A. Ferguson, (1971)."Arabic Language". in the Encyclopedia Britannica, 2 p: 182 b.

٢) استراتيجيا:

إن اللغة العربية ذات انتشار جغرافي واسع، وليس المقصود بالانتشار الجغرافي مجرد المكان، بل يقصد به أيضا عدد مستخدمي هذه اللغة وما يشغلونه من مكانة في المجتمع العالمي المعاصر. إن اللغة العربية هي اللغة الأم عند نحو ١٣٩ مليونا من أبناء دول الجامعة العربية البالغ عددهم حولي ١٥٠ مليونا، فالجماعات غير العربية في كل انحاء الوطن العربي تقدر بحوالي أحد عشر مليونا فقط (١)، و يشغل هؤلاء المتحدثون بالعربية رقعة كبيرة تضم النصف الشمالي من افريقيا والقسم الغربي من آسيا. كما تعد العربية من ناحية عدد المتحدثين بها اللغة السادسة في العالم المعاصر وهي وفق هذا المعيار من اكثر اللغات انتشارا في القارة الافريقية وفي غرب آسيا. فضلا عن المكانة الكبيرة التي اصبح العرب يشغلونها اليوم في توجيه احداث المجتمع العالمي المعاصر.

٣) تاريخيا:

لقد استوعبت العربية بجدارة كلا من التراثين العربي والاسلامي، ولقد عبر عن هذه الحقيقة أنور شحنه بقوله(٢):

«منذ العصور الوسطى، واللغة العربية تتمتع بعالمية جعلت منها إحدى لغات العالم العظمى على نفس المستوى الذي حظيت به كل من اليونانية واللاتينية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية. ولا يعزى هذا الى عدد متكلميها فحسب، بل أيضا الى المكانة التي تشغلها في التاريخ والدور الذي لعبته فيه».

حقا.. إن العربية وعاء حضارة واسعة النطاق، عميقة الأثر، ممتدة التاريخ. لقد نقلت الى البشرية في فترة ما أسس الحضارة وعوامل التقدم في كل من العلوم

(١) محمود فهمي حجازى «مكانة اللغة العربية بين لغات العالم المعاصر» بحث ألقي في الندوة العربية الألمانية بالقاهرة، مارس ١٩٧٧.

2. A.G. Chejne (1969) The Arabic Language, It's Role in History. Minneapolis, University of Minnesota Press, P: 3

الطبيعية والرياضيات، والطب والفلك والموسيقى..

إن من الثابت تاريخيا وحضاريا أن العربية قد حملت أمانة نقل علوم اليونان وفلسفتهم الى العالم أجمع في عصوره الوسطى، وفي أكثر فتراته ظلاماً.

٤) لغويا:

إن العربية بما تتمتع به من مزايا، وما تنفرد به من خصائص، سواء في النحو أم في المفردات، أم في التراكيب، أم في القدرة على التعبير عن المعاني واستيفائها، أم من حيث تأثيرها على لغات أخرى كثيرة، تستحق عليها بكل المعايير أن تكون لغة عظيمة. و يكشف بعض جوانب هذه العظمة ثلاثة من كبار المفكرين هم فيليب حتى ورافائيل پتى وتوم ارقنج.

يقول فيليب حتى في كتابه تاريخ العرب: (١)
«قد لا يكون من بين البشر قاطبة من يستثيره التعبير وتحركه الكلمة، منطوقة كانت أو مكتوبة مثل العرب. إن من العسير أن تجد لغة من لغات العالم تحظى بهذا التأثير الذي لا يقاوم على عقول أصحابها. إن الجمهور العربي المعاصر سواء في بغداد أم في دمشق أم في القاهرة، يحرك وجدانه إلى أقصى درجة ممكنة إنشاد قصيدة ما، وإن تعذر عليه فهمها كاملة، و يستثير مشاعره إلقاء خطبة بالعربية الفصحى وإن غاب عنه فهم بعضها. إن للايقاع الشعري والموسيقي والتناغم بين أجزاء الكلام ما للسحر على نفوس هذا الجمهور العربي، بل هو ما يسمى بالسحر الحلال....».

وهذا رافائيل پتى، يعبر عن آرائه ومشاعره الخاصة نحو اللغة العربية، كمتحدث جيد لتسع لغات هي: العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية والهندية، والآرامية، والعبرية، والفارسية والهنغارية. يقول: (٢)

1. P.K. Hitti, (1956) History of the Arabs, 6th ed. London, Mc Millan & Co. Ltd, PP: 90-91
2. Patai, R. (1976) The Arabs Mind. New York, Clarks Scribner's Sons, P: 48.

«إنني أشهد من خبرتي الذاتية، أنه ليس ثمة من بين اللغات التي أعرفها (وهي ٩ لغات)، لغة تكاد تقرب من العربية سواء في طاقتها البيانية، أم في قدرتها على أن تخترق مستويات الفهم والادراك، وأن تنفذ و بشكل مباشر الى المشاعر والأحاسيس، تاركة أعمق الأثر فيها. وفي هذا الصدد فليس للعربية أن تقارن الا بالموسيقى!»

إن اللغة العربية لغة اشتقاقية، لكل فعل فيها جذر يتكون من ثلاثة صوامت. ومن هذا الجذر الثلاثي تشتق كلمات يصعب في بعض الأحيان حصرها.

هذه القدرة على بناء الكلمات، وهذه الثروة التي لا تحصى من المفردات قد دفعت ارفنج لأن يقول: (١)

«إن هذه الجذور الشتى، وما يمكن أن يطرأ عليها من تغييرات تعز على الحصر، تجعل من العربية إحدى اللغات العظمى في العالم أجمع، ومن أجل هذا فهي جديرة بأن تُعلَّم، إنها بحق إحدى اللغات الكلاسيكية العظمى وتقف بجدارة على نفس مستوى كل من اليونانية والسنسكريتية».

من أجل هذه الأسباب جميعها، أخذت اللغة العربية، مكانتها بين لغات العالم المعاصر، وزاد الاهتمام بتعلمها وتعليمها في مختلف أنحاء العالم. فما أكثر المعاهد والمؤسسات التي أنشأت برامج خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وما أكثر الروابط التي جعلت من تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها محور اهتمامها ومنطلق العمل بها (٢).

1. Irving. T.B. (1957) How Hard is Arabic Modern Language Journal, 41 (6) PP: 289-291.

(٢) أود أن أحيل القارىء إلى عدد من الدراسات التي تبرز مظاهر الاهتمام بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في أمريكا و بعض البلاد الأوروبية. من هذه الدراسات:

- Abboud, P.F. (1956) The Teaching of Arabic in the United States: The State of the Art. ERIC ED 024051

- Walsh, D.D.(1960) The MLA Foriegn Language Program, in G.R. Biship et al (Eds) Culture in Language Learning. New Brunswick, N.J. Rutgers, the State University in New Brunswick, PP: 23-27

- Mitchell, T.F. (1969) The Teaching of Arabic in Great Britain. The Linguistic Reporter, Supplement 20 PP: 1-7

الاحساس بالمشكلة:

بالرغم من الأهمية المتزايدة التي يحظى بها تعلم اللغة العربية وتعليمها الا أن هذا الميدان يواجه مشكلات متعددة، لعل من أهمها الافتقار الى مواد تعليمية مناسبة. ان من المقومات الأساسية لنجاح أى برنامج تعليمي أن تتوافر له مواد تعليمية يتم اعدادها في ضوء مجموعة من المعايير منها ما يختص بطبيعة المعرفة، التي تعد لها هذه المواد، ومنها ما يختص بالدارسين الذين يستخدمونها، ومنها ما يختص بالمحتوى الثقافي للغة المنشودة، الى غير ذلك من أمور ينبغي أن تراعى عند إعداد هذه المواد.

و بالنظر في عدد كبير من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

١) تفتقد هذه الكتب الأساس العلمي في اختيار المواقف التي تدور حولها الدروس،ان الاتصال بين البشر عملية تتم من خلال مواقف معينة تتحقق فيها أغراض معينة. ومن اللازم في تعليم اللغات أن يتم تحديد هذه المواقف على أساس علمي يبرر المؤلف أخذه لبعضها وتركه للآخر. ومن الملاحظ أن عددا كثيرا من كتب تعليم اللغة العربية تدور الدروس فيه حول مواقف لا يربطها خيط واحد أو تجمعها فكرة مشتركة. ولقد يترتب على ذلك، كما هو شائع في هذه الكتب، أن تعطى بعض مجالات الحياة اهتماما أكثر من غيرها. كما يترتب على ذلك اغفال مجالات بأكملها مما يحرم الدارس بعد ذلك من القدرة على التعامل فيها أو اكتساب مهارة الاتصال بالناس من خلالها.

٢) والقول نفسه يصدق على اختيار المفردات. ان من الملاحظ أنه ليس ثمة أساس علمي لاختيار المفردات التي يتعلمها الدارسون في هذه الكتب. ان

التـعـامل مع الناس في كل موقف من مواقف الحياة السابق الحديث عنها يقتضي الالمام بـقـطـاع كـبير مـنـها ما يعتبر أساسيا له، ومنها ما يعتبر ثانو يا فيه . واختيار المفردات في كل من هذه المواقف يعتمد الى حد كبير على قدرة مؤلفي هذه الكتب على فهم هذه المواقف ومهارات التعامل فيها ودلالات الكلمات المستخدمة في كل منها . ومن الملاحظ أن عددا كبيرا(١) من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـهـا يفتقد هذا كله . ان عددا كبيرا من مفردات هذه الكتب قد اختير على أساس عشوائي يعتمد في المقام الأول على الخبرة الشخصية للمؤلفين .

٣) ان تـعـليم الثقافة العربية في هذه الكتب يتم دون دراسة علمية سابقة لها، أو تـعـرف دقيق للأنماط التي ينبغي أن تُعَلَّم ، أو للملامح التي ينبغي أن تحظى من المؤلفين بـاهتمام . ان اللغة كما نعلم وعاء الثقافة . واللغة العربية دون غيرها من اللغات ترتبط بثقافة الناطقين بها بصفة خاصة ، و بثقافة الشعوب الاسلامية بصفة عـامـة ارتـباطا عضو يا وتتشابك تشابكا يصعب معه ــ ان لم يكن يستحيل ــ أن يحـدث شيء مـن الانفصال بينهما . ان الدلالات الثقافية التي تحملها عناصر اللغة العـربـيـة تـتـعـدى مجرد المفردات والمفاهيم . إنها تمتد لتشمل بعض جوانب البنية اللغو ية ذاتها .

من هنا وجب أن تحظى الثقافة العربية بمزيد من الاهتمام، يتكافأ مع أهميتها ودورهـا بـالـنـسـبـة للغة العربية بل وضرورتها لفهمها واستيعاب دلالات الألفاظ فيها .

والـعالم العربي يمتد على رقعة من الأرض واسعة، وتستقر فيه مجتمعات مختلفة ذات ثقافات جانبية متنوعة، ومع التسليم بوجود خيط واحد يجمع بين ثقافات هذه المجتمعات ، الا أنه من الثابت أن لكل منها ما تتميز به عن غيرها سواء من حيث

(١) ورد في قائمة المراجع ذكر أسماء بعض هذه الكتب، و يعد الكاتب الآن دراسة تحليلية تقويمية موسعة لمائة كتاب من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . ارجع مؤقتا الى:

رشـدى طـعـيـمـة : «مـشـكـلات الانقرائية في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها» . دراسة مقدمة الى ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى.. الرباط، مارس ١٩٨٠ .

أشكال العلاقات أم الأنماط الثقافية أم المفاهيم والقيم أم المعالم الحضارية أم غير ذلك من أشكال الثقافة وأبعادها. ومن الملاحظ أن كثيرا من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفتقد هذه النظرة الشاملة التي تساعد المتعلم الى حد ما على أن يقف على ما لدى كلٍّ من هذه المجتمعات. يضاف الى ذلك أن هذه الثقافات المتنوعة انما يرجع الكثير منها الى عهود ساحقة تضرب في أطناب التاريخ، مما يفرض على متعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها أن يلم بأصول هذه الثقافات وأن يتعرف على الجوانب التاريخية منها. ان من الظواهر التي تبدو في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تنوع مداخلها في تقديم الثقافة العربية. ان منها ما يبرز للقارىء الجانب التاريخي في بعض أنماط الثقافة، ومنها ما يبرز للقارىء الأبعاد المعاصرة في البعض الآخر لهذه الأنماط من الثقافة. ان أحادية النظرة الى ثقافة ما تعتبر من أبرز جوانب القصور في كثير من المواد التعليمية في تدريس اللغات الأجنبية.

تحديد المشكلة:

في ضوء العرض السابق تبدو الحاجة ماسة الى دراسة جديدة تجيب على تساؤلات ثلاثة:

١) ما المواقف العامة التي يُتوقع أن يمر بها الأجنبي عندما يريد التعامل باللغة العربية في الحياة اليومية؟
٢) ما المفردات التي ينبغي أن يتعلمها دارسو اللغة العربية من غير الناطقين بها حتى يمكنهم الاتصال بالناطقين بالعربية على اختلاف مجتمعاتهم؟
٣) ما المعالم الحضارية والملامح الثقافية في البلاد العربية التي ينبغي لمتعلم العربية الالمام بها، و يُتوقع منه زيارتها؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بالتالي إلى تحقيق ثلا ثة أمور:

١) تحديد المواقف العامة التي يُتوقع أن يمر بها الدارس من غير الناطقين بالعربية في تعامله اليومي، وفي المواقف العامة الأخرى التي يواجهها في أثناء التعامل مع الناطقين بالعربية. و يقصد بالمواقف العامة هنا: تلك التي يشترك فيها معظم ــ إن لم يكن كل ــ الدارسين الأجانب، عند زيارتهم للبلاد العربية أو اتصالهم بثقافتها، و بذلك نستبعد المواقف الخاصة التي يحتاج اليها هؤلاء الأجانب في تخصصاتهم المختلفة (أطباء، مهندسون.... الخ).

٢) تحديد المفردات الأساسية التي تلبي حاجات الدارسين المبتدئين في تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها،مما يمكنهم من الا تصال بمتحدثي العربية في أقطارها المختلفة بدقة وكفاءة. وذلك بمراعاة مواطن الا تفاق والاختلاف في استخدام المفردات بين الأقطار العربية.

وهنا ينبغي أن نفرق بين مستويين من مستويات التعامل مع هذه المفردات: أولهما مدى الاستخدام، وثانيهما درجة الفهم.

إن الحياة اليومية تسودها اللهجات المحلية في الأقطار العربية المختلفة. و بالرغم من هذه الظاهرة فالمستوى اللغوي المنشود هو الفصحى المعاصرة على نحو يجعل الدارس قادراً على التعامل بها في كل الأقطار العربية. ولذا فان الألفاظ المختارة ينبغي أن تكون مفهومة في كل أقطار العربية حتى وان كان بعضها قليل الاستخدام في أقطار معينة

٣) التعرف على الملامح الحضارية البارزة في البلاد العربية المختلفة التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من غير ناطقيها أن يُلم بها كمنطلق لفهم الحضارة العربية في ماضيها وحاضرها، مما يخلق بينه و بينها قدراً من الألفة كلما اتصل بها أو قرأ عنها.

حدود الدراسة:

تتحرك هذه الدراسة في اطار الحدود التالية:

١) من حيث اللغة: ان اللغة المستهدفة في هذه الدراسة هي العربية الفصحى في العصر الحديث(١)، أو كما يطلق عليها بالانجليزية Modern Standard Arabic وهي تلك اللغة المستخدمة في أجهزة الاعلام العربية وفي المواقف الخطابية والأحاديث الرسمية والكتابات الصحفية والأدبية وغيرهما من أنشطة الكتابة العربية المعاصرة.

٢) من حيث الجمهور: وُجّه الاستبيان الخاص بهده الدراسة الى طائفة من الشباب المثقف في العالم العربي. وعلى وجه التحديد قُصِد بهذا الاستبيان بعض طلاب الجامعات المصرية من البلاد العربية المختلفة ولقد كان لذلك مبرر يرد ذكره في الفصل الثالث من هذه الدراسة تحت عنوان عينة الدراسة.

٣) من حيث جغرافية اللغة: روعي في توزيع عينة البحث أن تكون ممثلة للكتل اللغوية المختلفة في العالم العربي.

ان الاستخدام اللغوي للعربية في الواقع المعاصر يعرف تقاربا نسبيا بين مجموعات من الدول تُكوِّن كل منها كتلة متجانسة، فالاستخدام اللغوي في مصر يقترب بصفة عامة من استخدام العربية في السودان. والاستخدام اللغوي في دول المغرب متقارب بشكل ملحوظ، والاستخدام اللغوي في دول الجزيرة العربية يتقارب أيضا بين قطر وآخر. وكذلك الاستخدام اللغوي في دول منطقة الشام والعراق.

ولقد روعى في تطبيق الاستبيان هذا التنوع النسبي ولكنه كان يستهدف

(١) ليس المقصود بهذه العبارة أن اللغة العربية تعاني مما تعاني منه لغات أخرى كثيرة من تباعد شديد بين مستويات استخدامها عبر التاريخ، فلقد حفظ القرآن الكريم هذه اللغة والحمد لله من أن تنقطع الصلة بين عصورها المختلفة، وما زلنا نقرأ التراث العربي القديم ونستمتع به.

تجاوزه بالتعرف على الكلمات التي يفهمها العربي في مختلف هذه الكتل حتى وان لم يكن استخدامها عاماً فيها.

٤) **من حيث المواقف:** تقتصر هذه الدراسة على تعرف المواقف العامة التي يشترك أكبر عدد من غير الناطقين باللغة العربية في المرور بها،عند زيارتهم للبلاد العربية أو الاتصال بثقافتها. ولا تزعم هذه الدراسة أن قائمة المفردات التي انتهت اليها قد استطاعت حصر الكلمات التي ينبغي أن تستخدم في كل كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها مع اختلاف أغراضهم وتباين اهتماماتهم.

إن الحقيقة التي تسجلها وليجاريفرز[1] هي أن قوائم الكلمات التي تشتمل على عدد يتراوح بين ثلاثة وخمسة آلاف كلمة لا تعتبر ممثلة صادقة للكلمات التي ينبغي تعلمها في كل المواقف مهما روعي في اختيار مفرداتها.

٥) **من حيث العينة:** يقصد بذلك أمران: أولهما عينة المفردات التي انتهت إليها قائمة المفردات الأكثر شيوعا في البلاد العربية، وثانيهما عينة الطلاب العرب الذين أجريت عليهم هذه الدراسة.

أما فيما يتصل بقائمة المفردات فالحقيقة التي ينبغي تسجيلها هنا هي أنها تمثل الألف كلمة التي اتفق أغلبية الطلاب (٧٠٪ أو أكثر) على اختيارها من بين ١٣٧٢ كلمة قدمت اليهم في استبيان أعد لهذه الدراسة. والذاتية في مثل هذه المواقف أمر لا يمكن تجنبه أو إنكاره. فلا شك أنه لو زيدت الكلمات **المطروحة** على الطلاب فسوف تختلف النتيجة في قليل أو كثير!! وهذا اعتراض وارد في ذهن الباحث، ولقد راعى ــ حرصاً على تقليل الذاتية وحصر نطاقها ــ أن تكون المفردات المقدمة في الاستبيان ممثلة لأكثر المفردات شيوعاً في كل مجال من مجالات الحياة (السوق، المناسبات العامة والخاصة، التربية والتعليم... الخ). ولقد رجع

1. W. Rivers & M. Temporley; A Practical Guide to the Teaching of English, Oxford University Press, 1978, P: 206

في ذلك إلى عدد كبير من قوائم المفردات العامة والنوعية، مما هو مبين في الفصل القادم من هذه الدراسة. فضلا عن ترك مكان إضافي وراء كل مجال من مجالات الحياة المختارة يكتب فيه الطالب ما يَعنّ له من كلمات يشعر بأنها شائعة الاستخدام في بلده مما لم يرد ذكره في الاستبيان. ولقد أتاح له ذلك إضافة الكثير من المفردات الى القائمة النهائية في ضوء إتفاق عدد من الطلاب على المفردات الجديدة.

هذا.. ولقد حرص الباحث على عدم الاثقال على الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة، ولا شك أن تقديم الف وثلاثمائة كلمة يتأنى الطلاب في الاختيار من بينها، أفضل من تقديم ثلاثة آلاف كلمة لا تُضمن معها هذه الأناة.

أما فيما يتصل بعينة الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة فهي — بكل تأكيد — صغيرة.

لقد طبق الاستبيان على خمسين طالباً عربيا ممن يدرسون في الجامعات المصرية. ولا شك أنه لو زيد هذا العدد لتباينت الاجابات الى حد ما. ومع التسليم بهذا فان ثمة حقائق ينبغي الاشارة اليها: أولها: أن هذه العينة تمثل المناطق اللغوية الرئيسية في العالم العربي (منطقة مصر والسودان، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، منطقة دول الخليج)[1]، وثانيها: أن الذين تم اختيارهم من الطلاب هم من الجامعيين الذين لديهم قدر من الثقافة يجعلنا نطمئن الى حد ما إلى اجاباتهم، وقدرتهم على تحديد وضع الكلمة العربية في محيطهم. وثالثها: أن هذا العدد (٥٠ طالباً) عدد مناسب إذا نظرنا إلى عدد الطلاب العرب الذين يدرسون في كليات الآداب والتربية في مصر، وهو عدد مناسب أيضا في مثل هذه الدراسات وفي مثل هذه الظروف التي أجريت فيها.

---

(١) أساس هذا التقسيم هو ما بين البلاد العربية في كل منطقة من المناطق الخمس من تشابه كبير في الاستخدام اللغوي، سواء من حيث اللهجات أو من حيث دلالات كلمات العربية الفصحى.

والذي لا شك فيه أن الوضع الأمثل لمثل هذه الدراسات هو أن تُجرى على عدد كبير ممن يمثلون البلاد العربية جميعها، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، والأجيال المتباينة، فضلا عن تمثيل مجالات الاستخدام اللغوي المختلفة، وغير ذلك من مستويات طبقية تجعل العينة ممثلة كماً وكيفاً. وهو ما ينوء به كاهل الباحث. إن هذا الأمر ما كان ليتم لولا أن تتبناه مؤسسات علمية، و يقوم به فريق متكامل من الباحثين.

الفصل الثاني
منهج الدراسة وأدواتها

الفصل الثاني
منهج الدراسة وأدواتها

مقدمـــة:

يـهـدف هذا الفصل إلى الحديث عن منهج الدراسة: سواء من حيث خطتها أم مـن حـيـث الأدوات المستخدمة فيها أم من حيث أهدافها ومنطلقاتها أم من حيث حـدودهـا ...الخ . و يتعين علينا قبل الحديث عن منهج الدراسة أن نشير الى مفهوم اللـغـة الـذي تـنـطـلـق منه هذه الدراسة وتصورها لأهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

مفهوم اللغة وأهداف تعليمها:

مـن حـيـث مفهوم اللغة، ترى هذه الدراسة أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية الـتي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد مجتمع ما على دلالتها، بقصد تحقيق الا تصال بين بعضهم و بعض .

الا تـصـال اذن هـو الـغـرض الأصلي الـذي نـشأت من أجله اللغة . إنها أعظم ابـتـكـار إنـسـانـي سـجله تاريخ البشر لتحقيق التواصل بين الأفراد . وفي ضوء هذا يـتـضـح لـنـا الهدف الأسمى من تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . انه ببساطة و وضـوح، تمـكين غير الـناطقين بالعربية من الا تصال الفعّال بالناطقين بها . ليس الهـدف اذن تـزو يـدهم بمجموعة من المفردات أو التراكيب التي تُعلَّم لذاتها والتي تبعد بهم عن واقع حي يعيشه مستخدمو اللغة .

ان ثـمة فرقا في تعليم اللغات بين مفهومين، يمثل كل منهما هدفا تتوخاه برامج تـعـلـيـم اللـغـات الأجـنـبـيـة . أولهـمـا وهـو مـا يـطـلـق عليه «كفاءة الا تصال» Communicative Competence و يـقـصـد بـه تـزو يـد الدارسين بالمهارات اللغو ية المـناسبة التي تمكنهم من الا تصال المثمر بمتحدثي اللغة المستهدف تعليمها، وذلك انـطـلاقـا مـن مـفهوم اللغة السابق . وثاني هذين المفهومين هو ما يسمى «بالكفاءة

اللغوية » Linguistic Competence و يقصد به تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة، والقواعد التي تضبطها وتحكم ظواهرها، والخصائص التي تتميز بها مكوناتها، أصواتاً ومفردات وتراكيبَ ومفاهيمَ. وذلك انطلاقا من تصور مؤداه أن أقدر الناس على التعامل باللغة انما هم أولئك الذين يعرفون أصولها، و يفهمون قواعدها، و يدخرون في عقولهم رصيدا كبيرا من مفرداتها، فضلا عن ادراكهم ما بين هذه اللغة ولغاتهم الأولى من تشابه واختلاف. ولكلٍّ من هاتين النظرتين أنصار وخصوم. ولا نحسب المجال بمتسع لتفصيل القول فيهما. المهم في الأمر هنا أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ينبغي أن يكون ذا طبيعة وظيفية تمكن الدارس من الاتصال بمتحدثي العربية وتيسر لهم تحقيق ما ينشدونه من أغراض في مجتمعاتِهم.

والاتصال كما نعلم عملية تحدث من خلال مواقف معينة. وتتحدد طبيعة الاتصال في ضوء ما تفرضه هذه المواقف من متطلبات لغوية وثقافية. من هنا وجب على المشتغلين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يكونوا على علم بالمواقف التي يحتاجون الى استخدام اللغة العربية فيها. ولا شك أن تحديد هذه المواقف سوف يفيد في أمور كثيرة، سواء من حيث اعداد المنهج، أم من حيث تأليف الكتب الدراسية، أم من حيث تصميم أوجه النشاط اللغوي، أم من حيث اختيار طريقة التدريس، أم من حيث التفكير في أدوات التقويم وأساليبه.

تحديد المواقف اللغوية:

وتحديد هذه المواقف يمكن أن يتم بطريقتين:

الأولى: أن نتصل اتصالا مباشرا بالدارسين من غير الناطقين باللغة العربية لنقف منهم على ما يريدون توظيف اللغة فيه.

والثانية: أن نتصل بمتحدثي اللغة العربية أنفسهم ممن لهم صلة بغير الناطقين بها.

ولكل من هاتين الطريقتين مبرر كما أن له حدودا. فأولاهما وهي تعرف المواقف من خلال الاتصال بالدارسين أنفسهم، يضمن لنا الى حد كبير اقبال الدارس على المواد التعليمية المقدّمة له، حيث بُنيت على مواقف صدرت منه، وعبر عن احتياجه لها. الا أنه يؤخذ على هذه الطريقة تعدد نوعيات الدارسين بالشكل الذي يصعب معه الحصر الشامل والدقيق لكل متطلباتهم، فضلا عن عدم وعي الكثيرين منهم بظروف البلاد العربية، وما تفرضه كل منها من مواقف يحتاج الدارس الى التدرب عليها. فعلى سبيل المثال تختلف طريقة البحث عن مسكن من بلد الى بلد. ففي بعض البلاد يتم ذلك عن طريق عملية بسيطة لا تتطلب من الفرد أكثر من قراءة اعلان عنها في صحيفة. وفي بعض البلاد يتم ذلك عن طريق زيارة أحد المشتغلين بتأجيرها «السماسرة» وفي بلاد أخرى يتم ذلك عن طريق الاتصال الشخصي بين هذا الفرد و بين المحيطين به من زملاء وأصدقاء. المهم، أن أمراً كهذا يفرض عدداً من المواقف التي تختلف من بلد الى بلد ومن مجتمع إلى آخر. ومصدر هذا الاختلاف ما يتمتع به كل مجتمع من إمكانات، وما يتسم به من قيم، وما يسود بين أفراده من علاقات. من هنا يصدر قولنا: إن الدارس الأجنبي قد لا يكون على علم بظروف المجتمع وإمكاناته وقيمه وتقاليده وأشكال التعامل بين أفراده، مما يجعله عاجزا ــ الى حد ما ــ عن حصر المواقف التي يتوقع أن يمر بها عند زيارته بلدا عربيا معينا. من هنا تظهر لنا مزية الطريقة الثانية من طرق تحديد المواقف التي يحتاج الأجنبي الى المرور بها واستخدام اللغة فيها، تلك هي الاتصال بمتحدثي العربية ممن لهم صلة بغير الناطقين بها. ان لديهم ــ كما نتوقع ــ قدرا من الوعي بطبيعة مجتمعاتهم سواء من حيث قيمها أم تقاليدها أم امكاناتها، أم طرق التعامل بين أفرادها. ولا شك أن هذا الوعي يجعلهم قادرين على تحديد المواقف التي يحتاج اليها عندما يزور هذه المجتمعات ليس على المستوى التخصصي الدقيق (أطباء، مهندسون، عاملون بشركة بترول... الخ) وانما على المستوى العام الذي يشترك فيه معظم ــ ان لم يكن كل ــ الأجانب الذين يزورون هذه البلاد.

والمواقف، كما نعلم، تشتمل على مجموعة من الحاجات التعبيرية التي يستلزمها الأداء الجيد في كل موقف من هذه المواقف. ففي ضوء المثال السابق (البحث عن مسكن) نجد أن الفرد يحتاج الى أن يسأل عن أنواع المساكن، وأن يعبر عن حاجته الى واحد منها، وأن يسأل عن اجراءات توقيع العقد ومتعلقاته مثل قيمة الايجار، ومدة العقد، وشروط الاقامة في المسكن ومتطلبات إخلائه، وما يتعارف عليه الناس من دفع للمقدم أو التأمين، كما يحتاج لأن يتعرف على موقع المسكن ووحداته ومرافقه. الى غير ذلك من مجالات تعبيرية تفرضها طبيعة الموقف نفسه وهو البحث عن مسكن.

هذه الحاجات التعبيرية بدورها تفرض تعلم مجموعة من المفردات مناسبة لكل حاجة منها، ومتكاملة في نهاية المطاف مع الموقف ككل.

خطوات الدراسة:

من هنا اشتمل إعداد هذه الدراسة على الخطوات التالية:

١) تحديد المواقف التي يتوقع بشكل عام أن يمر الدارسون بها والتي يحتاجون من خلالها الى الاتصال اللغوي بمتحدثي العربية في بلادهم. و يقصد بالعمومية هنا؛ أن تمثل هذه المواقف القاسم المشترك بين ما يمر به دارسو العربية من غير الناطقين بها، بالرغم من تنوع أغراضهم، وتباين اهتماماتهم، وتعدد اختصاصاتهم. ولقد تم تحديد هذه المواقف بصورتها المبدئية بالرجوع الى عدة مصادر: منها ما كتب عن هذه المواقف في تعليم لغات أجنبية مختلفة، ومنها ما تدور حوله دروس كتب تعليم اللغات الأجنبية عربية كانت أو غير عربية، ومنها ما فكر فيه الباحثان[١] عند إعداد الاستبيان انطلاقا من ثلاثة أمور: أولها الوعي الى حد ما بظروف المجتمع العربي وامكاناته وقيمه وتقاليده، وثانيها الخبرة بما يحتاج الأجنبي الى المرور به من مواقف، حيث أتيحت للباحثين فرصة السفر الى

(١) ساعدني في إعداد الاستبيان الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي، وذلك باستقاء المادة اللغوية من بعض المصادر.

خارج مصر أكثر من مرة، وثالثها الصلة المباشرة المستمرة بين الباحثين و بين عدد ممن يزورون مصر من أساتذة وخبراء وفدوا من دول العالم المختلفة، مما أتاح لهما فرصة تعرف الحاجات العامة التي يشترك فيها معظم ان لم يكن كل هؤلاء الأساتذة والخبراء.

٢) تحديد الحاجات التعبيرية التي تفرضها طبيعة المواقف السابقة. ولقد تم ذلك عن طريق تحليل تفصيلي الى حد ما، لما يحتاج الفرد الى التعبير عنه داخل كل موقف من هذه المواقف.

٣) اختيار مجموعة من المفردات الأساسية التي تلبي الحاجات التعبيرية السابقة. وقد تم تجميع هذه المفردات من مصادر متعددة، منها قوائم المفردات العامة، أى التي لم تنطلق من مادة تر بو ية محددة. ومن هذه القوائم نذكر ما يلي:

أ ــ قائمة بريل «قاموس الصحافة العر بية اليومية» نشرتها الجامعة العبرية بالقدس سنة ١٩٤٠م.

ب ــ قائمة لانداو «احصاء كلمات في النشر العربي الحديث» نشرتها الهيئة الأمريكية للمجامع العلمية بنيو يورك سنة ١٩٥٩.

جـ ــ قائمة داود عبده «المفردات الشائعة في اللغة العر بية جامعة الرياض ــ ١٩٧٩.

ومنها قوائم المفردات التر بو ية، وهي تلك التي انطلق الباحثون في اعدادها من مصادر تر بو ية مختلفة سواء أكانت تحليلا لمفردات كتب مدرسية، أم كانت تحليلا لمفردات شائعة عند التلاميذ في مراحل تعليمية مختلفة. ومن هذه القوائم نذكر ما يلي:

أ ــ قائمة المجلس الأور بي والتي تسمى معجم الانجليزية لمستوى المبتدئين. Lexicon for the Threshold Level English وقد صدرت سنة ١٩٧٥.

ب ــ قائمة الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة

الابتدائية والتي صدرت سنة ١٩٧٤ . وكان قد أعدها الدكتور فتحي علي يونس .

جـ قائمة الرصيد اللغوي (تونس)(١) .

ومنها قوائم المفردات التي ذيلت بها كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . ومن هذه القوائم نذكر ما يلي :

أ ــ قائمة كتاب «مبادىء العربية المعاصرة» تأليف بيتر عبود وآخرين وقد صدر سنة ١٩٧٦، آن آربر، مشجان بالولايات المتحدة الأمريكية .

ب ــ قائمة كتاب «العربية المعاصرة، المرحلة المتوسطة» تأليف بيتر عبود وآخرين وقد صدر سنة ١٩٧١، آن آربر، مشجان بالولايات المتحدة الأمريكية .

جـ ــ قائمة كتاب «العربية بالراديو» تأليف نخبة من أساتذة اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٣ .

د ــ قوائم ذيلت بها بعض كتب تعليم اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية المؤلفة لغير الناطقين بها .

وفضلا عن هذه الأنواع الثلاثة من القوائم أضاف مُعِدّا الاستبيان عددا آخر من المفردات في ضوء خبرتهما في هذا الميدان .

٤) إعداد المواقف والمفردات التي انتهينا اليها بصورة مبدئية في شكل استبيان يستهدف تعرف آراء بعض المثقفين العرب فيها .

٥) إضافة قسم خاص عن الملامح الحضارية والأنماط الثقافية الشائعة في البلاد العربية الى الاستبيان، ومن ثم تكوّن من ثلاثة أقسام رئيسية أولها المفردات وثانيها المواقف وثالثها الملامح الحضارية وسيرد بعد ذلك تفصيل القول عن هذه الأقسام .

---

(١) اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي «الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي» الهيأة الاستشارية للمغرب العربي في التربية والتعليم، تونس الطبعة الأولى، سبتمبر ١٩٧٥ .

٦) تطبيق الاستبيان على عينة من الطلاب المصريين والعرب الذين يدرسون بجامعات مصر أو الذين تخرجوا منها حديثا .

٧) تحليل الاستبيان واستخراج نتائجه .

منطلقات الدراسة :

تستند هذه الدراسة الى عدد من المنطلقات Assumptions الرئيسية التي نجملها فيما يلي :

١) ان الاتصال المثمر بين الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها هو ذلك الذي يتخذ مادته من مفردات حية يتعامل الناس بها سواء على مستوى الحديث أو الكتابة . ان في كل لغة عددا من المفردات التي بقيت في بطون الكتب، وأصبحت ذات قيمة تراثية أكثر من قيمتها في حياة الناس أو معاملاتهم . إن محور الاهتمام في تعليم العربية لغير الناطقين بها يجب أن يكون ذلك النوع من المفردات الحية التي يتمكن الدارس بها من أن يعيش في المجتمع العربي كفرد فيه وليس كغريب عنه .

٢) ان العلاقة بين اللغة والثقافة أوضح من أن نشير اليها؛ ان اللغة وعاء الثقافة ، وهي الوسيلة الأولى ــ والوحيدة في كثير من المجالات ــ للتعبير عنها . وان كان هذا الأمر يصدق على اللغات المختلفة وثقافاتها فهو أصدق ما يكون على اللغة العربية وثقافتها . إن اللغة العربية وثقافتها يسيران يدا بيد، ومن العسير على دارس أجنبي أن يفهم اللغة العربية فهما دقيقا أو أن يستخدمها استخداما جيداً دون أن يفهم ما يرتبط بها من مفاهيم ثقافية معينة .

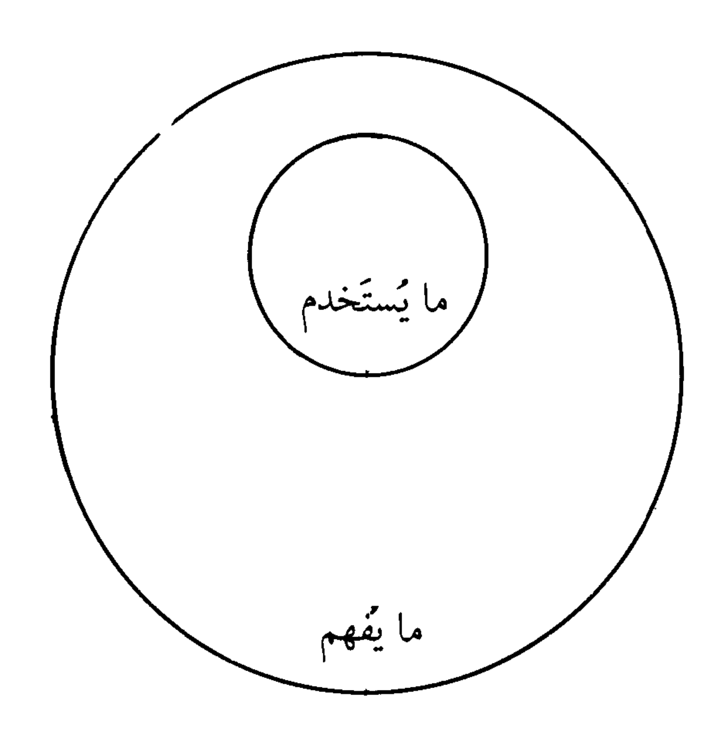
٣) ان ثمة فرقا بين تعليم الدارس اللغة وتعليمه عن اللغة . ان حشد الكتب بمفردات تراكمية أو مجموعات متباينة من التراكيب اللغوية ، دون خيط يربطها ، أو خطة تحكمها ، أو مواقف حية تستخدم فيها ، أمر يسيء الى تعليم اللغة أكثر مما يساعده .

في ضوء هذا ينبغي أن يحكمنا في تعليم اللغة العربية مبدأ الانتقاء ،بحيث نختار ــ وفق أسس معينة ــ مفردات معينة تلبية لحاجات فعلية في ضوء مواقف محددة.

٤) ان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ـ شأن غيرها من اللغات الأخرى ـ يسير في مراحل معينة. يتلقى الدارس في كل منها جرعة تساعده على أن يستمر فيها و ينتقل منها الى غيرها. ولقد اتُّفِق على تقسيم هذه المراحل الى ثلاث: يمثل كل منها مستوى من مستويات تعلم اللغة. هذه المستويات هي: المستوى الابتدائي Beginning Level والمستوى المتوسط Intermediate Level والمستوى المتقدم Advanced Level. وتجدر الاشارة الى أن تعلم اللغات عملية تراكمية متواصلة، وما قُصِد بتقسيمها الى مراحل الا مساعدة المشتغلين بالعمليات التربوية في تعليم هذه اللغات، سواء في تصنيف الدارسين أم في تحديد المهارات التي يحتاجونها أم في اعداد المواد التعليمية المناسبة لهم أم في تقويم مستوياتهم.

٥) انه مع التسليم بوجود فروق معجمية في استخدام اللغة العربية عند المثقفين في الأقطار العربية المختلفة،للتعبير عن حاجاتهم المتنوعة في المواقف اليومية، الا أن ثمة قدرا مشتركا من المفردات بين جمهور المثقفين العرب مما تتوحد دلالته، و يشيع استخدامه. واذا كان ثمة فرق بين البلاد العربية المختلفة في هذا القدر المشترك من المفردات فهذا الفرق يكمن في معدل الاستخدام أكثر مما يظهر في مستويات التعبير.

٦) يرتبط بالنقطة السابقة مظهر آخر من مظاهر الفرق بين استخدامات العربية في بلادها. ذلك هو أن ثمة قدرا من المفردات التي يفهمها العرب في مختلف بلادهم وان كانت غير مستخدمة في بعضها. ان ثمة فرقا - كما نعلم - بين فهم الكلمة واستخدامها. ان مما لا شك فيه أن منطقة الفهم أوسع بكثير من منطقة الاستخدام. واذا جاز لنا أن نشبه العلاقة بين المفهومين (الفهم والاستخدام) بدائرتين تصبح العلاقة بينهما كما يوضحها الرسم هنا.



ان شيوع مفردات بذاتها في منطقة معينة، رهن بظروف خاصة، تفرض على الناس متطلبات محددة تستخدم فيها هذه المفردات. وليس في هذا دليل على اقتصار حصيلتهم من الثروة اللغوية على هذه المفردات. وعلى سبيل المثال، يستخدم الناس في تونس كلمة «حوت» بدلا من كلمة سمك، الا أنهم يفهمون تماما ما تعنيه هذه الكلمة «سمك» عندما يسمعونها من زائر وافد عليهم من بلد عربي آخر.

٧) ان ثمة فرقا بين الكلمات الوظيفية Function Words والكلمات الأساسية أو كما تسمى بكلمات المضمون Content Words. يقصد بالأولى «الكلمات الوظيفية» تلك التي يستعان بها في الربط بين الجمل، ووصل أجزاء الكلام؛ مثل أدوات العطف وحروف الجر وغيرها. و يقصد بالثانية «كلمات المضمون» تلك التي تُشكّل أساس الكلام مثل الأسماء والأفعال وغيرها. والقائمة المتوخاة ينبغي أن تشتمل على هذا الصنف من الكلمات؛ أى أن تزود المشتغلين بتعليم العربية لغير الناطقين بها بالمفردات التي ينبغي أن يتعلمها مثل هؤلاء الدارسين، حيث هي ميدان الاختلاف بين المناطق العربية، في الوقت الذي لا تختلف فيه هذه

المناطق حول معنى حرف من حروف الجر أو دلالة أداة من أدوات الاستفهام أو أدوات العطف أو غيرها.

٨) ان ثمة فرقا بين شيوع الكلمة وسهولتها. ليس معنى ارتفاع معدل تكرار لفظ ما أنه أسهل نطقا، أو أيسر فهما، أو أدق دلالة من غيره. ان مؤشرات السهولة، أو الصعوبة للفظ ما، أمور تحددها اعتبارات ومعايير لا تلعب فيها نسبة الشيوع دورا كبيرا. و ينبغي في ضوء هذه الحقيقة أن نُبعد عن قوائم المفردات امكانية الزعم بالقطع بسهولة هذه المفردات أو دقة دلالاتها.

٩) ان هناك كلمات ذات دلالات محلية ترتبط بمواقف محدودة، أو بظروف خاصة لبلاد معينة داخل الكتلة الواحدة. ان من الشائع أن تجد للكلمة الواحدة معنيين مختلفين في بلدين عربيين داخل كتلة لغوية واحدة. من هذه الكلمات مثلا أسماء العملات، فكلمة «ريال» تعني في مصر غير ما تعنيه في السودان. الريال في مصر يساوي عشرين قرشا بينما هو مساو لعشرة قروش في السودان. والريال في البلدين مختلف ــ من حيث القيمة ــ عن الريال في السعودية وعُمان. وهكذا نجد في كلمات كثيرة تباينا في دلالة الكلمة الواحدة في الكتلة اللغوية الواحدة.

١٠) يرتبط بالنقطة السابقة أن الناس لا يستخدمون الكلمات بقدر متساو. ان بعض المفردات يتكرر بكثرة و بعضها لا يتكرر بكثرة، و بعضها يندر استخدامه. ولا شك أن العامل الأساسي في ذلك يرجع الى اختلاف الظروف وتباين المواقف في بلد عن بلد وفي كتلة لغوية عن أخرى.

تعريف المصطلحات:

يلزمنا قبل السير في هذه الدراسة أن نتفق على تعريف المصطلحات الرئيسية فيها. ومن هذه المصطلحات ما يلي:

١) **القائمة:** يعرف المعجم الوسيط القائمة بأنها ورقة تقيد بها الأسماء

والأشـيـاء في صـف قـائـم . وفي قاموس و بستر Webester يتم تعريف القائمة على أنـهـا سـلسلة من الكلمات أو الأ رقام (مثل أسماء الأشخاص أو الأشياء) . بينما نـقرأ في قاموس مايكل وست West أن القائمة تعين تسجيل مجموعة من الأشياء في ترتيب معين يلي كل منها الآخر.

في ضـوء هـذه الـتـعريفات يمكن القول : ان قائمة المفردات تعني تسجيل عدد من الـكـلـمـات وفـق نـظـام مـعين ، كـأن يـكـون تـرتيبها حسب حروفها الأ ولى (ألـفـبـائـي) أو حـسـب معدل تكرارها وشيوعها، أو حسب الموضوعات التي تدور حولها، أو غير ذلك من أسس للتنظيم .

٢) الـكـلـمة: نقرأ في المعجم الوسيط أيضا، أن الكلمة تعني اللفظة الواحده وأنـهـا تـعـني عند النحاة، اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع سواء أكانت حرفاً واحـدا أم أكـثـر. كما نقرأ في قاموس و بستر أن الكلمة تعني صوتا معينا أو سلسلة مـن أصـوات مـعينة ترمز الى شيء ما وتنقل للآخرين معنى ، ولا يمكن تقسيمها الى وحدات أصغر قائمة بذاتها من حيث امكانية الاستخدام .

الـكـلـمة اذن مجموعة من الحروف التي تعبر بانضمامها الى بعضها البعض عن مـفـهـوم يُـتـفـق عليه في المجتمع ، وتتميز عن غيرها من الكلمات بوجود مسافة بين بعضها و بعض(١) .

٣) الانـقـرائـيـة: يـعـرف كـل من ديل وتشال الانقرائية بأنها(٢) «المحصلة الـنـهـائـيـة لـعـدد من العناصر التي تشتمل عليها مادة مطبوعة . بما في ذلك أشكال الـتـفاعل بين هذه العناصر والتي تؤدي الى نجاح عدد من القراء في الا تصال بها . و يـقـاس هـذا النجاح بمدى فهم القراء لهذه المادة ومدى سرعتهم في قراءتها فضلا عن ميلهم نحوها .

1. R.A. Toiemah, «The Use of Cloze to Measure the Proficiency of Students of Arabic as a Second Language in Some Universities in the United States». Unpublished Doctoral Dissertation, University of Minnesota, 1978, P. 99.
2. E. Dale and J. Chall «A Formula for Predicting Readability »Educational Research Bulletin, 27, January, 1948, PP. 11-20

الانقرائية اذن في ضوء هذا التعريف تعني مدى سهولة المادة المطبوعة أو صعوبتها . والعوامل التي تحدد هذا المدى كثيرة لا مجال لذكرها بالتفصيل هنا .

٤) الفصحى المعاصرة: يقصد بها تلك اللغة المستخدمة في أجهزة الاعلام العربية وفي الأحاديث الرسمية والكتابات الأدبية وغيرها من أنشطة الكتابة العربية المعاصرة .

٥) مستوى المبتدئين: يشتمل تعليم اللغات الأجنبية على مراحل اتفق على تسميتها بالمستويات . والشائع تقسيمها الى ثلاثة مستويات : هي: المبتدىء Beginning Level والمتوسط Intermediate Level والمتقدم Advanced Level . ولكل من هذه المستويات أهداف ومهارات ينبغي على الدارس أن يكتسبها قبل أن ينتقل من مستوى لآخر. و يقصد بالمبتدىء أول مستوى يتصل الدارس به عند تعلمه للغة العربية بوصفها لغة أجنبية . و يرجح في هذا المستوى، أن يتعلم الدارس من ٧٥٠/١٠٠٠ كلمة، وأن يكتسب كثيرا من المهارات الأساسية اللازمة له في اتصاله بمتحدثي العربية في بلادهم ، كأن يسأل عن الوقت ، وأن يطلب طعاما معينا ، وأن يقرأ صحيفة عربية ، وأن يستمع الى نشرة صغيرة من الأخبار في حدود ما تعلمه من ألفاظ ، الى آخر هذه المهارات الوظيفية اللازمة له مدة اقامته في بلد عربي. فضلا عن إجادته طريقة تركيب الجملة العربية في حدود التراكيب التي تعلمها أو تعرَّض لها كثيرا في النصوص التي درسها في هذا المستوى .

وجدير بالذكر أنه لا صلة بين هذه المستويات الثلاثة في تعلم اللغة و بين مراحل النظام التعليمي (ابتدائي، اعدادي، ثانوى) .

٦) درجة الاستخدام: يقصد بذلك مدى شيوع الكلمة على ألسنة المثقفين وفي كتاباتهم . و يقاس ذلك بمدى تكرار اختيار أفراد عينة الدراسة من الطلاب العرب لها .

٧) درجة الفهم: و يقصد بذلك مدى وعي الفرد بدلالات الكلمة الواحدة وطرق استخدامها بصرف النظر عن مدى هذا الاستخدام وشيوعه .

٨) **المعنى الخاص بالكلمة:** يقصد بالمعنى الخاص هنا، ما يعطيه كل بلد عربي للكلمة الواحدة من دلالات خاصة بها، ومعان يتفق عليها في هذا البلد. وكما هو معروف قد يوجد للكلمة الواحدة أكثر من معنى وقد يوجد للمعنى الواحد أكثر من لفظ.

أدوات الدراسة:

الأداة الرئيسية التي استخدمت في هذه الدراسة هى الاستبيان. والاستبيان أداة من أدوات البحث العلمي يقصد باعداده استقاء معلومات معينة، وجمع بيانات تخدم أغراضا حددها الباحث سلفا. واستخدام الاستبيان في الدراسات اللغوية التربوية أمر يلجأ اليه الباحثون كثيرا لتعرف مواطن الاهتمام عند الدارسين أو الخبراء وكذلك الوقوف على مواطن الاتفاق والاختلاف بينهم. وفي مقال كتبه ايرل استيفك عن اعداد وتقويم المواد التعليمية في تدريس اللغات الأجنبية(١)، ذكر أن ثمة معايير ثلاثة للحكم على هذه المواد أو لاعدادها. هذه هي: القوة Strength والاشراق أو الخفة Lightness والشفافية Transparency. وذكر أن الاستبيان Questionnaire من الوسائل التي يمكن عن طريقها تحقيق هذه المعايير الثلاثة، وذلك بالتعرف على المفردات والمواقف التي تناسب الفرد في تعلمه للغة الأجنبية. من هنا تم إعداد استبيان يُطبق على بعض الطلاب العرب.

أهداف الاستبيان:

يتوخّى هذا الاستبيان تحقيق ثلاثة أمور:

أ ـ التعرف على مواطن الاتفاق والاختلاف بين متحدثي العربية في أقطارها المختلفة، فيما يتعلق بالمفردات الأساسية التي تلبي حاجات الدارسين المبتدئين في تعلم العربية من غير أبنائها.

---

1. E.W. Stevick, «Evaluating and Adapting Language Materials». in Allen. H. & N. Gampbell (eds), Teaching English as a Second Language . 2nd, New York Mc Graw Hill, Hinter. Book Company, 1972. P. 103

ب ــ استقصاء المواقف الأساسية في الحياة اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارس من غير أبناء العربية عندما يريد التعامل باللغة العربية في الحياة اليومية، حتى تكون هذه المواقف محاور الدراسة في الكتاب.

جــ ــ جمع بعض المعلومات عن المعالم الحضارية في أقطار العربية التي ينبغي لمتعلم العربية الالمام بها و يتوقع منه زيارتها.

أقسام الاستبيان:

يضم الاستبيان الأقسام التالية:

أ ــ بيانات عامة: صُدِّر الاستبيان باستمارة تشتمل على عدد من النقاط التي تهدف إلى جمع بيانات شخصية عن محرر الاستبيان. وعلى وجه التحديد تتكون هذه النقاط من:

ــ اسم الدولة
ــ اسم محرر الاستبيان
ــ الوظيفة
ــ العمر
ــ النوع (ذكر/أنثى)
ــ الدرجة العلمية (ثانوية/جامعية/ماجستير/دكتوراة)
ــ تاريخ تحرير الاستبيان

ب ــ تقديم: والغرض من ذلك التقديم تعريف أفراد العينة بأهداف الاستبيان، ومجالات استخدامه، ونوع اللغة موضوع الدراسة، وأقسامه ومدى أهميته، بالاضافة الى بعض الاجراءات الخاصة بملئه واعادته.

جــ القسم الأول من الاستبيان: والخاص بالمفردات الأساسية. وفي هذا القسم يتم تزويد القارىء بقائمة تشتمل على عدد من الفردات التي يؤخذ رأيه فيها. وسوف يرد حديث تفصيلي عن القائمة بعد ذلك.

د ـ القسم الثاني من الاستبيان: والخاص بالمواقف العامة واليومية.
و يشتمل على قائمة بالمواقف العامة واليومية التي قد يحتاجها دارس العربية من غير الناطقين بها.

و يهدف عرض هذه القائمة إلى ما يأتي:

١) التعرف على المواقف المختلفة التي تواجه الدارس غير العربي أو الأجنبي في تعامله اليومي بالعربية في حياته العامة والخاصة.

٢) تحديد درجة أهمية كل موقف من هذه المواقف بالنسبة للدارس، فالمواقف التي يُتوقع كثرة الحاجة إليها تكون لها الأولوية.

وتضم هذه القائمة عددا من المواقف التفصيلية الموزعة على ٢٠ مجالا، هي:

ـ بيانات شخصية
ـ السكن
ـ العمل
ـ وقت الفراغ
ـ السفر
ـ العلاقات مع الآخرين
ـ المناسبات العامة والخاصة
ـ الصحة والمرض
ـ التربية والتعليم
ـ في السوق
ـ في المطعم
ـ الخدمات
ـ البلدان والأماكن
ـ اللغة الأجنبية
ـ الجو (المناخ)

ـ المعالم الحضارية

ـ الحياة الاقتصادية

ـ الدين والقيم الروحية

ـ الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية

ـ العلاقات الزمانية والمكانية

أما عن الشكل التنظيمي لعرض قائمة المواقف فمبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (١)
صورة للشكل التنظيمي لقائمة المواقف

المجال الأول:

بيانات شخصية:

رقم مسلسل	الموقف	درجة الحاجة اليه		
		كثيرا	أحيانا	نادرا
١	التعريف بالنفس ـ الاسم ـ السن ـ الجنس ـ الجنسية ـ البلد ـ الدين			
٢	ذكر العنوان			
٣	نوع العمل			
٤	الحديث عن الأسرة (أب، ابن .. الخ)			
٥	تقديم الآخرين			

هـ ــ القسم الثالث من الاستبيان: والخاص بالملامح الحضارية، و يهدف إلى تعرف أهم الملامح الحضارية في البلد العربي، والوقوف على أهم الشخصيات التاريخية، والمناسبات القومية التي تخص هذا البلد والتي يرى ضرورة تعريف الدارس الأجنبي، بها في برامج تعليمية اللغة العربية. وقد اشتمل هذا القسم على أسئلة أربعة تركت تحت كل منها مسافة يجيب فيها محرر الاستبيان. هذه الأسئلة هي:

١) ما أهم الملامح التاريخية في بلدك والتي ترى من المناسب تعريف الأجنبي بها؟

٢) ما أهم مظاهر الحياة الحديثة في بلدك والتي نرى من المناسب تعريف الأجنبي بها؟

٣) من أهم الشخصيات التاريخية في بلدك والذين ترى ضرورة تعريف الأجنبي بهم؟

٤) ما أهم الأعياد الوطنية التي ترى ضرورة تعريف الأجنبي بها؟

قائمة المفردات:

سبق القول إن القسم الأول من الاستبيان يشتمل على قائمة مقترحة بعدد من المفردات التي تعرض على أفراد العينة لتحديد مدى استخدام كل منها في بلادهم، ومدى فهمهم لها، وادراكهم لدلالاتها، حتى ولو لم تكن كثيرة الاستخدام في هذه البلاد. وسوف نتناول بالتفصيل الحديث عن بعض القضايا الخاصة بهذه القائمة من حيث أهدافها ومجالاتها وغير ذلك من أمور خاصة باعدادها وتنظيمها.

أ ــ أهداف القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحقيق أربعة أمور هي:

١) تحديد درجة انتشار الكلمة واستخدامها في أوساط المتعلمين في البلاد

العربية المختلفة. وجدير بالذكر أن لاستخدام العربية عدة مستويات تتفاوت بتفاوت مستويات التعليم والثقافة. ومحور الاهتمام في هذه الدراسة هو استخدام اللغة في أوساط المثقفين والمتعلمين الذين أتموا الدراسة باللغة العربية حتى نهاية المرحلة الثانوية.

٢) التعرف على مدى فهم الكلمة عندما يتلقاها المواطن العربي سماعا وقراءة، ذلك أن الكلمة قد لا تكون شائعة الاستخدام في بلد عربي بالرغم من فهم معناها وادراك دلالتها.

٣) الوقوف على مواطن الاتفاق والاختلاف بين البلاد العربية في معاني هذه الكلمات، ومن ثم طُلب أن يشير الفرد الى ما تختص به الكلمة من معنى يعتقد أنه يخالف معناها في بلاد عربية أخرى، كما طلب منه إعطاء أية معلومات عن معنى الكلمة تساعد في تحديد معناها الدقيق.

٤) التعرف على مدى صلاحية الكلمة المقترحة لأن يشتمل عليها كتاب في تعليم العربية لغير الناطقين بها.

هذا وقد تركت مساحة مناسبة عقب كل مجال من المجالات التي تشتمل عليها القائمة لكي يسجل فيها محرر الاستبيان أية كلمة أخرى يريد اضافتها.

ب ــ مجالات القائمة:

تضم هذه القائمة ١٣٧٢ كلمة موزعة على مجالات الحياة العامة. و يوضح الجدول رقم (٢) عدد هذه المجالات والكلمات التي يشتمل كل مجال وأرقام الصفحات التي يشغلها في الاستبيان.

الجدول رقم (٢)
عدد المجالات والمفردات التي تشتمل عليها القائمة

رقم	المجال	عدد الكلمات	أرقام الصفحات
١	البيانات الشخصية	٥٥	٧/٥
٢	السكن	٧٦	١١/٨
٣	العمل	٣٩	١٣/١٢
٤	وقت الفراغ	٩٥	١٨/١٤
٥	السفر	١٣٣	٢٥/١٩
٦	العلاقات مع الآخرين	٥٨	٢٨/٢٦
٧	المناسبات العامة والخاصة	٢٧	٣٠/٢٩
٨	الصحة والمرض	١٠٨	٣٦/٣١
٩	التربية والتعليم	٨٥	٤١/٣٧
١٠	في السوق	٩١	٤٦/٤٢
١١	في المطعم	٧٨	٥٠/٤٧
١٢	الخدمات	٨٥	٥٥/٥١
١٣	البلدان والأماكن	٣٤	٥٧/٥٦
١٤	اللغة الأجنبية	٥٤	٦٠/٥٨
١٥	الجو	٣٢	٦٢/٦١
١٦	المعالم الحضارية	٢٢	٦٤/٦٣
١٧	الحياة الاقتصادية	٧٨	٦٨/٦٥
١٨	الدين والقيم الروحية	٤٨	٧١/٦٩
١٩	الدولة	٩٤	٧٦/٧٢
٢٠	العلاقات الزمانية والمكانية	٧٩	٨١/٧٧
	المجموع	١٣٧٢	٧٧صفحة

جـ أسس حصر الكلمات في القائمة:

روعيت مجموعة من الأسس والقواعد في اختيار مفردات القائمة نجملها فيما يلي:

١) تسجيل الكلمة كما هي في استخدامها الشائع مفردة كانت أو جمعا، فمثلا كلمة «رسوم دراسية» لم تكتب «رسما دراسيا» وكذلك كلمة «وسائل سمعية أو بصرية» لم تكتب منفصلة عن بعضها البعض. وكذلك في كلمة «دورة مياه» لم تكتب «دورات مياه».

٢) تسجيل بعض الكلمات مما ورد في القوائم السابقة التي استعان الباحث بها أو فكر فيها، ماعدا الأسماء الخاصة كأسماء الناس أو المدن أو الدول، أو الاصطلاحات الشائعة في مجالات تخصصية ضيقة.

٣) من الكلمات التي تم استبعادها الكلمات الوظيفية Function Words أو كما تسمى عند بعض الكتاب بالكلمات الخادمة Service Words. و يقصد بها أدوات ربط الكلام، ووصل أجزائه بعضه ببعض، والدلالة على علاقات معينة بينها، مثل حروف الجر والعطف وأدوات الاستفهام والنواسخ (كان وأخواتها وان وأخواتها وغيرها) الى آخر ذلك من أدوات يستعين بها النحو العربي في ضبط الكلام أو وصل أجزائه.

وجدير بالذكر أنه في الحالات التي اقتضت ذكر بعض حروف الجر، لم تذكر مستقلة بذاتها وانما وردت في سياقات معينة مثل: وعليكم السلام، بعيد عن، قريب من، تقدم الى، التحق ب، مجموعة من ...».

٤) تم أيضا استبعاد الأعداد، أرقاماً كانت أو حروفا، كما تم استبعاد الاصطلاحات النحوية والصرفية.

٥) تسجيل الاصطلاحات ذات المعنى الخاص والتي لا تنقل مفرداتها المستقلة ما تنقله وهي في تراكيب معينة مثل: عقد القران، عيد الميلاد، لوحة

المواعيد، عيد الفطر، محطة بنزين. وقد تم وضع الكلمة المراد دراستها وأخذ آراء القراء فيها بين قوسين.

٦) كتابة الأفعال في الماضي مع ذكر مضارع بعض الأفعال بجوارها.

٧) مراعاة المفهوم الثقافي عند تسجيل بعض الكلمات، ومراعاة العرف السائد بين الناس بخصوصها. فمثلا عند كتابة كلمة «الخدمة» حرص الباحث على ذكر رقم ١٠٪ بجوارها فصارت «الخدمة ١٠٪» فهذه عبارة يوجهها غير الناطقين بالعربية في صورتها هذه عند زيارتهم أحد المطاعم أو الفنادق العربية.

٨) اللغة المستهدفة هنا كما سبق القول، هي الفصحى المعاصرة. ومن الملاحظ أنه قد شاعت في كتاباتنا العربية وفي معاملاتنا كذلك كلمات غير عربية مثل تاكسي، بدروم كما شاعت في كتاباتنا تراكيب عامية مثل دولاب ملابس (بدل صوان). من هنا سايرت القائمة هذا الاتجاه وحرصت على تسجيل الكلمات التي شاع استخدامها في الكتابات العربية وقبلها الذوق العربي مثل: ترام، تاكسي، أوتوبيس، ساندوتش، بدروم وغيرها دون أن يعبر ذلك عن موافقة الباحث على استخدامها.

٩) بعض الكلمات لها مترادفات كثيرة وشائعة. ولقد حرصت القائمة على ذكر الكثير من المترادفات التي تشيع في حياتنا الثقافية أو اليومية مثل: الاذاعة المرئية، التليفزيون، المرناء. وذلك لنرى أى الاصطلاحات أكثر شيوعا في البلاد العربية.

١٠) يشيع في بعض المجالات استخدام كلمات تبدو مترادفة مع ما بينها من فروق دقيقة. فمثلا في ميدان تعلم اللغات الأجنبية تشيع الاصطلاحات التالية: الالمام باللغة، اجادة اللغة، اتقان اللغة، ولقد حرصت القائمة على أن تسجل هذه الكلمات لكثرة ورودها في هذا المجال وللاختلاف الدقيق بين دلالاتها.

١١) قد تشترك بعض الكلمات في مجالات معينة، أى قد يقتضي التعامل في بعض الكلمات استخدام كلمات تحظى بما تحظى به في مجالات أخرى سواء من

حيث معدل الاستخدام أو دلالته أو أهميته . ففي مجالين مثل : في السوق (المجال العاشر) والحياة الاقتصادية (المجال السابع عشر) تشيع كلمات مثل اشترى، مشتر.

١٢) قد تستخدم الكلمة الواحدة في مجالين مختلفين بدلالتين مختلفتين . فكلمة مثل «افطار» تستخدم بدلالتين مختلفتين الى حد ما . ففي مجال العلاقات مع الآخرين تستخدم كلمة «دعوة الى افطار» بمفهوم اجتماعي بينما تستخدم كلمة «افطار» في مجال الدين والقيم الروحية بمفهوم ديني مرتبط بالصوم كركن من أركان الدين . كذلك في كلمة «شهادة» التي تستخدم في مجال التربية والتعليم (المجال التاسع) بمعنى اجازة مثل شهادة الليسانس والبكالوريوس، بينما تستخدم في مجال الدين والقيم الروحية (المجال الثامن عشر) بمفهوم ديني «الشهادتان»، من هنا كان من اللازم أن تذكر أمثال هذه الكلمات في مجالات مختلفة لاختلاف السياقات التي تذكر فيها .

د ــ الشكل التنظيمي للقائمة :

أما من حيث الشكل التنظيمي للقائمة فقد اشتمل على عدة عناصر وفيما يلي نموذج لاحدى صفحاتها بما تشتمل عليه من عناصر.

الجدول رقم (٣)
صورة للشكل التنظيمي لقائمة المفردات

المجال الأول:

البيانات الشخصية:

رقم مسلسل	الكلمة	درجة الاستخدام			درجة الفهم			المعنى الخاص بالكلمة
		كثيرا	قليلا	نادرا	مفهومة بوضوح	مفهومة الى حد ما	غير مفهومة	
١	الاسم							
٢	اسم العائلة							
٣	اللقب							
٤	السيد/السيدة							
٥	الآنسة							
٦	الأستاذ							
٧	الدكتور/الدكتورة							
٨	الجنسية							
٩	الدين							
١٠	محل الميلاد							
١١	تاريخ الميلاد							
١٢	ولد/يلد							
١٣	يوم							
١٤	شهر							
١٥	سنة							
١٦	سن							
١٧	عمر							

هـ ـ لماذا قائمة الألف كلمة؟:

الهدف النهائي من هذه القائمة هو الوصول الى الألف كلمة الأولى التي يُجمع معظم أفراد العينة من الطلاب العرب على اختيارها، على أنها من أكثر الكلمات استخداما في بلادهم، ومن أوضحها دلالة في أذهانهم.

ولقد يثار سؤال: ما الأسس التي تم في ضوئها تحديد هذا الرقم؟
ثمة اعتباران تم في ضوئهما الاتفاق على إعداد القائمة من ألف كلمة:

أولهما: يتعلق بقوائم المفردات الأخرى وما يشيع فيها سواء من حيث عدد كلماتها أو نوعها.

وثانيهما: يتعلق بالمستوى الذي تؤلف له هذه القائمة وهو مستوى المبتدئين في تعلم العربية كلغة ثانية.

ولننظر بشيء من التفصيل في كل منهما:

أولا: من حيث القوائم الأخرى، فقد تبين للباحث أن عددا كبيرا منها يدور حول هذا الرقم (١٠٠٠ كلمة) سواء ما كان منها عاما أم تربويا. ولنذكر على سبيل المثال لا الحصر القوائم التالية:

١) قائمة ايرز Ayres(١): وتعتبر أقدم قائمة من قوائم المفردات وقد ظهرت سنة ١٩١٥ وكان عدد كلماتها ألف كلمة من الكتابات الأدبية والمراسلات بين الكبار.

٢) قائمة أوكسفورد:(٢) وكان قد أعدها هيل Hill لكي تستخدم في مطبعة

1. L.P. Aryes, «Measurement of Ability in Spelling »New York, Russeu sage Foundation, 1915.

See Also:
R. Strickland, «The Language Arts in the Elementary School», Washington, D.C. Heath and Company, 1957 P. 379.

2. W. Rivers, & Temperley «A Practical Guide to the Teaching of English »New York, Oxford University Press, 1978, P. 206

أوكسفورد في إعداد كتب تعليم اللغات الأجنبية والمواد التعليمية الخاصة بذلك. وكان هيل قد أعد خمس قوائم يبلغ عدد مفرداتها ٥٠٠، ٧٥٠، ١٠٠٠، ١٥٠٠، ٢٠٧٥ وهذه القوائم ليست للعمل العام أو التجاري،وانما يقصد بها أن يستخدمها فقط مؤلفو الكتب التي تطبعها جامعة اكسفورد (OUP). وقد بنيت هذه القوائم الخمس على أساس عدد آخر من القوائم منها قائمة ثورنديك سنة ١٩٤٤ وقائمة مايكل سنة ١٩٥٣، فضلا عن مرجعين آخرين عن الأنماط اللغوية الشائعة في اللغة الانجليزية.

٣) سلسلة قوائم لادر:([1]) The Ladder Series وتتكون من خمسة مستويات، يشتمل الأول منها على ١٠٠٠ كلمة وتتدرج المستويات الأخرى حتى تصل الى ٥٠٠٠ كلمة و يصحب هذه القوائم جميعها قاموس لادر.

٤) قائمة ادجارديل: E. Dale([2]) وتتكون من ٧٦٩ كلمة اختيرت من بين الألف كلمة الأولى في قائمة ثورنديك، والألف كلمة الأولى التي يعرفها أطفال السنة الأولى بالمرحلة الابتدائية.

٥) قائمة دولش: Dolch([3]) وقد بنيت على أساس قائمة ديل وزيدت الى ١٠٠٠ كلمة. وتمثل الزيادة هنا ما يعرفه ٧٥ طفلا من بين ١٠٠ طفل في الصف الأول بالمرحلة الابتدائية.

٦) قائمة رشدى خاطر: وتتكون من ١٠٦٩ كلمة تمثل المفردات الشائعة في كل من قائمة بريل و بيلي وعاقل ولطفي. وقد اشتملت هذه القائمة على تواتر كل كلمة في هذه القوائم([4])

1. R. John, and J. Shaw «The New Horizon Ladder Directory of the English Language »New York, A Signet Book, New American Library, 1970.

2. E. Dale, «A Comparison of two word Lists »Educational Research Bulletin, Ohio State University, Columbus, Ohio; Vol 10 PP. 484-489 Dec. 1941.

3. E.W. Dolch, «Graded Reading Difficulty» Chapter 21 in Problems in Reading, Champaign, Illinois, Girrard Press, 1948.

(٤) محمود رشدى خاطر: «قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية» المركز الدولي للتربية الأساسية، سرس الليان، ج.م.ع سنة ١٩٥٤.

ثانيا: من حيث مستوى الدارسين، فقد تبين للباحث أن عددا كبيرا من كتب تعليم اللغات الأجنبية للمستوى الأول (المبتدئين) قد حدد فيه المؤلفون عدد المفردات بما يتراوح بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ مع استثناءات نادرة. هذا و يُفَرِّق هؤلاء المؤلفون بين عدة أنواع من المفردات التي ينبغي أن يتعلمها المبتدئون: أولهما مفردات يفهمها الدارس عندما يستمع اليها، ومفردات يستطيع الدارس استخدامها كلاما، ومفردات يستطيع الدارس قراءتها وفهمها، ومفردات يستطيع كتابتها. و يعتمد استقاؤنا لهذه المعلومات على ما ورد في أدلة المعلمين Teachers Guides المصاحبة لكتب و برامج تعليم اللغات الأجنبية. ومن هذه الأدلة:

١) دليل ميشجان[1]: و يقسم مراحل تعليم اللغات الأجنبية الى أربع. و بالنسبة للمرحلة الأولى، كما يسميها Stage A (مستوى المبتدئين) يقرر من بين أهدافه: أن يفهم الدارس ٧٠٠ كلمة كلاما وقراءة وكتابة، و يزيد هذا العدد في المرحلة الثانية Stage B حتى يصل الى ٨٠٠ كلمة مضافة الى السبعمائة كلمة السابقة التي تعلمها في المرحلة الأولى، على أن تنمي قدرة الدارسين في المرحلتين الأخيرتين على استنتاج معنى المفردات من سياقها، وتعلم مفردات جديدة بطريقة ذاتية أكثر من تلك التي تعتمد على التعليم المقصود لها.

٢) دليل وسكانسون[2] لتعليم اللغة الفرنسية: و يقدم توجيهات لتدريس اللغة الفرنسية بالمرحلتين الاعدادية والثانوية أو كما يسمى هناك High Schools, Junior High and Senior. ولقد قسم تعليم اللغة في هذا البرنامج الى مستويين، أحدهما يتكون من أربع مراحل تغطي سنوات الدراسة الست (الاعدادية ٣ والثانوية ٣). وثانيهما يتكون من ست مراحل تغطي كل منها سنة دراسية من السنوات الست السابقة. ومن الملاحظ أن عدد المفردات التي ينبغي أن يفهمها

1. Michigan Department of Education «Minimal Performance for Foreign Language Education in Michigan» 1974.

2. W. Kahl, «French Curriculum Guide» Wisconsin Department of Public Instruction, Bulletin H 155 PP. 10-11.

الـدارس عـندما يستمع اليها يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ كلمة في المرحلة الأولى من تعـلـمه الفرنسية، بينما يقل عدد المفردات التي ينبغي أن يكون الدارس قادرا على استـخـدامـهـا في كلامه. هذا؛ و ينبغي أن يكون قادرا على قراءة عدد يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ كـلـمـة و يـفـهـمها جيدا. أما من حيث الكتابة فينبغي أن يكون الدارس قادرا على كتابة ٥٠٠ كلمة كتابة صحيحة. وتزيد هذه الأرقام في المرحلة الـثـانية فهي في الاستماع تتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ كلمة بينما تصل في الكتابة الى ٨٠٠ كلمة.

٣) دلـيـل بـلومنجتون([1]) لتعليم اللغة الفرنسية: و يكاد يتبع البرنامج السابق مـن حيـث مـراحل الدراسة أوعدد المفردات في كل منهما. فمن حيث الاستماع يـنـص الـدلـيـل على أن الـدارس يـنـبغي أن يتعلم من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ كلمة بينما تـسـتـخـدم ٥٠٠ كـلـمـة مـنها في كلامه، هذا؛ و ينبغي أن يقرأ ٨٠٠ كلمة قراءة صـحـيـحـة وأن يكتب من هذا كله ٥٠٠ كلمة، وتزيد المفردات في المرحلة الثانية بنفس مستوى الزيادة في البرنامج السابق (دليل وسكانسون).

مـن هذا كله تتضح مبررات إعداد القائمة من ألف كلمة. إن هذا الرقم كما تـبين مـن دراسـة مـعـظـم الـقوائم الأخرى يتفق عليه المؤلفون سواء في اعداد قوائم المـفردات في اللغات الأولى أم في اللغات الثانية. ولقد ذكر دولش Dolch أن عدد الكلمات المتعارف عليه Arbitrary في اعداد قوائم المفردات حتى الصف السادس في المرحلة الابتدائية يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ كلمة، على أن يزيد هذا العدد الى ٣٠٠٠ فـيـمـا يلي ذلـك مـن صـفـوف دراسـة.([2]) ولـعـل هـذا يـعطي مؤشرا لعدد الـكـلـمـات الـتي ينبغي أن تشتمل عليها قوائم الفردات في المستوى الابتدائي من تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية.

---

1. Atkinson, F.M. & et al «Foreign Language Curriculum Guide» Bloomingten Public School, Minnesota, 1969.

2. E. W. Dolch, Op cit.

عينة الدراسة:

من الأهداف الأساسية لهذه الدراسة، كما سبق القول، تحديد المفردات التي يتفق متحدثو العربية- على مستوى المثقفين-على دلالاتها والتي تعتبر أكثر استخداما في بلادهم العربية. ولقد اقتضى ذلك اختيار عينة من أولئك المثقفين ممن يطمأن الى حكمهم على مدى انتشار هذه الفردات في مجتمعاتهم وفهمهم لدلالاتها. ولقد وقع الاختيار على عدد من الطلاب العرب ممن يدرسون في أقسام اللغة العربية بكليات الآداب والتربية بالجامعات المصرية. ولقد كان وراء اختيارهم عدة عوامل منها:

١) أن هؤلاء الطلاب عاشوا في جماعاتهم اللغوية الأولى فترة من الزمن تسبق المرحلة الجامعية. ولذا فقد اكتملت الى حد كبير، قدرتهم اللغوية في اطار هذه الجماعات اللغوية ثم قدموا الى مصر للدراسة الجامعية، ومن ثم فهم يدركون تلك الفروق التي تميز الاستخدام اللغوي بين جماعتين لغويتين تمكنوا من معايشتهما: هما جماعاتهم اللغوية الأولى من جانب، والاستخدام اللغوي في مصر من جانب آخر.

٢) ان هؤلاء قد تجاوزوا مرحلة التعليم العام، ولا شك أن استخدامهم اللغوي يعكس قدراتهم اللغوية واهتماماتهم. كما يعبر عن مستوى خاص لاستخدام اللغة العربية عند المثقفين. وهذا المستوى هو في رأينا المستوى المناسب لتعليم العربية في المؤسسات الجامعية الأجنبية، انطلاقا من حقيقة مؤداها أننا ونحن نُعلِّم الأجنبي اللغة العربية في المستوى الجامعي لا نُعلِّمه لكي يتحدث مثل الأطفال العرب، كما لا نُعلِّمه مستوى استخدام العربية عند غير المثقفين، فضلا عن تعليمه لهجة محلية.

٣) ان هؤلاء الطلاب يدرسون في أقسام تُعنى بشكل مباشر أو غير مباشر باعداد معلمى اللغة العربية. فهؤلاء الطلاب-كما سبق القول-يدرسون في أقسام اللغة العربية بكليات الآداب والتربية. وكلهم دون استثناء على صلة تخصصية

بعلوم اللغة (ممثلة في الآداب)، و بطرق تدريس اللغة العربية (ممثلة في التربية). ولا شك أن هذا يزودهم بادراك علمي بهدف الاستبيان، وطبيعة المادة المقدمة، ومدى صلاحيتها للاستخدام خاصة لغير الناطقين بها.

ولقد بلغ عدد الاستبيانات التي وردت الى الباحث من هؤلاء الطلاب بما في ذلك المصريون منهم، خمسين استبيانا، موزعة على ثلاثة عشرة بلداً عربيا. و يوضح الجدول رقم (٤) عدد هذه الاستبيانات والمناطق التي وردت منها.

الجـدول رقـم (٤)
البيانات الخاصة بالاستبيانات وافراد العينة

رقم	اسم البلد	المناطق التي ورد الاستبيان عنها	العدد			الدرجات الجامعية(١)			المجموع
			ذكر	أنثى	مجموع	جامعية	ماجستير	دكتوراه	
١	الاردن	عمّـــان	٣	—	٣	—	٢	١	٣
٢	البحرين	المنامة/الخليج العربي	٢	٦	٨	٧	١	—	٨
٣	الجزائر	الجـــزائر	١	١	٢	١	١	—	٢
٤	السعودية	الرياض/المدينة	٢	٢	٤	١	٣	—	٤
٥	السودان	الخرطوم/ام درمان/ جنوب السودان	٢	٢	٤	٣	١	—	٤
٦	العراق	بغداد/كركوك	٣	١	٤	—	٣	١	٤
٧	سلطنة عمان	مسقط (روى)	١	—	١	١	—	—	١
٨	فلسطين	غزة/الضفة الغربية خان يونس/دير البلح طولكرم	٦	٢	٨	٨	—	—	٨
٩	الكويت	الكويت	٢	٢	٤	٤	—	—	٤
١٠	لبنان	بيروت	١	—	١	—	—	١	١
١١	مصر	القاهرة/الفيوم الصعيد/دمياط/المنوفية	٤	٥	٩	٥	٢	٢	٩
١٢	موريتانيا	موريتانيا	١	—	١	١	—	—	١
١٣	اليمن	صنعاء	—	١	١	١	—	—	١
		المجمـــوع	٢٨	٢٢	٥٠	٣٢	١٣	٥	٥٠

(١) يقصد بالدرجات الجامعية هنا، الدرجات التي يدرس فيها الطالب وقت ملء الاستبيان.

الفصل الثالث

تحليـــل البيـــانات

الفصل الثالث

تحليـــل البيـــانات

مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى تحليل بيانات الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعات المصرية. و ينقسم هذا الفصل الى خمسة أقسام: هي منهج التحليل، وتحديد المواقف، وقائمة المفردات، والملامح الحضارية والثقافية، وأخيرا ملاحظات عامة.

منهج التحليل:

يلزمنا قبل تحليل بيانات الاستبيان أن نعيد النظر في المحاور الرئيسية الثلاثة التي تدور حولها هذه الدراسة. وقد تحددت هذه المحاور في أسئلة ثلاثة سبق ذكرها عند تحديد المشكلة في الفصل الأول. هذه الأسئلة هي:

١) ما المواقف العامة التي يتوقع أن يمر بها الأجنبي عندما يريد التعامل باللغة العربية في الحياة اليومية؟ وبمعنى آخر: ما المواقف التي يشترك فيها الدارسون من غير الناطقين بالعربية في المرور بها عند زيارتهم للبلاد العربية بصرف النظر عن تنوع اغراضهم أو تباين اهتماماتهم، أو تعدد اختصاصاتهم؟

٢) ما المفردات التي ينبغي أن يتعلمها هؤلاء الدارسون حتى يمكنهم الاتصال بالناطقين بالعربية في المواقف السابقة ومع تباين البلاد العربية التي يزورونها؟ بمعنى آخر: ما المفردات الأكثر استخداما في البلاد العربية المختلفة والتي يتفق الناس في هذه البلاد على دلالاتها، ومن ثم يمكن التعامل بها على مستوى المثقفين؟

٣) ما المعالم الحضارية والملامح الثقافية في البلاد العربية التي ينبغي لمتعلم العربية الالمام بها و يتوقع منه زيارتها؟ بمعنى آخر: ما أهم المعالم الحضارية والملامح الثقافية العربية التي يجب أن تشتمل عليها كتب تعليم اللغة العربية لغير

الـنـاطـقين بـهـا، والـتي يجب أن تدور حولها البرامج التعليمية والثقافية من البلاد العربية؟

من هنا ينقسم تحليل الاستبيان الى أقسام رئيسية ثلاثة، يندرج تحت كل منها عناصر معينة:

أولا: تحديد المواقف:

وتنقسم هذه المواقف الى أنواع ثلاثة:

أ- **مواقف أساسية:** وهي التي يتفق أغلبية الطلاب العرب على أن الأجانب يُتوقع أن يمروا بها كثيرا. هذه المواقف الأساسية تمثل المحاور التي ينبغي أن تدور حولها دروس و برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في مرحلة المبتدئين.

ب- **مواقف ثانوية:** وهي التي يتفق أغلبية الطلاب العرب على أن الأجانب يتوقع أن يمروا بها أحيانا. هذه المواقف الثانوية يُرى إرجاء الحديث عنها أو تناولها في كتب و برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في مرحلة المبتدئين.

جـ- **مواقف نادرة:** وهي التي يتفق أعلبية الطلاب العرب على أن الأجانب يندر أن يمروا بها في البلاد العربية، أو يندر ـــ إن مروا بها ـــ أن يحتاجوا الى استخدام اللغة العربية فيها.

ثانيا: قائمة المفردات:

و يتم تصنيف المفردات في هذه القائمة وفق المجالات الرئيسية التي يدور حولها قسم المفردات الأساسية في الاستبيان، هذا؛ وسوف ينقسم الحديث في كل مجال الى ثلاثة عناصر:

أ ـــ الألفاظ الأساسية في المجال موضوع الدراسة، و يقصد بالألفاظ الأساسية هنا تلك الألفاظ التي يتفق ٧٠٪ على الأقل من الطلاب العرب على اختيارها باعتبارها الأكثر استخداما في بلادهم، هذه الألفاظ في صورتها المقدمة وفي مجالاتها التي وردت فيها تمثل الرصيد اللغوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها في مرحلة المبتدئين.

ب ـ الألفاظ الثانوية، و يقصد بها تلك التي تتراوح نسبة الاتفاق على كثرة استخدامها في البلاد العربية من ٦٠ ـ ٦٩٪ والتي تتمتع بنسبة عالية من الاتفاق في وضوحها من حيث درجة الفهم. ومن ثم يمكن اعتبارها رصيدا **ثانويا** يمكن الاستفادة به في تعليم العربية للمبتدئين من الناطقين باللغات **العربيه** الأخرى، ان دعت الى ذلك الحاجة، أو سمحت الظروف المحيطة بالبرنامج.

جـ ـ الألفاظ المستبعدة في المجال موضوع الدراسة، و يقصد بها تلك الألفاظ التي لا يتفق ٦٠٪ من الطلاب العرب على اختيارها باعتبارها الأكثر استخداما في بلادهم. هذه الألفاظ في صورتها المقدمة وفي مجالاتها التي وردت فيها يُرى أن يرجأ استخدامها في كتب و برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مرحلة المبتدئين. هذه الألفاظ تمثل رصيدا لما يلي تلك المرحلة من مراحل.

ثالثا: الملامح الحضارية والثقافية:

و يتم تصنيف هذه الملامح في ضوء البلاد العربية موضوع الدراسة. و يقصد بالملامح الحضارية هنا أربعة أشياء:

أ ـ أهم الملامح التاريخية والآثار.

ب ـ أهم مظاهر الحياة الحديثة والتقدم العلمي.

جـ ـ أهم الشخصيات التاريخية والبطولات.

د ـ أهم الأعياد الوطنية.

وفيما يلي عرض تحليلي لنتائج تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة من الطلاب العرب، وفي ضوء المنهج السابق ذكره.

أولا: تحديد المواقف:

المجال الأول: بيانات شخصية:

أ ـ مواقف أساسية: ينبغي أن يتعلم الدارس من غير الناطقين باللغة العربية

في مرحلة المبتدئين كيف يسلك في المواقف الآتية سلوكا صحيحا سواء في أدائه أم في لغته:

١) كيف يقدم نفسه، و يذكر اسمه في المواقف التي تتطلب ذلك.
٢) كيف يذكر بيانات عن ميلاده (تاريخ الميلاد، السن، جهة الميلاد).
٣) كيف يعطى بيانات عن جنسه (ذكر، انثى).
٤) كيف يعطى بيانات عن جنسيته (فرنسي، أمريكي، باكستاني، ماليزي ..الخ
٥) كيف يذكر اسم بلده وموقعها.
٦) كيف يعطى بيانات عن ديانته ومذهبه فيها.
٧) كيف يذكر عنوان اقامته وعنوان عمله.
٨) كيف يعطى بيانات عن عمله (نوعه وطبيعته ودوره فيه).

ب ــ مواقف ثانوية: اتفق أغلبية الطلاب العرب على أنه ليس من اللازم أن تتناول كتب و برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها المواقف الآتية في مرحلة المبتدئين، ومن ثم يمكن أن تكون رصيدا يؤجل تقديمه الى المرحلة المتوسطة:

١) كيف يتحدث عن أسرته (أب، ابن، أخ ...).
٢) كيف يقدم الناس بعضهم لبعض (أسماؤهم، مهنهم، علاقاتهم).

المجال الثاني: السكن:

أ ــ مواقف أساسية:

١) كيف يسأل عن أنواع المساكن (مفروش أو غير مفروش. عادي أو متوسط أو فاخر، إيجار أو تمليك ...الخ).
٢) كيف يتعرف على وحدات المسكن (عدد حجراته، أسماء هذه الحجرات «صالون، نوم، مكتبة ...الخ).
٣) كيف يتعرف على أثاث المسكن (سرير، دولاب، كرسى، مائدة ...الخ)

٤) كيف يسأل عن مرافق المسكن (دورة مياه، تواليت، حمام ...الخ)
٥) كيف يسأل عن الايجار ومتعلقاته (قيمة الايجار، وقت السداد، مقدم الايجار، التأمين، العقد وشروطه ...الخ).
٦) كيف يسأل عن منطقة المسكن (عنوانه، المنطقة التي يقع فيها).

ب ــ مواقف ثانوية:

١) كيف يُعنى بحديقة المسكن (تربيتها، تنظيمها، زهورها، نظافتها، ريها ...الخ).

المجال الثالث: العمل:

أ ــ مواقف أساسية:

١) كيف يسأل عن ظروف العمل (ساعات العمل، العطلة ...الخ)
٢) كيف يسأل عن الأجر أو المرتب (قيمته، موعد تسلمه ...الخ).
٣) كيف يسأل عن شروط العمل.
٤) كيف يقدم طلبا لوظيفة ما.
٥) كيف يكتب استقالة.
٦) كيف يطلب أجازة.
٧) كيف يتعرف على نظام العمل (مواعيد الحضور والانصراف، عدد ساعات العمل الأصلي والاضافي ...الخ).
٨) كيف يتعرف على ظروف التقاعد.

المجال الرابع: وقت الفراغ:

أ ــ مواقف أساسية:

١) كيف يعبر عن هواياته (قراءة، سباحة، رياضة).
٢) كيف يسأل عن برامج التليفزيون و يتعرف عليها، و يفهم بعضا منها.
٣) كيف يستمع الى الاذاعة و يتعرف برامجها.

٤) كيف يسأل عن السينما و يزورها .
٥) كيف يسأل عن المسرح و يزوره .
٦) كيف يتعرف على الأنشطة الرياضية المختلفة (كرة قدم، كرة سلة، تنس، ...الخ) .
٧) كيف يسأل عن المتاحف المختلفة و يزور بعضها (دور الآثار، متاحف العلوم، الفضاء، ...الخ) .
٨) كيف يسأل عن المعارض المختلفة و يزور بعضها (معرض الكتاب، المعرض الزراعي، المعرض الصناعي، ...الخ) .
٩) كيف يسأل عن الصحف والمجلات و يقرأ بعضها .

ب ــ مواقف ثانوية:

١) كيف يتصل بالعمل الفني والمشتغلين به (الرسم، التصوير وغيرها) .
٢) كيف يزور حفلة موسيقية و يتعرف على ما يشتمل عليه (الفرقة الموسيقية، أسماء الآلات، المايسترو...الخ).
٣) كيف يزور حديقة الحيوان و يتعرف على أسماء الحيوانات فيها .

جــ مواقف نادرة:

١) كيف يزور الأوبرا (ولعل السبب في اتفاق أغلبية الطلاب العرب على اعتبار زيارة الأوبرا من المواقف التي يندر أن يقوم بها الأجنبي في البلاد العربية هو افتقار معظم هذه البلاد للأوبرا) .

المجال الخامس: السفر:

أ ــ مواقف أساسية:

١) كيف يتعرف على اجراءات الاستعداد للسفر.
٢) كيف يتعرف على الوثائق اللازمة للسفر وكيف يُعِدّها أو يستخرجها (جواز السفر، البطاقة الصحية ...الخ) .

٣) كيف يسأل عن وسائل السفر (الطائرة، القطار، السيارة...الخ).
٤) كيف يشتري تذكرة السفر.
٥) كيف يسأل عن حجز مقعد.
٦) كيف يسأل عن مواعيد القيام والوصول.
٧) كيف يتعرف على قواعد واجراءات دخول البلد والخروج منها (طلب تأشيرة، ملء الاستمارات الخاصة بذلك...الخ).
٨) كيف يحول عملة معينة الى عملة البلد التي يذهب اليها (تعرف أنواع العملات العربية، وطرق التحويل من البنك...الخ).
٩) كيف ينادي حمالا ليحمل أمتعته.
١٠) كيف يعرض المستندات الرسمية اللازمة لدخول البلاد أو الخروج منها (جواز السفر، التأشيرات...الخ) وذلك في لقائه مع ضابط الجوازات.
١١) كيف يعرض ما معه من أمتعة وهدايا على ضابط الجمرك.
١٢) كيف يُنهي اجراءات الصعود الى الطائرة مع مندوب شركة الطيران.
١٣) كيف يتعرف على المنطقة الحرة و يقضي فيها وقتا.
١٤) كيف يسلم حقائبه لمندوب شركة الطيران وكيف يتسلمها بعد الوصول.
١٥) كيف يسأل عن الفنادق و يتعرف على وسيلة الذهاب الى واحد منها.
١٦) كيف يتعامل مع موظف الاستقبال في الفندق وما يتطلبه ذلك التعامل من ملء لاستمارات معينة وتحديد مطالب خاصة بالغرفة.. أو غير ذلك من أمور متعلقة بالاقامة في فندق لفترة ما.

المجال السادس: العلاقات مع الآخرين:

أ ــ مواقف أساسية:

١) كيف يكون صداقات جديدة.
٢) كيف يقرأ و يكتب الخطابات.
٣) كيف يواجه بعض المشكلات البسيطة في علاقاته مع الآخرين.

٤) كيف يتصرف تصرفا سليما في مواقف التحية المختلفة مثل:

ـــ التحية في أوقات مختلفة (صباحا وظهرا ومساء).

ـــ تحية اللقاء.

ـــ تحية الفراق.

ـــ تقديم الشكر.

ـــ الاعتذار.

ـــ توجيه اللوم والعتاب.

ـــ الاستئذان في طلب شيء.

ـــ فهم عبارات التحذير والتعبير عنها.

ـــ التعبير عن أشكال الرجاء.

ـــ توجيه الدعوة وقبولها أو رفضها.

ـــ التعبير عن التهنئة والرد عليها

٦) كيف يُعبر عن المشاعر المختلفة مثل:

ـــ الفرح

ـــ الحزن

ـــ الغضب

ـــ الاستياء

ـــ التعجب

ـــ الرفض

المجال السابع: المناسبات العامة والخاصة:

أـــ مواقف أساسية:

١) كيف يسأل عن الأعياد القومية في البلد التي ينزل فيها.

٢) كيف يشارك الآخرين في الأعياد والمناسبات الشخصية مثل:

ـــ أعياد الميلاد

ــ احتفالات الزواج

ــ احتفالات الترقية والنجاح

٣) الالمام بعبارات واصطلاحات تقال في مناسبات الوفيات.

٤) الالمام بعبارات واصطلاحات خاصة بمواقف الطلاق.

المجال الثامن: الصحة والمرض:

أـ مواقف أساسية:

١) كيف يعبر عن أجزاء جسمه.

٢) كيف يعبر عن مشاعره إزاء حادث يقع لصديق.

٣) كيف يعبر عن حواسه المختلفة.

٤) كيف يتعامل مع طبيب (التعبير عن الألم، تحديد موقعه، شرح الحالات التي يحس به فيها، فهم تعليمات الطبيب... الخ).

٥) كيف يسأل عن صيدلية و يطلب دواء معينا منها.

٦) كيف يسأل عن شروط تعاطي دواء معين.

٧) كيف يستدعي الاسعاف.

ب ـ مواقف ثانوية:

١) كيف يتعرف على إجراءات التأمين وأنواعه، وطلب الاشتراك فيه، واختيار المناسب له منه.

المجال التاسع: التربية والتعليم:

أـ مواقف أساسية:

١) التعرف على أنواع المدارس المختلفة مثل:

ــ الحضانة.

ــ الروضة.

ـــ الابتدائي.

ـــ الاعدادي (أو المتوسط)

ـــ الثانوي

ـــ الجامعة

ـــ الدراسات العليا

ـــ التعليم المهني أو الفني

ـــ التعليم العام

٢) التعرف على ادارة المدرسة والعاملين بها مثل:

ـــ الناظر أو المدير

ـــ الوكلاء

ـــ المدرسين

ـــ الطلاب

ـــ الموظفين

ـــ العمال

٣) التعرف على نظام الالتحاق بالمدارس أو المعاهد واجراءات ذلك مثل:

ـــ تقديم طلب الالتحاق وملئه

ـــ السؤال عن بدء الدراسة ومدتها

ـــ تسديد الرسوم الدراسية

٤) التخرج من المدرسة أو المعهد وإجراءات ذلك مثل:

ـــ أداء الامتحانات وتعرف أنواعها ومواعيدها

ـــ حضور حفل التخرج

ـــ استلام شهادة التخرج

٥) كيف يزور مكتبة الكلية أو الجامعة أو غيرهما، وتعرف إجراءات الاستفادة منها مثل:

ـ التعرف على موقع المكتبة.
ـ التعرف على أقسام المكتبة.
ـ التعرف على نظام الاعارة.

المجال العاشر: في السوق:

أـ مواقف أساسية:

١) كيف يسأل عن السوق، موقعه، مواعيد العمل فيه ... الخ.
٢) كيف يتعرف على طريق السوق و يذهب اليه.
٣) السؤال عن نظام شراء البضائع.
٤) التعرف على أنواع المحال والتعامل معها، مثل:
ـ الخضرى
ـ الفاكهي
ـ البقال
ـ الملابس
ـ الأحذية
ـ الأدوات المنزلية
٥) كيف يسأل عن أثمان البضائع والمشتروات
٦) كيف يطلب كميات معينة من البضائع وما يتطلبه ذلك من تعرف الأوزان والمقاييس (الكيلو، ربع الكيلو، الرطل، الأوقية، المتر، القنطار، الأردب ... الخ).
٧) كيف يتعرف على أنواع ومواصفات الملابس، وما يتطلبه ذلك من تعرف للألوان والحجوم والمقاييس ... الخ).

المجال الحادي عشر: في المطعم:

أ ـ مواقف أساسية:

١) كيف يسأل عن أنواع الطعام.
٢) كيف يقرأ قائمة الطعام.
٣) كيف يطلب طعاما معينا.
٤) كيف يتعامل مع الجرسون.
٥) كيف يحجز مائدة.
٦) كيف يبدي رأيه في الطعام (التعبير عن استحسان الطعام أو عدم تذوق شيء منه ... الخ).

المجال الثاني عشر: الخدمات:

أ ـ مواقف أساسية:

١) كيف يتعرف على الخدمات البريدية و يتعامل مع رجل البريد.
٢) كيف يتعرف على الخدمات التليفونية والبرقية، و يتعامل مع الموظفين في مكاتب التليفون والبرق.
٣) كيف يتعرف على الخدمات المصرفية، و يتعامل مع موظفي البنوك (ايداع وسحب الأموال، صرف الشيكات ... الخ).
٤) كيف يتعرف على خدمات مراكز تصليح السيارات و يتعامل مع بعض عمالها، وما يتطلبه ذلك من تعرف على أجزاء السيارة وتعرف بعض الأعطال البسيطة التي قد تصيبها.
٥) الذهاب الى الحلاق.
٦) الذهاب الى محل غسل وكي الملابس.

ب ـــ مواقف ثانوية:

١) الذهاب الى الترزى (الخياط)، وما يتطلبه ذلك من تعرف أنواع الأقمشة والوانها وصفاتها وكذلك تعرف المقاسات... الخ).

المجال الثالث عشر: البلدان والأماكن:

أ ـــ مواقف أساسية:

١) التعرف على أسماء أهم بلاد في العالم.
٢) التعرف على أسماء البلاد العربية.
٣) التعرف على مناطق البلد العربي الذي يزوره.
٤) كيف يستخدم خريطة.
٥) كيف يتعرف على الاتجاهات.

المجال الرابع عشر: اللغة الأجنبية:

أ ـــ مواقف أساسية:

١) كيف يسأل عن أماكن تعليمها.
٢) كيف يعبر عن رغبته في تعلمها.
٣) كيف يلتحق ببرنامج تعليمها (ملء استمارة التحاق تسديد الرسوم، تعرف نظام الدراسة... الخ).
٤) كيف يتعرف على الأدوات والمواد المستخدمة في برنامج تعليمها، وكيف يستخدمها بكفاءة.

المجال الخامس عشر: الجو (المناخ):

أ ــ مواقف أساسية:

١) كيف يسأل عن الجو.

٢) كيف يعبر عن احساسه بالجو (بارد، معتدل، حار، ممطر...الخ).

المجال السادس عشر: المعالم الحضارية:

أ ــ مواقف أساسية:

١) كيف يتعرف على آثار البلد الذي يزوره، سواء أكانت:

ــ آثارا قديمة.

ــ آثارا معينة ذات طابع خاص.

ــ آثارا إسلامية ذات طابع خاص.

٢) تنظيم زيارات للمناطق السياحية الهامة.

المجال السابع عشر: الحياة الاقتصادية:

أ ــ مواقف أساسية:

١) كيف يتعرف على الأنشطة التجارية الهامة.

٢) كيف يتعرف على بعض مظاهر الصناعة التقليدية والحديثة.

٣) كيف يتعرف على المصادر الطبيعية الرئيسية.

٤) كيف يتعرف على أهم الاصطلاحات الشائعة في مجال الاستيراد والتصدير.

٥) كيف يتعرف على الاتفاقات التجارية وشروط عقدها.

المجال الثامن عشر: الدين والقيم الروحية:(١)

أ ــ مواقف أساسية:

١) التعرف على أركان الدين الاسلامي، (شهادة وصلاة وزكاة، وصوم وحج).
٢) التعرف على طرق اقامة شعائر الدين.
٣) التعرف على التقاليد الاسلامية (في التحية، في أداء الشعائر، في الزواج ... الخ).
٤) التعرف على بيوت العبادة (أنواعها، أماكنها، ملامحها).

المجال التاسع عشر: الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية:

أ ــ مواقف أساسية:

١) الحديث عن القضايا العالمية على مستوى بسيط وموجز.
٢) الحديث عن الانتخابات.
٣) الحديث عن قضايا الحرب والسلام.
٤) الحديث عن الأحزاب (أنواعها وشروط الانضمام اليها).
٥) التعرف على اتجاهات الفكر السياسي بشكل عام ومبسط.

ب ــ مواقف ثانوية:

١) الحديث عن إبرام الاتفاقات والمعاهدات.

(١) معظم المواقف هنا خاصة بالمسلمين.

المجال العشرون: العلاقات الزمانية والمكانية:

أ ــ مواقف أساسية:

١) كيف يعبر عن مسافة زمنية معينة (طويلة/قصيرة..الخ)
٢) كيف يحدد العلاقات المكانية (قريب/أمام/خلف..الخ)
٣) كيف يسأل عن الوقت
٤) كيف يذكر الوقت عندما يسئل عنه (قراءة الساعة)
٥) كيف يعطي موعداً
٦) كيف يحدد المسافات الزمنية بين الأشياء (سريع/بطيء..الخ)
٧) معرفة أسماء الجهات الأربع (شرق/غرب/شمال/جنوب)

ب ــ مواقف ثانوية:

١) التحديد الدقيق للجهات الأصلية (جنوب/شرق/شمال/غرب...الخ)

ثانيا: قائمة المفردات:

المجال الأول: بيانات شخصية:

أ ــ ألفاظ أساسية:

ــ اسم
ــ اسم العائلة
ــ أستاذ
ــ دكتور/دكتوره
ــ جنسية
ــ دين
ــ محل الميلاد
ــ تاريخ الميلاد

ـــ ولد/بلد

ـــ يوم

ـــ شهر

ـــ سنة

ـــ عمر

ـــ ذكر

ـــ أنثى

ـــ عنوان العمل

ـــ عنوان المنزل

ـــ شارع

ـــ رقم

ـــ طريق

ـــ رقم التليفون

ـــ وظيفة

ـــ طفل/طفلة

ـــ ولد

ـــ بنت

ـــ شاب/شابة

ـــ كبير/كبيرة

ـــ عجوز

ـــ متزوج/متزوجة

ـــ زوج/زوجة

ـــ ابن/ابنة

ـــ أب

ـــ أم

ـ أخ/أخت

ـ جد/جدة

ـ والد/والدة

ـ عم/عمة

ـ خال/خالة

ـ مطلق

ـ أعزب (عزب)

ـ تكلم/يتكلم/تكلم

ـ لقب

ـ بلد

ب ـ ألفاظ ثانوية:

ـ أرسل

ـ سيد/سيدة

ـ سن

ـ صبي/صبية

جـ ـ ألفاظ مستبعدة:

ـ آنسة

ـ ميدان

ـ ناحية

ـ فتى/فتاة

ـ مسن/مسنة

ـ حفيد/حفيدة

ـ مراهق/مراهقة

المجال الثاني: السكن:
ألفاظ أساسية:

ـ منزل
ـ بيت
ـ غرفة
ـ نام/ينام/نوم
ـ جلس/يجلس/جلوس
ـ حمام
ـ مكتبة
ـ مطبخ
ـ أرضى
ـ سطح
ـ سقف
ـ حائط
ـ باب
ـ شباك
ـ كرسي
ـ سرير
ـ مخدة
ـ أجر/يؤجر
ـ مؤجر
ـ مستأجر
ـ ايجار
ـ عقد
ـ ماء

- ساخن
- غاز
- كهرباء
- نظف/ينظف
- أصلح/يصلح
- جزيرة
- واد
- فتح/يفتح
- أقفل/يقفل
- ثلاجة
- غسالة
- غسل/يغسل/غُسل
- منطقة السكن
- ساحلي
- بحر
- صالة
- مرتفع
- منخفض
- جبل
- حديقة
- ورد
- زهور
- حمام سباحة
- مدينة
- قرية

ـــ نهر
ـــ عمارة

بـــ ألفاظ ثانوية:

ـــ مسكن
ـــ صالون
ـــ شاطىء
ـــ طابق
ـــ بارد
ـــ جدار
ـــ غابة

ألفاظ مستبعدة:

ـــ شقة
ـــ ڤيلا
ـــ دورة مياه
ـــ صنبور
ـــ دولاب ملابس
ـــ بدروم
ـــ نافذة
ـــ شرفة
ـــ فواطة
ـــ منضدة
ـــ ملاءة
ـــ فوطة

ـ مصباح

ـ شقة مفروشة

ـ تدفئة مركزية

ـ تبريد مركزي

ـ تكييف

ـ ضاحية

ـ ترعة

المجال الثالث: العمل:

أـ ألفاظ أساسية:

ـ ظروف

ـ استمارة

ـ ساعات العمل

ـ بدأ/يبدأ/بدءاً

ـ انتهى/ينتهي/انتهاء

ـ عطلة أسبوعية

ـ أجازة

ـ زميل

ـ رئيس عمل

ـ أيام العمل

ـ نهاية

ـ عمل/يعمل/عمل

ـ اشتغل/يشتغل

ـ شغل

ـ اجتهاد

ــ طلب/يطلب/طلب

ــ دخل

ــ أجر

ــ مرتب

ــ مكافأة

ــ ضريبة

ــ تدريب

ــ تأمين

ــ معاش

ــ استقالة

ــ فصل

ــ كل الوقت

ــ بعض الوقت

ــ موظف

ــ عقد العمل

ــ اداري

ــ فراش

ب ــ ألفاظ ثانوية:

ــ ساعات الدوام

ــ بطالة

ــ تعاقد/يتعاقد/تعاقد

ــ انتداب

جـ ألفاظ مستبعدة:

ـ اعارة

المجال الرابع: وقت الفراغ:

أ ـ ألفاظ أساسية:

ـ هوايات

ـ مشى

ـ برنامج

ـ قناة

ـ عرض

ـ مذيع/مذيعة

ـ أذاع/يذيع/اذاعة

ـ أخبار

ـ موسيقى

ـ قابل/يقابل/مقابلة

ـ خطاب

ـ تعليق

ـ نشرة

ـ موجة

ـ محطة اذاعة

ـ جهاز تليفزيون

ـ ملون

ـ سينما

ـ فيلم

ـ ممثل/ممثلة

ـــ شريط

ـــ سهرة

ـــ مغن/مغنية

ـــ غناء

ـــ مسرحية

ـــ خشبة المسرح

ـــ استراحة

ـــ دخل/يدخل/دخول

ـــ خروج

ـــ صف

ـــ مقعد

ـــ دار

ـــ رقص

ـــ رياضة

ـــ كرة القدم

ـــ لعب/يلعب

ـــ سباق

ـــ مباراة

ـــ سباحة

ـــ ملعب

ـــ لاعب/لاعبة

ـــ تنس

ـــ كسب/يكسب

ـــ فاز/يفوز

ـــ خسر/يخسر

- انسحب/ينسحب
- تعادل/يتعادل/تعادل
- مغلق
- شاهد/يشاهد/مشاهدة
- قرأ/يقرأ/قراءة
- فن
- رسم/يرسم/رسم
- مشهد
- معرض
- لوحة
- تمثال
- قديم
- مفتوح
- صحافة
- مجلة
- جريدة
- صفحة
- اعلان
- تصوير
- حديقة حيوانات
- أسد
- نمر
- حمار
- وحش/وحشي
- فيل

ـــ زرافة

ـــ دب

ـــ نحت/ينحت/نحت

ـــ نعامة

ب ـــ ألفاظ ثانوية:

ـــ عتيق

ـــ استاد

ـــ متحف

ـــ سلحفاة

جـ ـــ ألفاظ مستبعدة:

ـــ سير

ـــ نزهة

ـــ اذاعة مرئية

ـــ اذاعة مسموعة

ـــ مذياع

ـــ مرناء

ـــ ملهاة

ـــ مأساة

ـــ أوبرا

ـــ باليه

ـــ ملهى

ـــ تشكيل

ـــ خزف

ـــ ثعبان

المجال الخامس: السفر:

أ‌ـ ألفاظ أساسية:

ـ سافر/يسافر/سفر

ـ مبكرا

ـ متأخرا

ـ رخيص

ـ غال

ـ أجرة

ـ تذكرة

ـ غادر/يغادر/مغادرة

ـ وصل/يصل/وصول

ـ قيام

ـ ميناء

ـ سائح/سائحة

ـ سياحة

ـ مكتب سياحي

ـ زار/يزور/زيارة

ـ استعلامات

ـ تمتع/يتمتع

ـ منظر

ـ وسط المدينة

ـ عاصمة

ـ صغير

ـ جمل/جمال

ـ حجز

ـــ طائرة

ـــ تأكيد الحجز

ـــ الغاء الحجز

ـــ تذكرة ذهاب «وعودة»

ـــ سيارة

ـــ قطار

ـــ تاكسى

ـــ سائق

ـــ خاصة

ـــ عامة

ـــ راكب/راكبة

ـــ مطار

ـــ موقف

ـــ انتقال

ـــ دخن/يدخن/تدخين

ـــ ممنوع

ـــ حقيبة

ـــ حقيبة يد

ـــ شحم/شحوم

ـــ محطة

ـــ خطر

ـــ تغيير الطائر

ـــ مضيفة

ـــ انتظار

ـــ درجة

ـــ تأخير
ـــ اتجاه
ـــ موعد
ـــ سرعة
ـــ سريع
ـــ طار/يطير/طيران
ـــ بطيء
ـــ طيار
ـــ بنزين
ـــ زيت
ـــ محطة بنزين
ـــ حدود
ـــ إشارات
ـــ مرور
ـــ قواعد المرور
ـــ أمان
ـــ مكتب الجوازات
ـــ جمرك
ـــ ضابط
ـــ جواز سفر
ـــ جوازات
ـــ دفع/يدفع
ـــ رسوم
ـــ اقامة
ـــ تأشيرة

ـــ مواطن
ـــ أجنبي
ـــ فندق
ـــ استقبال
ـــ مدة
ـــ قاد/يقود/قيادة
ـــ خيمة
ـــ ضيف
ـــ مفتاح
ـــ اجراءات
ـــ رسالة
ـــ سجل/يسجل/سجل
ـــ غرفة مفردة «أو لفرد واحد»
ـــ غرفة بسريرين
ـــ حمل/يحمل/حمل
ـــ حمال
ـــ هبط/يهبط/هبوط
ـــ بداية
ـــ غرامة
ـــ مخالفة

ب ـــ ألفاظ ثانوية:

ـــ سلم
ـــ مجموعة سياحية
ـــ شاحنة

ـ مفقودات
ـ مواصلة الرحلة
ـ مشتركة
ـ استغرق/يستغرق
ـ مستقلة
ـ عبر/يعبر
ـ مشاة
ـ إعفاء
ـ ايصال

جـ ـ ألفاظ مستبعدة:

ـ رسم مغادرة
ـ مرشد سياحي
ـ ريف
ـ ثغر
ـ حافلة
ـ أوتو بيس
ـ ترام
ـ محجر
ـ لوحة المواعيد
ـ أقلع/يقلع
ـ اجازة قيادة
ـ دراجة
ـ اقرار جمركي
ـ اقرار عملة

ـــ بيت شباب

ـــ نزيل

ـــ عفش

ـــ أمتعة

المجال السادس: العلاقات مع الآخرين:

أـــ ألفاظ أساسية:

ـــ صديق/صديقة

ـــ صداقة

ـــ أحب/يحب/حب

ـــ عدو

ـــ علاقة

ـــ كره/يكره/كراهية

ـــ آخر

ـــ دعا/يدعو/دعوة

ـــ وعد/يعد/وعد

ـــ انضم الى/ينضم/انضمام

ـــ توقع/يتوقع/توقع

ـــ اهدى/يهدي/اهداء

ـــ دعوة الى الغذاء

ـــ دعوة الى العشاء

ـــ راسل/يراسل/مراسلة

ـــ تحية

ـــ السلام عليكم

ـــ صباح الخير

ـــ مساء الخير

- تصبحون على خير
- ودع/يودع/وداع
- شكر/يشكر/شكر
- عفوا
- آسف
- اعتذر/يعتذر/اعتذار
- متأسف
- رجا/يرجو/رجاء
- هنأ/يهنىء/تهنئة
- عزى/يعزى/تعزية
- أيد/يؤيد/تأييد
- حزين
- غضب
- رفض/يرفض/رفض
- فرح
- زار/يزور/زيارة(مكرر)[١]
- قابل/يقابل/مقابلة(مكرر)

ب ـ ألفاظ ثانوية:

- دعوة الى شاى
- دعوة الى افطار
- الى اللقاء

---

(١) يقصد بكلمة (مكرر) هنا أن اللفظ سبق ذكره في مجال آخر. ومن المعروف أن الكلمة قد تستخدم في مجالين مختلفين سواء بنفس المعنى أو بمعنيين مختلفين وان اختلفت درجة استخدامها في كل من **المجالين** هذا.. ولم نحسب اللفظ المكرر ضمن عدد مفردات القائمة.

ـــ وداعا

ـــ جامل/يجامل

ـــ احذر

ـــ ما أجمل!

ـــ ما أعظم!

ـــ ما أقبح!

ـــ تحفظ/يتحفظ

ـــ تحفظ

جـــ ألفاظ مستبعدة:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تقل نسبة الموافقة عليه عن ٦٠٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

المجال السابع: المناسبات العامة والخاصة:

أـــ ألفاظ أساسية:

ـــ عيد

ـــ وطنى

ـــ ديني

ـــ عيد الفطر

ـــ عيد الأضحى

ـــ احتفل/ يحتفل/احتفال

ـــ حلوى

ـــ زواج

ـــ زفاف

- خطب/يخطب/خطبة
- عقد قران
- عريس/عروس
- عرس
- عيد الميلاد
- ذكرى
- مناسبة
- سعيد/سعيدة
- كل عام وأنتم بخير
- طيب/طيبة
- طلق/يطلق
- حفل
- شارك/يشارك/مشاركة

ب ــ ألفاظ ثانوية:

- قومي
- زينات

جـ ــ ألفاظ مستبعدة:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تقل نسبة الموافقة عليه عن ٦٠٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

المجال الثامن: الصحة والمرض:

أ ــ ألفاظ أساسية:

- جسم

ـــ رأس
ـــ عين
ـــ رقبة
ـــ أُذن
ـــ ظَهْر
ـــ يد
ـــ قدم
ـــ رجل
ـــ ساق
ـــ قلب
ـــ أسنان
ـــ شعر
ـــ معدة
ـــ صدر
ـــ أنف
ـــ فم
ـــ ألم
ـــ وقف/يقف/وقوف
ـــ وجع
ـــ صحة
ـــ جرح
ـــ جراحة
ـــ عملية جراحية
ـــ أجرى/تجري له (عملية جراحية)
ـــ رباط

ـــ مرض/يمرض/مرض
ـــ أشعة
ـــ طبيب/طبيبة
ـــ طبيب بشرى/طبيبة بشرية
ـــ طبيب أسنان/طبيبة أسنان
ـــ طبيب بيطري
ـــ ممرض/ممرضة
ـــ طبيب أخصائي
ـــ صيدلية
ـــ دواء
ـــ حبوب
ـــ مرهم
ـــ شاش
ـــ مات
ـــ وفاة
ـــ حادث
ـــ مصيبة
ـــ عطش
ـــ عطشان
ـــ جائع
ـــ متعب
ـــ راحة
ـــ ضحك/يضحك/ضحك
ـــ دم «ضغط دم»
ـــ ابتسم/يبتسم/ابتسامة

- حمى
- رأى/يرى/رؤية
- سماعة
- سمع/يسمع/سمع
- تحليل/تحاليل
- شم/يشم/شم
- غرفة العمليات
- تذوق/يتذوق/تذوق
- نظارة
- صابون
- نظيف
- فرشة أسنان
- معجون أسنان
- مقص
- مشط
- حلق/يحلق
- خدمات
- طبية
- اسعاف
- طوارىء
- مصاب
- كيميائي
- محلل
- مستشفى
- مستوصف

ـــ حشا/يحشو (الأسنان)

ـــ زجاج

ـــ خلع/يخلع (الأسنان)

ـــ رقد/يرقد/رقاد

ـــ أقراص

ـــ سار/يسير/سير

ـــ جلس/يجلس/جلوس (مكرر)

ـــ نام/ينام/نوم (مكرر)

بـــ ألفاظ ثانوية:

ـــ استيقظ/يستيقظ/استيقاظ

ـــ شفرة

ـــ صيدلاني/صيدلانية

ـــ كارثة

ـــ مشرط

ـــ أبصر/يبصر

ـــ إبصار

ـــ الصحة الوقائية

ـــ الصحة العامة

جـــ ألفاظ مستبعدة:

ـــ ممارس عام

ـــ الصحة النفسية

المجال التاسع: التربية والتعليم:

أ ـ ألفاظ أساسية:

ـ مدرسة

ـ حضانة

ـ روضة

ـ ابتدائي

ـ إعدادي

ـ ثانوى

ـ عام

ـ جامعة

ـ كلية

ـ معهد

ـ ماجستير

ـ دكتوراة

ـ تقدم الى/يتقدم الى

ـ فني

ـ التحق ب/ملتحق ب

ـ محاضرة

ـ درس/يدرس/درس

ـ قبول

ـ جدول

ـ تعاقد/يتعاقد/تعاقد[1]

ـ تعلم/يتعلم/تعلم

ـ تعليم

---

(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانو ىة فى المحال الثالث (العمل).

- تخرج/يتخرج/تخرج
- بطاقة
- كتاب
- كراسة
- قلم
- ورقة
- حبر
- مادة دراسية
- عميد
- علم/علوم
- رياضيات
- فيزياء
- أحياء
- أدب
- نحو
- لغة
- جغرافية
- تاريخ
- تربية دينية
- تربية وطنية
- تقدير
- امتحان قبول
- امتحان نهائي
- شفوي
- تحريري

- ناجح
- راسب
- ممتاز
- جيد جدا
- جيد
- نص/نصوص
- ضعيف
- منقول
- متخلف
- مدير
- رئيس
- وكيل
- مدرس/مدرسة
- عامل
- طالب/طالبة
- أمين المكتبة
- سكرتير/سكرتيرة
- ادارة
- جدد/يجدد/تجديد
- أرجع/يرجع
- استعار/يستعير/استعارة
- تجديد الاستعارة
- متوسط/متوسطون
- دخل/يدخل/دخول (مكرر)
- مكتبة (مكرر)

ب ــ ألفاظ ثانوية:

ــ أولى

ــ ناظر

ــ شهادة

ــ مد الاستعارة

ــ اعارة (مكرر)

جــ ألفاظ مستبعدة:

ــ كشكول

ــ امتحان

ــ ساع

المجال العاشر: في السوق:

أ ــ ألفاظ أساسية:

ــ محل

ــ دكان

ــ اشترى/يشتري/شراء

ــ مشتر

ــ باع/يبيع/بيع

ــ بائع

ــ ذبح/يذبح/ذبح

ــ وجد/يجد/وجود

ــ نوع

ــ أحسن

ـــ ملابس

ـــ رجالي

ـــ نسائي

ـــ ثوب

ـــ قميص

ـــ دجاج

ـــ فستان

ـــ منديل

ـــ قماش

ـــ صوف

ـــ حرير

ـــ نايلون

ـــ جلد

ـــ أبيض

ـــ أحمر

ـــ أخضر

ـــ أسود

ـــ أزرق

ـــ أصفر

ـــ بُنّي

ـــ لون

ـــ خفيف

ـــ ثقيل

ـــ بنطلون

ـــ بالطو

- سيجارة
- مفرش
- أدوات منزلية
- سكين
- شوكة
- ملعقة
- صحن
- كوب
- فنجان
- زجاجة
- كبريت
- ثمن
- تخفيض
- انفق/ينفق
- سروال
- وزن/يزن/وزن
- قاس/يقيس/قياس
- مقاس
- متر
- طول
- بقال
- اتساع
- ارتفاع
- متر مربع
- متر مكعب

ـ حجم
ـ حي/أحياء
ـ ضيق
ـ متسع
ـ كيلو
ـ لتر
ـ مثلث
ـ مستطيل
ـ حذاء
ـ طفاية
ـ نقود
ـ مرتفع (مكرر)

ب ـ ألفاظ ثانوية:

ـ خضري
ـ فاكهي
ـ جزار
ـ غلف/يغلف
ـ طرحة
ـ رطل
ـ زوج أحذية
ـ وحدة
ـ ارتدى/يرتدي
ـ خلع/يخلع

جـ ألفاظ مستبعدة:

- قصاب
- ملحمة
- جورب
- معطف
- جالون

المجال الحادي عشر: في المطعم:

أـ ألفاظ أساسية:

- وجبة
- طعام
- أكل/يأكل/أكل
- مربى
- شرب/يشرب/مشرب
- مشروبات
- غليظ
- خضار
- فاكهة
- مشوى
- يقلي
- مسلوق
- قهوة
- شاى
- مثلجات
- سَلَطَة

- سمك
- بيض
- قائمة الطعام
- أرز
- ملح
- فلفل
- بهارات
- زبدة
- تفاح
- برتقال
- تين
- سكر
- عصير فواكه
- خبز
- سندو يتش
- لذيذ
- مر
- حلو
- رقيق
- قطعة
- مطعم
- مقهى
- كازينو
- اخدم نفسك
- قدم الطعام

ــ طلب الطعام

ــ حجز مائدة

ــ مائدة الطعام

ــ ناول

ــ زبون/زبائن

ــ مياه معدنية

ــ خادم

ــ عميل/عملاء

ــ اختار الطعام

ــ قرر/يقرر

ــ فاتورة الحساب

ــ بارد[1]

ــ ساخن (مكرر)

ــ دجاج (مكرر)

ــ دخن/يدخن/تدخين (مكرر)

ــ دفع/يدفع (مكرر)

ب ــ ألفاظ ثانوية:

ــ بطاطس

ــ طماطم

ــ كمثرى

ــ جرسون

ــ مياه غازية

---

(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الثاني (السكن).

ـــ خادم المطعم

ـــ كافتيريا

جـــ ألفاظ مستبعدة:

ـــ حساء

ـــ غلال (فاكهة)

ـــ حوت

ـــ شريحة

ـــ كرموز

ـــ فراولة

ـــ شريحة من الخبز

ـــ شطيرة

ـــ كسكروت

ـــ حانة

ـــ مقصف

ـــ حريف/حرفاء

ـــ الخدمة

المجال الثاني عشر: الخدمات:

أـــ ألفاظ أساسية:

ـــ بريد

ـــ مكتب البريد

ـــ أرسل/يرسل

ـــ مرسل

ـــ مرسل اليه

ـــ طابع بريد
ـــ عادي
ـــ مسجل
ـــ مستعجل
ـــ طرد
ـــ حوالة بريدية
ـــ موظف البريد
ـــ صندوق بريد
ـــ مكتب
ـــ هاتف
ـــ بريد جوى
ـــ دفتر توفير
ـــ تليفون
ـــ يطلب بالتليفون
ـــ دليل التلفون
ـــ مشغول
ـــ معطل
ـــ مكالمة داخلية أو خارجية
ـــ رأى
ـــ برقية
ـــ أرسل برقية
ـــ شعر
ـــ كلمة
ـــ بنك
ـــ فتح حساب

- أودع/يودع/ايداع
- كوى
- سحب/يسحب/سحب
- قص
- عملة محلية
- عملة صعبة
- حساب جاري
- شيك
- شيك سياحي
- اقترض/يقترض
- قرض
- فائدة
- جراج
- محل اصلاح
- ميكانيكي
- كهربائي
- محرك
- هواء
- فصل/يفصل/تفصيل
- مغسلة
- بدلة
- جاكتة
- حلاق
- محل غسيل الملابس
- تغيير عملة

ـ سروال (مكرر)

ـ رسم/رسوم (مكرر)

ـ وصل/يصل/وصول (مكرر)

ـ بنزين (مكرر)

ـ زيت (مكرر)

ـ فستان (مكرر)

ـ قميص (مكرر)

ـ بنطلون (مكرر)

ـ سيارة (مكرر)

ـ غسالة (مكرر)

ـ غرامة (مكرر)

ـ حلق/يحلق (مكرر)

ـ تخفيض (مكرر)

ـ صابون (مكرر)

ب ـ ألفاظ ثانوية:

ـ تحويلة

ـ فرامل

ـ اطارات

ـ خطاب (مكرر)

جـ ـ ألفاظ مستبعدة:

ـ بوستة

ـ بريد سطحي

ـــ هاتف

ـــ نمرة التليفون

ـــ كابينة التليفون

ـــ بدالة

ـــ برق

ـــ حساب وديعة

ـــ ترزي

ـــ منظفات صناعية

المجال الثالث عشر: البلدان والأماكن:

أـــ ألفاظ أساسية:

ـــ العالم

ـــ الأرض

ـــ خريطة

ـــ قارة

ـــ شمال

ـــ جنوب

ـــ شرق

ـــ غرب

ـــ شمال شرقي

ـــ شمال غربي

ـــ جنوب شرقي

ـــ جنوب غربي

ـــ جسر

ـــ جانب

- يسار
- يمين
- ممر
- جار/جيران
- بعيد
- قريب
- مسافة
- عبر/يعبر/عبور[1]
- بلد (مكرر)
- نهر (مكرر)
- طريق (مكرر)
- بحر (مكرر)
- اتجاه (مكرر)
- نهاية (مكرر)
- مدينة (مكرر)
- قرية (مكرر)
- بداية (مكرر)

ب ــ ألفاظ ثانوية:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تتراوح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠٪ و ٦٩٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ .

---

(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة (الألفاظ الثانوية في المجال الخامس (السفر).

جـ ـ ألفاظ مستبعدة:

ـ قنطرة

ـ كوبري

ـ نهج

المجال الرابع عشر: اللغة الأجنبية:

أ ـ ألفاظ أساسية:

ـ كتب/يكتب/كتابة

ـ تحدث/يتحدث

ـ معرفة بسيطة

ـ حديثاً

ـ معهد تعليم اللغة

ـ فهم/يفهم/فهم

ـ أتقن اللغة

ـ أجاد اللغة

ـ سهل

ـ بسيط

ـ صعب

ـ معقد

ـ صوت

ـ جملة

ـ معنى

ـ يكرر

ـ قصة

ـ وضوح

ـــ شرح/يشرح/شرح

ـــ يعنى

ـــ ترجم/يترجم/ترجمة

ـــ لغة أجنبية

ـــ قاموس

ـــ صحيح

ـــ خطأ

ـــ نطق/ينطق/نطق

ـــ غير الناطقين

ـــ تهجى/يتهجى

ـــ هجاء

ـــ حرف

ـــ سؤال

ـــ اجابة

ـــ مستوى

ـــ فصل

ـــ مبتدىء/مبتدئون

ـــ متقدم/متقدمون

ـــ عادية «دورة»

ـــ مركزة «دورة»

ـــ متخصصة «دورة»

ـــ كتب دراسية

ـــ رسوم دراسية

ـــ قرأ/يقرأ/قراءة (مكرر)

ـــ تكلم/يتكلم/تكلم (مكرر)

ــ كلمة (مكرر)

ــ متوسط/متوسطون (مكرر)

بــ ألفاظ ثانوية:

ــ وسائل سمعية

ــ وسائل بصرية

جــ ألفاظ مستبعدة:

ــ ألم باللغة

ــ دورة لغوية

ــ وحدة الدراسة

المجال الخامس عشر: الجو (المناخ)

أــ ألفاظ أساسية:

ــ جو

ــ حار

ــ معتدل

ــ ممتع

ــ سيء

ــ رطب

ــ جاف

ــ ممطر

ــ مطر

ــ جفاف

- رطوبة
- شتاء
- ربيع
- صيف
- خريف
- شمس
- عاصفة
- ريح
- نسيم
- قمر
- نجوم
- سماء
- ثلج
- رعد
- برق
- ظلام
- نور
- درجة الحرارة
- درجة الرطوبة
- بارد (مكرر)

ب ــ ألفاظ ثانوية:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تتراوح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠٪ و ٦٩٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ .

جـ ــ ألفاظ مستبعدة:

ــ جليد

ــ صقيع

المجال السادس عشر: المعالم الحضارية:

أ ــ ألفاظ أساسية:

ــ آثار

ــ آثار قديمة

ــ آثار اسلامية

ــ عمود/أعمدة

ــ مقبرة

ــ تنقيب

ــ اكتشف/يكتشف

ــ أسرة

ــ منطقة سياحية

ــ متحف[1]

ــ شاطىء[2]

ــ ترميم

ــ عمر (مكرر)

ــ تمثال (مكرر)

---

(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الرابع (وقت الفراغ).

(٢) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الثاني (المسكن).

ب ــ ألفاظ ثانو ية:

ــ تابوت

ــ نقب/ينقب

ــ سرداب

ــ مجموعة سياحية (مكرر)

ــ مكتب سياحي (مكرر)

ــ مرشد سياحي (مكرر)

جــ ألفاظ مستبعدة:

ــ مسلة

المجال السابع عشر: الحياة الاقتصادية:

أ ــ ألفاظ أساسية

ــ مستوى المعيشة

ــ الفقر

ــ فقير

ــ غني

ــ تاجر/تجار

ــ تاجر/يتاجر/تجارة

ــ أسهم

ــ سندات

ــ وزع/يوزع/توزيع

ــ ثرى

ــ انتج/ينتج/انتاج

ـ استهلك/يستهلك/استهلاك
ـ صدر/يصدر/تصدير
ـ استورد/يستورد/استيراد
ـ مكتب تصدير واستيراد
ـ رأسمال
ـ رأسمالي
ـ شركة مساهمة
ـ تعاونية/تعاونيات
ـ تكاليف
ـ ربح/أرباح
ـ خسارة/خسائر
ـ مخزن
ـ أيد عاملة
ـ فاتورة
ـ غرفة تجارية
ـ زراعة
ـ فلاحة
ـ انتاج زراعي
ـ بذور
ـ رى
ـ أرض زراعية
ـ أرض خصبة
ـ أرض قاحلة
ـ قطن
ـ قمح

ـــ ذرة

ـــ شعير

ـــ فول

ـــ صناعة

ـــ مصنع

ـــ معمل

ـــ صناعة الحديد والصلب

ـــ بترول

ـــ نفط

ـــ استخراج

ـــ تكرير البترول

ـــ مصرف

ـــ نقل البترول

ـــ أسعار البترول

ـــ رابطة

ـــ اتفاقية تجارية

ـــ عقد اتفاقية

ـــ تبادل منتجات

ـــ عقد عمل (مكرر)

ـــ باع/يبيع (مكرر)

ـــ بائع (مكرر)

ـــ اشترى/يشتري (مكرر)

ـــ مشتر (مكرر)

ـــ أرز (مكرر)

ـــ بيع (مكرر)

ـــ تأمين (مكرر)

بـــ ألفاظ ثانوية:

ـــ مصادرة

ـــ الصناعة الزراعية

ـــ الصناعة الثقيلة

المجال الثامن عشر: الدين والقيم الروحية:(١)

أـــ ألفاظ أساسية:

ـــ الاسلام

ـــ مسلم/مسلمة

ـــ مسيحي/مسيحية

ـــ يهودي/يهودية

ـــ بوذي/بوذية

ـــ هندوسي/هندوسية

ـــ معبد

ـــ وثني/وثنية

ـــ آمن ب/يؤمن ب/ايمان

ـــ نبي/أنبياء

ـــ مؤمن

ـــ أركان الدين

(١) لم نورد هنا معظم الألفاظ والمصطلحات الدينية الشائعة في حياة المسلمين باعتبارها قدراً مشتركاً تعود الى مصدرها الأول: القرآن الكريم، الذي هو كتاب المسلمين جميعا

ـ عقيدة

ـ توحيد

ـ صلى/يصلي/صلاة

ـ اعتمر/يعتمر

ـ صام/يصوم/صوم

ـ كنيسة

ـ زكّى/يزكى/زكاة

ـ مذهب/مذاهب

ـ حج/يحج/حج

ـ رسول/رسل

ـ مسجد

ـ إمام

ـ مؤذن

ـ آذان

ـ مئذنة

ـ سحور

ـ توضأ/يتوضأ

ـ وضوء

ـ افطار

ـ عُمرة

ـ طاف/يطوف/طواف

ـ عبد/يعبد/عبادة

ـ الكعبة

ـ الحجر الأسود

ـ الاحرام

- **وفد**
- **دفاع**
- **هجوم**
- أزمة
- حرب
- سلاح
- سلام
- أمن
- استقلال
- مطمة
- معاهدة
- اتفاقية
- حرية
- عدالة
- مساواة
- سفارة
- سفير
- قنصلية
- قنصل
- مفاوضات
- شكل/يشكل/تشكيل
- خطة
- أمور
- علاقات

ـ اجتماعات

ـ تبادل

ـ نتائج

ـ خطير

ـ تدخل

ـ احتكاك

ـ رسمي

ـ علم/يعلم

ـ بحث

ـ حزب

ـ شاور/يشاور/شاور

ـ ثورة

ـ صرح/يصرح/تصريح

ـ ثائر/ثوار

ـ نظم/ينظم

ـ قرار

ـ نظام

ـ زعيم

ـ احتج على/يحتج/احتجاج

ـ عاصمة (مكرر)

ـ انضم الى/ينضم الى/انضمام (مكرر)

ـ طلب (مكرر)

ـ مدير (مكرر)

ـ أرض (مكرر)

ـ اجراءات (مكرر)

ـ شهادة[1]
ـ دين (مكرر)

بـ ألفاظ ثانوية:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تتراوح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠ و ٦٩٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

جـ ألفاظ مستبعدة:

ـ تثليث
ـ قس
ـ دير
ـ راهب

المجال التاسع عشر: الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية:

أـ ألفاظ أساسية:

ـ دولة
ـ مملكة
ـ جمهورية
ـ حكومة
ـ ملك
ـ رئيس الجمهورية

(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال التاسع (التربية والتعليم).

- أمير
- ولي العهد
- رئيس الوزراء
- قائد
- مستشار
- وزارة
- الداخلية
- الخارجية
- وزير
- دستور
- عَهْد
- لجنة الانتخابات
- نتيجة الانتخابات
- مرشح
- ترشيح
- تصويت
- أصحاب الأصوات
- برنامج المرشحين
- اشتراكية(١)
- رأسمالية(١)
- شعب
- أمة
- شيوعية(١)

(١) لا صلة بين هذه المصطلحات السياسية والتي اتفق ٧٠٪ من الطلاب على اختيارها باعتبارها شائعة الاستخدام ومفهومة عندهم و بين ايدلوجيات بعض الشعوب التي لا تؤمن بها.

ــ خطاب (مكرر)

ــ أجرى/يجري (مكرر)

ــ قرر/يقرر (مكرر)

ــ رفض/يرفض/رفض (مكرر)

ــ برنامج (مكرر)

ب ــ ألفاظ ثانوية:

ــ صندوق الاقتراع

ــ مواجهة

ــ رجعية

ــ تقدمية

جـ ــ ألفاظ مستبعدة:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تقل نسبة الموافقة عليه عن ٦٠٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ .

المجال العشرون: العلاقات الزمانية والمكانية:

أ ــ ألفاظ أساسية:

ــ هنا/هناك

ــ واسع

ــ حاليا

ــ مستقبلا

ــ داخل

ــ خارج

ـــ ضخم
ـــ قصير
ـــ عالم/علماء
ـــ أصغر
ـــ أسفل
ـــ أعلى
ـــ الى جانب
ـــ أمس
ـــ الأسبوع الماضى
ـــ مساء
ـــ صباح
ـــ فجر
ـــ ظهر
ـــ عصر
ـــ مغرب
ـــ ليل
ـــ منتصف الليل
ـــ الشهر القادم
ـــ غدا
ـــ قرن
ـــ ساعة
ـــ دقيقة
ـــ ثانية
ـــ دائما
ـــ غالبا

- أحيانا
- نادرا
- أبدا
- استمر
- فجأة
- ظَهَرَ/يَظْهر
- أماكن
- كثير
- كاف
- قلة
- قوى
- أكبر
- ناعم
- خشن
- في مقابل
- قبل
- بعد
- أمام
- خلف
- أثناء
- متوسط الارتفاع
- كل (مكرر)
- بعض (مكرر)
- كبير (مكرر)
- صغير (مكرر)

ـــ سريع (مكرر)
ـــ بطيء (مكرر)
ـــ سنوى (مكرر)
ـــ شهري (مكرر)
ـــ بدأ (مكرر)
ـــ انتهى (مكرر)
ـــ قريب (مكرر)
ـــ بعيد (مكرر)
ـــ يمين (مكرر)
ـــ يسار (مكرر)
ـــ اليوم (مكرر)
ـــ ضعيف (مكرر)
ـــ ثقيل (مكرر)
ـــ خفيف (مكرر)

ب ـــ ألفاظ ثانوية:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تتراوح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠ و ٦٩٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ .

جـ ـــ ألفاظ مستبعدة:

ـــ الأسبوع الفارط
ـــ حقبة

ملاحظات على القائمة:

من العرض السابق لألفاظ القائمة الأساسي منها والثانوي والمستبعد يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

١) يتفاوت عدد الألفاظ الأساسية من مجال لآخر، وهذا كما نعلم أمر متوقع، ذلك أن المواقف اللغوية التي تشتمل عليها مجالات الحياة تتفاوت من مجال لآخر سعة وعمقا، كما تختلف فيما بينها من حيث حاجتها الى الرصيد اللغوي مفردات وتراكيب. والجدول رقم (٥) يبين لنا عدد الألفاظ الشائعة في كل مجال من المجالات المذكورة والنسبة المئوية لكل منها بالنسبة للمجموع الكلي لألفاظ القائمة (١٠٠٠ كلمة).

الجدول رقم (٥)
عدد الألفاظ الأكثر استخداما في المجالات المختلفة

رقم	المجـــــــال	عدد الكلمات	النسبة المئوية
١	البيانات الشخصية	٤٣	٣ر٤٪
٢	السكن	٥٠	ــر٥٪
٣	العمل	٣٢	٢ر٣٪
٤	وقت الفراغ	٧٤	٤ر٧٪
٥	السفر	٩٣	٣ر٩٪
٦	العلاقات مع الآخرين	٣٤	٤ر٣٪
٧	المناسبات العامة والخاصة	٢٣	٣ر٢٪
٨	الصحة والمرض	٨٢	٢ر٨٪
٩	التربية والتعليم	٧٠	ــر٧٪
١٠	في السوق	٧١	١ر٧٪
١١	في المطعم	٥٣	٣ر٥٪
١٢	الخدمات	٥٥	٥ر٥٪
١٣	البلدان والأماكن	٢٢	٢ر٢٪
١٤	اللغة الأجنبية	٤١	١ر٤٪
١٥	(المناخ)	٢٩	٩ر٢٪
١٦	المعالم الحضارية	١٢	٢ر١٪
١٧	الحياة الاقتصادية	٥٤	٤ر٥٪
١٨	الدين والقيم الروحية	٣٨	٨ر٣٪
١٩	الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية	٧٢	٢ر٧٪
٢٠	العلاقات الزمانية والمكانية	٥٢	٢ر٥٪
	المجمـــــــوع	١٠٠٠	١٠٠٪

٢) الملاحظة الثانية التي نحب أن نسجلها هي أن صحة اللفظ ـــ من حيث البنية اللغوية ـــ لا تعني بالضرورة شيوعه واستخدامه بكثرة في البلاد العربية المختلفة. من هنا لا نعجب أن نجد ألفاظا مثل: آنسة أو ميدان أو ناحية أو شقة أو دورة مياه وغيرها تخرج من نطاق الألفاظ الأساسية في القائمة، ذلك أن استخدامها ـــ بالرغم من وضوح معناها ودلالاتها في عدد من الدول العربية ـــ متفاوت من حيث الشيوع بين بلد وآخر.

٣) الملاحظة الثالثة التي نسجلها هنا هي أن القائمة لم تشتمل على أسماء البلاد أو الأعلام أو الاصطلاحات النحوية والكلمات الوظيفية في اللغة، كما لم تشتمل على كثير من الكلمات والتعبيرات ذات الدلالة الدينية الخاصة التي يفترض وجودها كرصيد مشترك ليس فقط بين العرب بل بين المسلمين جميعا.

٤) كما نود أن نسجل هنا ملاحظة خاصة بورود مصادر بعض الأفعال أمامها، في الوقت الذي لم ترد فيه مصادر الأفعال الأخرى أمامها. وعلة ذلك هي أننا لم نذكر من هذه المصادر الا ما كان واردا في القائمة وما حظى في نفس الوقت بنسبة كبيرة من الاتفاق بين الطلاب العرب. من هنا نجد أفعالا مثل: ضحك، ابتسم، رأى، سمع، قد وردت في القائمة مصحوبة بكل من مضارعها ومصدرها. بينما نجد أفعالا مثل: طلق، اقترض، تهجى، قد وردت مصحوبة بمضارعها دون ذكر مصادرها إما لأنها لم ترد أصلا في الاستبيان أو لأنها لم تحظ بنسبة الموافقة التي اختيرت في ضوئها ألفاظ القائمة.

٥) وأخيرا، يلاحظ ـــ كما هو متوقع ـــ تفاوت في عدد الكلمات الواردة تحت كل حرف أبجدي. و يوضح الجدول رقم (٦) عدد الألفاظ الأكثر استخداما مع ترتيبها ترتيبا ألفبائيا.

الجدول رقم (٦)

عدد الألفاظ الأكثر استخداماً مرتبة ألفبائيا

رقم	عدد ونسبة لكلمات			رقم	عدد ونسبة الكلمات			ملاحظات
مسلسل	الحرف	العدد	النسبة المئوية	مسلسل	الحرف	العدد	النسبة المئوية	
١	أ	١٤٢	١٤ر٢٪	١٥	ض	٨	٠ر٨٪	
٢	ب	٣٧	٣ر٧٪	١٦	ط	٢٣	٢ر٣٪	
٣	ت	٥٧	٥ر٧٪	١٧	ظ	٥	٠ر٥٪	
٤	ث	١٠	١ر—٪	١٨	ع	٥٢	٥ر٢٪	
٥	ج	٣٥	٣ر٥٪	١٩	غ	١٩	١ر٩٪	
٦	ح	٤١	٤ر١٪	٢٠	ف	٣٠	٣ر—٪	
٧	خ	٢٥	٢ر٥٪	٢١	ق	٣٩	٣ر٩٪	
٨	د	٣٠	٣ر—٪	٢٢	ك	٢٥	٢ر٥٪	
٩	ذ	٤	٠ر٤٪	٢٣	ل	١١	١ر١٪	
١٠	ر	٤٣	٤ر٣٪	٢٤	م	١٦٦	١٦ر٦٪	
١١	ز	١٥	١ر٥٪	٢٥	ن	٣١	٣ر١٪	
١٢	س	٤٤	٤ر٤٪	٢٦	هـ	٩	٠ر٩٪	
١٣	ش	٣٦	٣ر٦٪	٢٧	و	٢٩	٢ر٩٪	
١٤	ص	٢٥	٢ر٥٪	٢٨	ى	٩	٠ر٩٪	

ثالثا: المعالم الحضارية والثقافية:

سبقت الاشارة الى أن القسم الثالث من الاستبيان يستهدف تعرف المعالم الحضارية والثقافية التي ينبغي للأجنبي أن يزورها، ويُلمّ بأحداثها في البلاد العربية المختلفة. ولقد قدمت لأفراد العينة أسئلة أربعة تدور حول هذه المعالم.

وفيما يلي عرض تحليلي لما كتبه الطلاب العرب عن معالم بلادهم الحضارية وملامحها الثقافية، آثارا كانت أو أحداثا أو شخصيات أو مناسبات. وذلك في البلاد العربية التي أجاب أبناؤها عن السؤال الخاص بالمعالم الحضارية، وهي: الأردن وفلسطين، والبحرين، والجزائر والسعودية، والسودان، والعراق، والكويت، ولبنان ومصر، وموريتانيا واليمن الشمالية. باستثناء سلطنة عُمان.

(١) الأردن وفلسطين

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

القدس
قبة الصخرة
المسجد الأقصى
الحرم الابراهيمي في الخليل
البتراء
جرش
قصر هشام بن عبد الملك في أريحه
قبر ومسجد الامام الشافعي
كنيسة المهد في بيت لحم
سور عكا العظيم
وادي الباذان
آثار سبسطية قرب جنين
كنيسة القيامة
الجامع العمري
مسجد هاشم بن عبد مناف
قلعة برقون
قصر الملكة هيلانة
جامع أحمد الجزار في عكا
جامع هاشم بغزة
حطين
بعض القلاع الأثرية التركية في خان يونس

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مصانع تغليف البرتقال

مدينة رام الله

مدينة البيرة

مدينة حيفا

المحلات التجارية

فرع الجامعة الأزهرية بغزة

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

عبد القادر الحسيني

أبو الحسن سلامة

عز الدين القسام

أحمد الشقيري

ياسر عرفات

كمال ناصر

كمال عدوان

أبو يوسف النجار

دلال المغربي

الشيخ حسن سلامة

أحمد باشا الجزار

ظاهر العمر

فرحان السعدي

القاوقجي

محمد جمجوم
الشيخ حجازي
مصطفى حافظ

السؤال الرابع:

٣٠ مارس (يوم الأرض في فلسطين)
١٤ مارس عيد الجلاء
٢ نوفمبر وعد بلفور
١٥ مايو اغتصاب فلسطين
١ يناير ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية سنة ١٩٦٥
٢٩ نوفمبر ذكرى تقسيم فلسطين
الأعياد الدينية

(٢) البحرين

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

قلعة البرتغال

مسجد الخميس (بناه عمر بن عبد العزيز)

جزيرة النبي صالح

قلعة عراد، تمثل المواجهة بين السكان والاستعمار الانجليزي

زيارة المتحف

جبل الدخان

قلعة بار بار

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

بلاج الجزائر

مطار البحرين في المحرق

الحوض الجاف

السوق المركزي

تطور التحلية

التطور العمراني

محطة الأقمار الصناعية

استخدام الكومبيوتر

مصنع الألومنيوم

الشركات

مصنع البلاستيك

مصنع تكرير البترول

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

طرفة بن العبد

قاسم حداد صاحب ديوان «الدم الثاني»

علي عبد الله خليفة «صاحب عطش النخيل»، «وأنين الصواري»

محمد عبد الملك صاحب «نحن نحب الشمس»

عبد الرحمن الباكر

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

العيد الوطني ١٦/١٢/٧١ (الاستقلال)

عيد العلم

عيد الفطر (عيد رمضان)

عيد الأضحى

عيد الطفل

الاحتفال بمولد الشيخ عيسى بن سالمان الخليفة

(٣) الجزائر

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

الآثار الرومانية القديمة
الآثار الموجودة في مدينة تمقاد قرب باتنة
الآثار الموجودة في مدينة جملة قرب سطيف

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مصانع تمييع الغاز بأرزيو قرب وهران
مصنع الحديد والصلب بمدينة عنابة

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

عبد القادر الجزائري حارب الاستعمار الفرنسي
الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد جمعية العلماء في النصف الأول من القرن العشرين
جميلة بوحيرد

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

١/١١ عيد اندلاع الثورة الجزائرية
٥/٧ عيد الاستقلال سنة ١٩٦٢.

(٤) السعودية

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

مدائن صالح

مكة المكرمة

المدينة المنورة

الدرعية

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتأسيس الدولة

غار حراء

المساجد السبعة بالمدينة

مسجد سيدنا حمزة

جبل ثور

المصمك بالرياض

جبل أحد

جبل ياطب جنوب حائل

أعمدة الرحاحيل جنوب سكاكة

جبل عرفات

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

العمران الداخلي

جبل الهدا

شبكة الهاتف الشاملة للمملكة

تصنيع البترول

الخطة الخمسية

شبكة الطرق والأنفاق

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

أعلام التاريخ الاسلامي (الخلفاء الراشدون والقادة)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الامام محمد بن سعود مؤسس الدولة الأولى

عبد العزيز آل سعود مؤسس الدولة الحديثة وموحد الجزيرة العربية

الملك فيصل بن عبد العزيز قائد النهضة الحديثة

السؤال الرابع: أعياد وطنية ودينية:

ــ العيد الوطني للملكة العربية السعودية وتأسيس الدولة

ــ عيد الفطر والأضحى

(٥) السودان

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

الآثار والمتاحف (المتحف القومي)
معبد جبل البركل
أهرامات كابوشيه
المصورات (شندى)
أهرامات كرمة
قبة المهدى بأم درمان
متحف الخليفة عبد الله
آثار الحضارة النوبية
سنار عاصمة الفونج

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مشاريع التنمية الزراعية والصناعية
الخرطوم العاصمة المثلثة
ميناء الثغر بور سودان
التطور التعليمي
قاعة الصداقة بالخرطوم
قصر الشباب والأطفال
الفنادق الحديثة
المسرح القومي بالخرطوم
مدينة الملاهي بالخرطوم
العمران

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

محمد أحمد المهدي قائد الثورة

محمد أحمد المحجوب رئيس الوزراء السابق وشاعر وأديب

عثمان دقنة قائد حرب العصابات ضد الانجليز

اسماعيل الأزهري رئيس وزراء سابق

عبد الله التعايشي

على عبد اللطيف

عبد الفضيل الماظ

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الاستقلال ١٩٥٦/١/١

عيد ثورة مايو ٥/٢٥

عيد ثورة ٢١ اكتوبر ١٩٦٤/١٠/٢١

عيد ثورة السودان ١٩١٧

عيد الوحدة الوطنية ٣/٢١

(٦) العراق

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

الملامح الأثرية في السليمانية قبل و بعد الاسلام مثل هيكل نهر أيش
مدينة بابل
طاق كسرى
آثار
قصر الأخيضر والمدينة التابعة له
مدينة نينوى وآثار الثور المجنح
مسلة حمورابي
مدينة سامراء
الجامعة المستنصرية بناها المستنصر العباسي
المتحف العراقي
مدينة النجف الأشرف
مدينة الكوفة وفيها مرقد الامام علي والحسين
جوامع الأنبياء، يونس والخضر،
الملامح الأثرية في كردستان (كيف هزار ميرد أى ألف زوج و به أنسان نيدرتال)

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

الجامعات
المكتبات
المؤسسات الثقافية
الصناعات (الغزل، والنسيج، تكرير البترول)
السدود والخزانات (سد دوكان وسد درنبدى خان في كردستان)
الفنادق الحديثة
المصايف

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

الشيخ محمود الحفيد كان ملكا على كردستان سنة ١٩٢٠
الشيخ محمد الخال مؤلف كردى بالعربية والكردية
صلاح الدين الأيوبي
الحسن بن الهيثم
الكندى
الفارابي
المعري
أبو جعفر المنصور
الامام الغزالي
المتنبي
ابن سينا
ابن الرومي
أبو حنيفة

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الثورة
عيد الفطر/عيد الأضحى
عيد ٨ شباط
عيد ٦ كانون الثاني تأسيس الجيش الوطني
عيد النوروز (عام جديد)
عيد السلام ١١ آذار سنة ١٩٧٠.

(٧) الكويت

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

جزيرة فيلكة وملامحها الأثرية (تضم آثارا يونانية واسلامية)
بوابات السور (بداية الشعب، بداية الشامية، بوابة الجهرة)
القصر الأحمر (في الجهرة)
الأسواق القديمة
منطقة صناعة الفن
المتحف

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

محطة تقطير المياه
محطة الأقمار الصناعية في منطقة أم العيش
مطار الكويت الحديث
مدينة الأحمدي الصناعية
محطة شعبية
ميناء الأحمدي
مستشفى الصباح
برج الكويت
المصانع (الدقيق، الاسبست، مواد بناء والاسمنت والطابوق، والطوب)
الجامعة وكلياتها
الأسواق التجارية الحديثة
خزانات البترول
النهضة التعليمية
النهضة الصحية

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

الأمير مبارك الكبير مؤسس الدولة
أحمد الجابر الصباح
رجال الغوص والتجارة
الشيخ عبد الله السالم الصباح
المرحوم عبد العزيز رشيد
يوسف بن عيسى الصناعى
الأمير صباح السالم الصباح
الشيخ سالم مبارك

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الكويت الوطنى ٢/٢٥
عيد العلم
عيد الصحة

(٨) مصـــــر

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

الأهرام

مراكب الشمس

أبو الهول

المتاحف المختلفة

الكنائس القديمة

المساجد القديمة

القلعة

المعابد

جبل الطور

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

السد العالي

المصانع/الثقيلة والغزل والنسيج

دار الكتب

مصيف رأس البر

صناعة الأثاث

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

رمسيس الثاني

أحمس

بناة الأهرام

مصطفى لطفي المنفلوطي

مصطفى كامل

محمد فريد

أحمد عرابي

طه حسين

عباس العقاد

قاسم أمين

أحمد شوقي

هدى شعراوي

مصطفى مشرفة

زكي مبارك

أم كلثوم

شهداء حرب أكتوبر ١٩٧٣

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الثورة ٧/٢٣

عودة الملاحة في القناة ٧/٢٢

عيد السويس ١٠/٢٤

عيد الجلاء ٦/١٨

عيد النصر ١٢/٢٣

العبور ١٠/٦

(٩) موريتانيا

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

قلعة مدينة شنقيط

مدينة ولادة

مدينة ألاج

مدينة رواحات اطار وأزجى... الخ

مجمعات امراجس في الودايبو

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مراكز الصناعة اليدو ية

مركز صناعة الزرابى (سجاد يدوي)

المجمعات السياحية عند المحيط الأطلسي

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

أمراء موريتانيا

الشيخ ماء العينين بطل مقاومة الاستعمار الفرنسي

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الاستقلال ١٩٦٠/١١/٢٨

الأعياد الاسلامية

(١٠) لبنـــان

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

قصر بيت الدين

راشيا الفخار

صيدا

صـــور

بعلبك

شجر الأرز

دير القمر

منطقة جبل لبنان

جبيل

الامام الأوزاعي

مسجد العمري

جباع

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

سوق البورصة العالمية ومراكز المال

التلفريك (مصاعد الجبال)

مصانع صهر وسحب الألمنيوم

مصفاة الزهراني لتكرير البترول

محطة العربانية (للأقمار الاصطناعية)

مصانع الورق والغزل والنسيج
مصانع الورق والغزل والنسيج
مصانع الثياب الجاهزة
المطابع ودور الفكر والنشر
مطار بيروت الدولي
مرفأ بيروت
منطقة الأسواق التجارية
عمائر ناطحة للسحاب (برج رزق و برج المر)
المراكز السياحية
هياكل بعلبك
صخرة الروشة
جبال الأرز
نهر الكلب
نهر الليطاني
ملتقى النهرين
نبع الصفا والباروك
جونيه
جبل عاليه و بحمدون
قناطر زبيده
المتحف اللبناني
مغارة جعيتا
مغارة قاديشا
البلاجات

السؤال الثالث: الشخصيات التاريخية:

الأمير بشير الشهابي
الأمير فخر الدين المعني الكبير
شارل دباس
بشارة الخوري
فؤاد شهاب
جان بخيم
أميل البستاني
جبران خليل جبران
ميخائيل نعيمة
الأخطل الصغير
سعيد عقل (شاعر لبناني معاصر كبير)
وليد غلميه
مي زيادة
نزار قباني
وليد عقل
مي جنبلاط
خولا أرسلان
كامل مروة
وليد عوض
سليم اللوزي
رياض الصلح
جان نجيم
الأخوان فليفل ــ ملحنين النشيد الوطني اللبناني
محمد شامل الغول

كمال جنبلاط

كامل الأسعد

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد إستقلال لبنان (٢٢ تشرين الثاني)

عيد الجلاء (جلاء القوات الفرنسية عن لبنان)

عيد الشهداء (٦ أيار)

الأعياد الدينية

زودنا بهذه المعلومات السيد محمد رمضان الغول والمكتب السياحي اللبناني الرسمي بجدة.

(١١) اليمن الشمالية

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

سد مأرب

مسجد السيدة أروى بنت أحمد

المتحف الوطنى

دار الحجر بصنعاء

الجامع الكبير بصنعاء

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

منتزه حده بصنعاء

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

الملكة بلقيس

السيدة آروى بنت أحمد الصليحي

سيف بن ذي يزن

الامام يحيى

الامام أحمد

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد ثورة ١٩٦٢/٩/٢٦

عيد ثورة التصحيح ١٩٧٤/٦/١٣

الفصل الرابع
مجالات تطبيقية للدراسة



الفصل الرابع:

مجالات تطبيقية للدراسة:

يتوقع لنتائج هذه الدراسة أن تفيد في مجالات متعددة، منها ما هو خاص بالتأليف والنشر، ومنها ما هو خاص بأجهزة الاعلام، ومنها ما هو خاص بتعليم اللغة سواء للناطقين، أو لغير الناطقين بها.

وفيما يلي مناقشة لبعض المجالات التي يمكن أن تجد نتائج هذه الدراسة تطبيقا عمليا لها، واستفادة جادة بها:

١) **تأليف كتب تعليم اللغة:** ان الهدف الأساسي من هذه الدراسة تزو يد مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمادة العلمية التي يمكن أن ينطلقوا منها عند تأليف كتبهم. ان الشعوب ما زالت مستمرة في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها، مع افتقار الميدان الى قائمة تشتمل على المفردات التي ينبغي أن تقدم الى المبتدئين، دارسى هذه اللغة.

ولقد عبرت عن الحاجة لهذه القائمة مؤتمرات كثيرة. وندوات متعددة ولعل من أهمها ندوتين: الأولى وهي ندوة مدريد التي عقدت في معهد مدريد في الفترة من ٢١ــ٢٥ سبتمبر ١٩٥٩. ولقد كان من بين توصيات هذه الندوة: «أن توضع قائمة تتكون من ثلاثة آلاف كلمة تختار من بين الكلمات الشائعة في الصحف والمجلات والاذاعات والمخاطبات الجارية. وتقسم القائمة الى قسمين الأول (وهو ما يهمنا هنا) و يتكون من الألف كلمة الأولى وهي الأكثر استعمالا لضرورتها على أن يحفظها الطالب خلال استعمالها في المرحلة الأولى من مراحل البرنامج بواقع عشر كلمات جديدة في كل درس ثم يزداد عدد الكلمات المقدمة للطالب مع الدراسة الى عشرين كلمة في كل درس».[١]

والندوة الثانية: وهي ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين

---

١) على الحديدى «مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب» القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ص٨٣.

باللغات الأخرى، والتي عقدت في الرباط في الفترة من ٤ـ٧ مارس سنة ١٩٨٠. ولقد كان من بين توصيات هذه الندوة: «القيام بدراسة عدد المفردات الأساسية، ومدى شيوعها، ودلالاتها المختلفة، مع الاستفادة بما أعدته المراكز المختصة بتوفير رصيد لغوي.» كما أوصت الندوة باختيار المفردات والتراكيب حسب شيوعها وحسب دلالاتها. وأخيرا توصي الندوة بتقديم المواقف التي لها صلة بالثقافة العربية الاسلامية، و بالحياة المعاصرة.([1])

والدراسة الحالية تقدم العناصر الثلاثة الأساسية التي يحتاجها مؤلفو كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها، والتي أشارت اليها توصيات الندوتين السابقتين.

هذه العناصر الثلاثة هي: قائمة المفردات الأساسية، قائمة المواقف العامة التي يمكن أن تدور حولها دروس هذه الكتب، الملامح الحضارية والأنماط الثقافية الخاصة بالبلاد العربية المختلفة والتي ينبغي أن يتعلمها غير الناطقين باللغة العربية.

٢) تحقيق الوظيفية في تعليم اللغة: ظهرت حركة قوائم المفردات في أوائل القرن العشرين نتيجة لانعكاس النظرة الاجتماعية الوظيفية على فلسفة تعليم القراءة([2]). والمقصود بالوظيفية في مجال المفردات؛ تزويد الدارسين بالكلمات التي تُكسبهم القدرة على استخدام اللغة استخداما علميا في مجالات حيوية مختلفة استماعا وكلاما وقراءة، وكتابة. ان تزويد الدارسين من غير الناطقين بالعربية بالمفردات التي يستخدمها اليوم متحدثو هذه اللغة أمر على جانب كبير من الأهمية، حيث يربطهم بالواقع الحي للغة، ويجذبهم لتعلمها و يشعرهم بقيمتها، و يشبع لديهم حاجاتهم في تعلمها، فلا يضنون عليها بوقت ولا يبخلون عليها بجهد. ان من العيوب التي توجه الى قوائم المفردات المستقاة من مواد مطبوعة أنها تصدر عن

---

١) مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي «قرارات وتوصيات ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى» الرباط، ٧/٤ مارس سنة ١٩٨٠.

٢) محمود رشدى خاطر «مكافحة الأمية في بعض البلاد العربية» سرس الليان ١٩٦٠ ص ٢٩١، ٢٩٢.

مواد متخلفة زمنيا، أى بعيدة بعض الشيء عن واقع الاستخدام الحديث للغة. ولعل هذا ما حدا ببعض المشتغلين بتعليم القراءة الى مهاجمة قوائم كتب الأطفال المستقاة من كتبهم والتي مضى عليها زمن منذ تأليفها.(١)

ولا شك أن الدراسة الحالية تتلافى هذا الوجه من أوجه قصور قوائم المفردات الشائعة، وذلك بالاتصال المباشر ببعض المثقفين العرب من بلاد عربية مختلفة تمثل الكتل اللغوية الأربعة.

٣) تقديم المفردات في مواقف: كان مما أُخذ على قوائم المفردات السابقة أنها انطلقت من مادة مكتوبة وغير موزعة توزيعا واضحا على المواقف والمجالات التي تستخدم فيها. وهذا بلا شك لا ييسر على مؤلفي كتب تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها مهمتهم. أن تقديم المفردات تحت مجالات معينة، وفي مواقف محددة يتعرض الانسان لها، يجعل هذه المفردات أكثر فاعلية وجدوى(٢)، من هنا روعي في إعداد قائمة المفردات الشائعة في العالم العربي أن تصنف وفق المجالات التي ترد فيها هذه المفردات.

ان لكل موقف حاجاته اللغوية الخاصة به، ومن الواجب أن تصنف المفردات، في مثل هذه القوائم بالشكل الذي يسمح باستدعائها في مواقفها المحددة كلما احتيج اليها.

٤) إعداد مواد تعليمية: ليس إعداد الكتب الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمجال الوحيد الذي يمكن الاستفادة فيه من نتائج هذه الدراسة. ان من أهم المجالات التي يمكن الاستفادة فيها بنتائج هذه الدراسة إعداد مواد

---

1. A.J. Harris, & E.R. Sipay How to Increase Your Reading Ability N.Y. Dauid Mckay Company, Inc, 6th ed, 1976 P. 444.

2. Allen, E.D. & R.M. Valette Classroom Techniques, Foreign Languages and English as Second Language N.Y. Harcourt Brace Jouanovich, Inc, 1977, P. 172.

تعليمية متدرجة للدارسين في مستويات مختلفة، ومن المواد التعليمية التي يحتاجها الميدان بالحاح شديد، كتب القراءة المبسطة التي يعتمد الدارس، في المستويين المتوسط والمتقدم، على نفسه في قراءتها، وكذا القصص التي يمكن تأليفها للدارسين في هذين المستويين، فضلا عن المواد التعليمية الأخرى.

٥) تقويم الكتب والمواد التعليمية: ان تقويم كتب تعليم اللغة العربية عملية مهمة، الا أنها ما زالت تفتقر الى معايير للتقويم، لغوية كانت أو تربوية أو فنية، ومما يرجى هنا أن تقدم نتائج هذه الدراسة للمشتغلين بتقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ثلاثة معايير يمكن في ضوئها تقويم هذه الكتب على أساس موضوعي دقيق. هذه المعايير هي: المفردات الأساسية، والمواقف الحيوية، والملامح الحضارية.

٦) تحديد بعض مهارات المرحلة الأولى في تعلم اللغة: من المشكلات التي ما زال ميدان تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يعاني منها، افتقاره الى التحديد الدقيق للمهارات اللغوية التي ينبغي أن يشتمل عليها برنامج تعليم هذه اللغة في مختلف المراحل: المرحلة الأولى، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة المتقدمة. أو كما اصطلح على تسميتها بمستوى المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. ومن المرجو لنتائج هذه الدراسة أن تُسهم في تحديد بعض هذه المهارات. وعلى وجه الخصوص، تقدم قائمة بالمواقف التي يلزم الدارس ــ في المرحلة الأولى على الأقل ــ أن يُجيد التعامل من خلالها مع متحدثي العربية. كذلك تقدم قائمة بالمفردات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الدارس في هذه المرحلة. وأخيرا تقدم قائمة بالملامح الحضارية التي ينبغي أن تشتمل عليها كتب تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة.

٧) المساعدة في إعداد معادلة لقياس الانقرائية Readability: ما زالت العربية ــ دون الكثير من لغات العالم الحية ــ تفتقر الى معادلة يستعان بها في

تحديد مستوى انقرائية الكتب. ومن العناصر الأساسية لمعادلات الانقرائية وجود قائمة بالمفردات التي يتم في ضوئها الحكم على معدل تكرار الكلمات، ومدى شيوعها،وذلك بالنسبة الى النص موضوع الدراسة. إن المتأمل في قائمة معادلات الانقرائية التي تشتمل على ٣١ معادلة تبدأ بأول معادلة سنة ١٩٢٣ وتنتهي بمعادلة سنة ١٩٥٩([١]) يتبين أن عددا كبيرا منها يعتمد في تقدير مستوى انقرائية النص على حساب مدى شيوع المفردات وذلك بدراسة مدى تكرارها في قائمة من قوائم المفردات المعترف بها، أو التي أعدت لأغراض خاصة. والملاحظة نفسها تصدق على ما يلي ذلك من معادلات للانقرائية ظهرت حتى سنة ١٩٧٨ في كل من اللغتين الأولى والثانية.

ولعل اخراج قائمة بالألف كلمة الشائعة الاستخدام في العالم العربي خطوة على الطريق، نحو توفير عناصر معادلة انقرائية في اللغة العربية.

٨) المساعدة في إعداد الاختبارات: الحاجة الى اختبارات لغوية حاجة ملحة ومستمرة. ومن الملاحظ أن كثيرا من اللغات الحية تحظى بعدد من الاختبارات متعددة الأهداف، مختلفة المواقف. فمنها ما هو تشخيصي **Diagnostic** ومنها ما هو علاجي Remedial ومنها ما هو تحصيلي Achievement ومنها ما يقيس مستوى الاجادة Proficiency ومنها ما يقيس الاستعداد للغة Aptitude Language. وغير ذلك من اختبارات متباينة في طبيعتها، مختلفة في أشكالها، متنوعة في أهدافها. ومن المعروف أن توفر قوائم مفردات في هذه اللغات أمر يساعد على تصميم اختبارات، سواء للناطقين بهذه اللغات أو لغير الناطقين بها، الأمر الذي تفتقده اللغة العربية على المستوى القومي العريض. ان من المرجو أن تسد نتائج الدراسة الحالية هذه الثغرة وذلك باخراج قائمة المفردات التي يتفق العرب في مختلف بلادهم على معنى وحداتها فضلا عن ارتفاع معدل استخدامها لهذه الوحدات.

---

1. G.R. Klare," The Measurement of Readability" Ames, Ioua, Iowa State University Press. 1963. PP. 57-75-80.

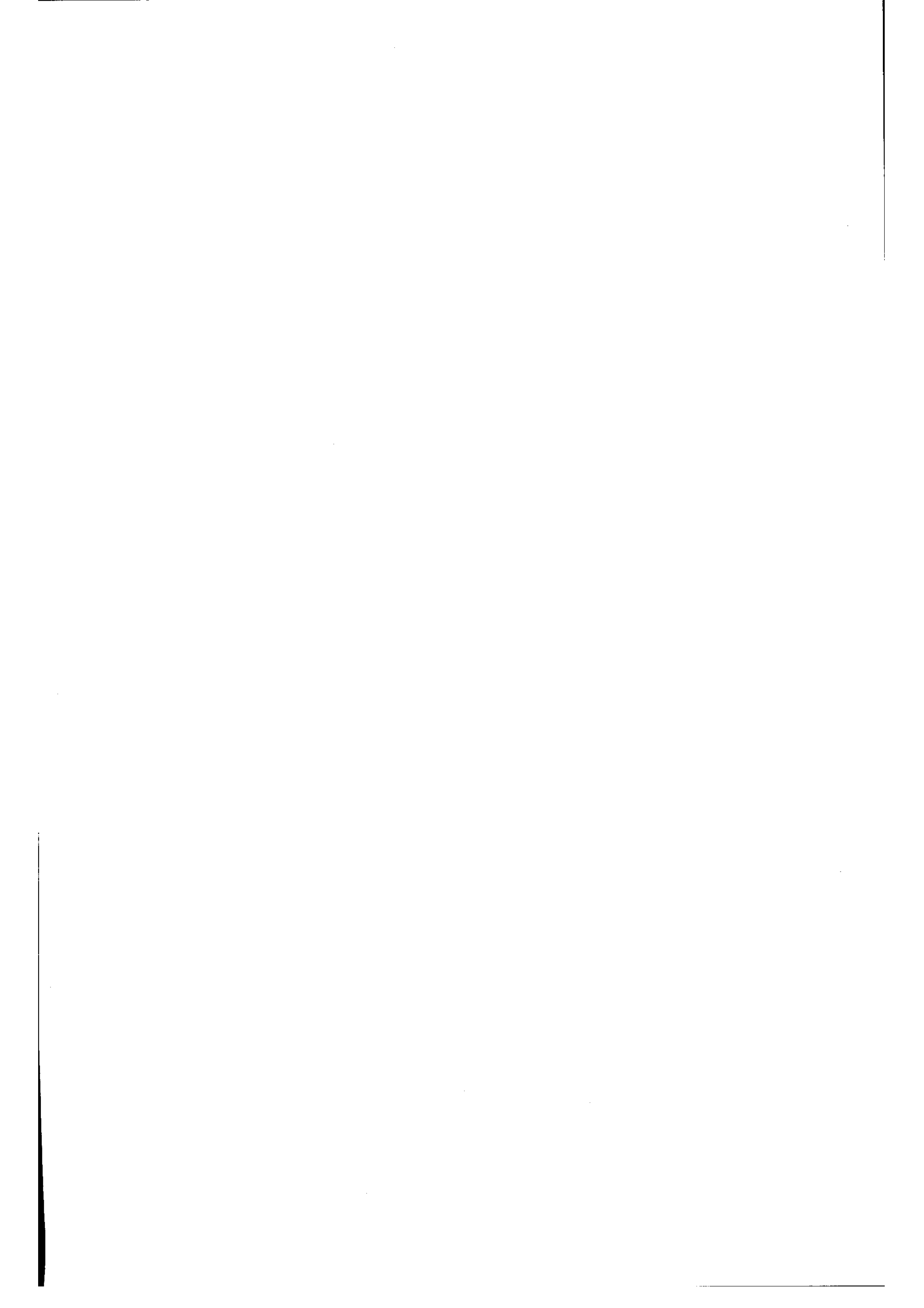
٩) المساعدة في تعليم العربية كلغة أولى: إن الظروف التي تحيط بهذه الدراسة تجعل نتائجها تبدو قاصرة على ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها، الأمر الذي لا نحب أن يتسرب الى الذهن. ذلك أن لنتائج هذه الدراسة من المرونة والتنوع، ما يجعلها قابلة للتطبيق في ميدان تعليم العربية للناطقين بها ولغير الناطقين بها. كما أنها من السعة بحيث تستوعب مجالات مختلفة في الميدانيين.. ان قائمة المفردات ـــ على سبيل المثال ـــ تستطيع أن نقدم عونا للمشتغلين باعداد مواد تعليمية، وقرائية للتلاميذ العرب تصلح للتطبيق في مختلف بلادهم. كما أن الحصر الذي قامت به الدراسة للمعالم الحضارية والملامح الثقافية، سوف يساعد على انتقاء ما ينبغي أن يعرفه التلاميذ العرب عن بلدان أشقائهم، مما يزيد ثقافتهم، و يقرب بينهم، و ينمي لديهم الرغبة في زيارة بعضهم بعضا.

١٠) المساعدة في إعداد دليل سياحي عربي: من الأمور التي يحتاجها السائحون، أن يكون لديهم دليل سياحي عن البلد الذي يزورونه، فضلا عن دليل لغوي مبسط يشتمل على المفردات الأساسية التي يحتاج للتعامل بها في مختلف المواقف التي يتوقع المرور بها. ان مما يساعد السائح على قضاء وقت أكثر امتاعا ونفعا في البلاد العربية، أن يكون معه قاموس مبسط، متعدد اللغات (العربية، الانجليزية، أو الفرنسية، والكتابة الصوتية Transliteration) ولعل قائمة الألف كلمة الأساسية التي تخرج بها الدراسة الحالية تكون نواة لهذا العمل القومي الهام. كما أن السائح في حاجة الى أن يعرف المناطق التي ينبغي أن يزورها في البلاد العربية المختلفة، وأن يقف على بعض ملامحها الثقافية. ولعل نتائج القسم الثالث من الاستبيان (المعالم الحضارية) تساعد في اعداد دليل سياحي ثقافي مقترح.

١١) المساعدة في اختيار مواد إعلامية: أجهزة الاعلام، من صحافة الى مجلات، الى اذاعة، الى تليفزيون، ليست بالأجهزة المحدودة الأثر أو المحدودة المكان. ان انتقالها من بلد عربي الى آخر، يفرض على المشتغلين بالكتابة فيها

وتقديم مادة إعلامية من خلالها، أن يكونوا على دراية بما يتفق العرب في مختلف بلادهم على دلالته ومعناه. ولا شك أن تقديم قائمة بالكلمات الأكثر استخداما في هذه البلاد يساعد على اعداد مادة اعلامية مفهومة لدى أكبر قطاع عربي في البلاد العربية جمعاء. وهذا ما يُرجى من القائمة المعدة في هذه الدراسة أن تقوم به.

١٢) فتح الباب أمام أبحاث جديدة: ان مما يتوقع لنتائج هذه الدراسة أن تفتح الطريق أمام أبحاث جديدة يحتاج العمل في تعليم العربية سواء للناطقين بها أم لغير الناطقين بها إن شاء الله.



المراجــــع

المراجع

المراجع العربية

١ـ داود عبده: المفردات الشائعة في اللغة العربية. الرياض، مطبوعات جامعة الرياض ١٩٧٩.

٢ـ رشدى أحمد طعيمة: مشكلات الانقرائية في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها. دراسة مقدمة الى ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، الرباط، مارس ١٩٨٠

٣ـ علي الحديدي: مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٥

٤ـ فتحي علي يونس: الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وتقويم بعض مجالات تدريس اللغة في ضوئها. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، (الآلة الكاتبة) ١٩٧٤.

٥ـ اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي: الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي.تونس، الهيأة الاستشارية للمغرب العربي في التربية والتعليم، الطبعة الأولى سبتمبر ١٩٧٥.

٦ـ مازن المبارك: نحو وعي لغوي. بيروت، الشركة المتحدة للتوزيع، ١٩٧٠.

٧ـ محمود رشدى خاطر: قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية. سرس الليان، مصر، المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي ١٩٥٥

٨ـ محمود رشدى خاطر: مكافحة الأمية في بعض البلاد العربية سرس الليان، مصر، المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي ١٩٦٢

٩ـ محمود فهمي حجازي: مكانة اللغة العربية من لغات العالم المعاصر. دراسة القيت في الندوة العربية الألمانية، القاهرة ١٩٧٧

١٠ـ مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي: قرارات وتوصيات ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. الرباط، مارس ١٩٨٠

١١ـ موسى بريل: قاموس الصحافة العربية. القدس، الجامعة العبرية ١٩٤٠
١٢ـ هيئة الاذاعة والتليفزيون: العربية بالراديو. سرس الليان، مصر، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، ١٩٧٧

المراجع الأجنبية

1. Abboud, P. F. The Teaching of Arabic in the United States. the State of the Art. ERIC ED-024 051, 1966

2. Abboud, P. et al. Elementary Modern Standard Arabic, Ann Arbor, University of Michigan 1975

3. Abboud, P. et al. Modern Standard Arabic: Intermediate Level, Part 3, Ann Arbor, University of Michigan, 1971.

4. Aller, E.D. & R. Valette. Classroom Techniques, Foreign Language. and English as a Second Language. N.Y. Harcoust Brace Jouanuich, Inc, 1977.

5. Aryes, L.P. Measusement of Ability in Spelling. N.Y. Russeur Sage Foundation, 1975.

6. Atkinson, F.M. et al. Foreign Language Curriculum Guide Bloomington Public School, Minnesota, 1969

7. Bailey, B.M. A List of Modern Arabic Words, Cairo, Nile Mission Press, (N.D.)

8. Chejne, A.G. The Arabic Language, Its Rale in History, Minneapolis. University of Minnesota Press, 1969.

9. Dale, E. «A Comporison of Two Word Lists», Educational Research Bulletin, Ohio State University, Vol, 10, PP, 484-489, December, 1941.

10. Dale, E and J. Chall. A Formula for Predicting Readability, Educational Research Bulletin, Ohio State University, Vol, 27, PP, January, 1948.

11. Dolch, E. W. «Graded Reading Difficulty» Chapter 21 in Problems in Reading, Champaign. Illinois, Garrard Press, 1948.

12. Ferguson, C.A. «Arabic Language» in the Encyclopedia Britannica, 2, P: 182 B.

13. Fries, C.C. English Word Lists. Ann Arbor, Michigan, the George Word Publishing Co. 1950

14. Harris, A.J & E.R. Sipay. How to Increase your Reading Ability N.Y. David Mc Kay Comp. Inc. 6th ed. 1976.

15. Hitti, P.K History of the Arabs, London, Mc Millan & Co Ltd, 6th ed, 1956.

16. John, H & j. Shaw, The New Horison Ladder Dictionary of the English Language, N.Y. A Signet Book, New American Library, 1976.

17. Kahl, W. French Curriculum Guide, Wisconsin, Wisconsin Department of Public Instruction, Bulletin H, 155

18. Klare, G.R. The Measurement of Readability. Ames, Iowa State University Press, 1963.

19. Landau, J.M. A Word Count of Modern Arabic Press, N.Y. American Council of Learned Societies, 1959.

20. Lotfi, M.K Changes Needed in Egyptian Readers to Increase Their Value Ph.D. Dissertation, University of Chicago, 1948.

21. Irving, T.B. «How Hard is Arabic» Modern Language Journal, Vol. 41, No. 6, 1957, PP 289-291.

22. Michigan Department of Education. Minimal Performance for Foreign Language Education in Michigan, Ann Arbor, Michigan, 1974.

23. Mitchell, T.F.« The Teaching of Arabic in Great Britain», The Linguistic Reporter, Supplemet, 20, 1969.

24. Patai, R. The Arab Mind. N.Y. Charles Scribner's Sons, 1976

25. Rivers, W. & M. Temperley. A Practical Guide to the Teaching of English, Oxford University Press, 1978.

26. Stevick, E.W. «Evaluating and Adapting Language Materials» in, Allen, & Campbell (eds), Teaching English as a Second Language, 2nd ed, N.Y. Mc Graw Hill, Inter. Book Company, 1972.

27. Strickland, R. The Language Arts in the Elementary School Washington, D.C. Heath and Company, 1957.

28. Thorndike, E.L. The Teachers Word Book, N.Y. Teachers College, Colombia University, 1921.

29. Toiemah, R.A. The Use of CLOZE to Measure the Proficiency of Students of Arabic as a Second Language in Some Universities in the United States, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Minnesota, Minneapolis, MINN. 1978.

30. Walsh, D.D. «The MLA Foreign Language Program», in G.R. Biship, et al (ed) Culture in Language Learning, New Brunswick, N.J. Rutgers, the State University in New Brunsurick, 1960.

ملحق (١)

قائمة المفردات الشائعة الاستخدام
في البلاد العربية

آثار
آثار إسلامية
آثار قديمة
آخر
آذان
آسف
آمن ب/يؤمن/إيمان
أب
ابتدائي
أبدا
ابتسم/يبتسم/ابتسام
ابن/ابنة
أبيض
اتجاه
اتساع
اتفاقية
اتفاقية تجارية
أتقن اللغة
أثناء
إجابة
أجاد اللغة
إجازة
اجتماعات

إجتهاد
أجَّر/يُوجِّر
أجْر
إجراءات
أجرى/تجرى له (عملية جراحية)
أجرة
أجنبي/أجنبية
أحب/يحب/حب
احتج على/يحتج/احتجاج
احتفل/يحتفل/احتفال
احتكاك
إحرام (ال)
أحسن
أحمر
أحياء (بيولوجي)
أحياناً
أخ/أخت
أخبار
اختار الطعام
إخدم نفسك
أخضر
إدارة
إداري

أدب
أدوات منزلية
أذاع/يذيع/إذاعة
أُذن
إرتفاع
أرجع/يرجع
أرز
أرسل/يرسل
أرسل برقية
أرض (ال)
أرض خصبة
أرض زراعية
أرض قاحلة
أرضى
أركان الدين
أزرق
أزمة
أسبوع ماض (ال)
أستاذ
استخراج البترول
استراحة
استعار/يستعير/استعارة
استعلامات
استقالة
استقبال
استقلال
استمارة
استمر
استهلك/يستهلك/استهلاك
استورد/يستورد/استيراد
أسد
أسرة
أسعار البترول
إسعاف
أسفل
إسلام (ال)
اسم
اسم العائلة
أسنان
أسهم
أسود
إشارات
اشترى/يشتري/شراء
اشتراكية
اشتغل/يشتغل
أشعة
أصحاب الأصوات
أصفر
أصلح/يصلح
اعتذر/يعتذر/اعتذار

اعتمر/يعتمر
إعدادى
أعزب (عزب)
أصغر
إعلان
أعلى
إخطار
إقامة
اقترض/يقترض
أقراص
أقفل/يقفل
أكبر
اكتشف/يكتشف/اكتشاف
أكل/يأكل/أكل
إلى جانب
التحق بـ/يلتحق بـ
إلغاء الحجز
ألم
أماكن
أمام
إمام
أمان
أُم
أمة
امتحان قبول
امتحان نهائي
أمس
أمن
أُمور
أمير
أمين المكتبة
أنتج/ينتج/إنتاج
إنتاج زراعي
انتظار
انتقال
انتهى/ينتهي/انتهاء
انسحب/ينسحب
إنضم الى/ينضم/إنضمام
أنف
أنفق/ينفق
أهدى/يهدي/إهداء
أودع/يودع/إيداع
إيجار
أيام العمل
أيد عاملة
أيد/يؤيد/تأييد

(ب)

باب
بارد

باع/يبيع/بيع
بالطو
بائع
بترول
بحث
بحر
بدأ/يبدأ/بدءاً
بداية
بِدلة
بذور
برتقال
برق
برقية
برنامج
برنامج المرشحين
بريد
بريد جوى
بسيط
بطاقة
بطء
بطىء
بَعد
بعض الوقت
بعيد
بقَّال
بلد
بنت
بنزين
بنطلون
بنك
بُني
بهارات
بوذى/بوذية
بيت
بيض

(ت)

تاجر/يتاجر/تجارة
تاجر/تجار
تاريخ
تاريخ الميلاد
تاكسى
تأخير
تأشيرة
تأكيد الحجز
تأمين
تبادل
تبادل المنتجات
تجديد الاستعارة

تحدث/يتحدث
تحريري
تحليل / تحاليل
تحية
تخرَّج/يتخرج/تخرج
تخفيض
تدخل
تدريب
تذكرة
تذكرة ذهاب
تذكرة ذهاب وعودة
تذوَّق/يتذوق/تذوق
تربية دينية
تربية وطنية
ترجم/يترجم/ترجمة
ترشيح
ترميم
تصبحون على خير
تصويت
تصوير
تعادل/يتعادل/تعادل
تعاقد/يتعاقد/تعاقد
تعاونية/تعاونيات
تعلَّم/يتعلم/تعلم
تعليق

تعليم
تعوَّد
تغيير الطائرة
تغيير عملة
تفاح
تقدم الى/يتقدم/تقدم
تقدير
تكاليف
تكرير البترول
تكلم/يتكلم/تكلم
تليفون
تمتع/يتمتع
تمثال
تنس
تنقيب
تهجى/يتهجى
توحيد
توضأ/يتوضأ
توقع/يتوقع/توقع
تين

(ث)

ثانوي
ثانية
ثائر/ثوار

ثرى
ثقيل
ثلج
ثلاجة
ثمن
ثوب
ثورة

(ج)
جار/جيران
جاف
جاكتة
جامعة
جانب
جائع
جَبَل
جدٌّ/جدة
جدد/يجدد/تجديد
جدول
جرَّاح
جراحة
جُرح
جريدة
جزيرة
جسر

جسم
جغرافية
جفاف
جلد
جلس/يجلس/جلوس
جمرك
جمل/جمال
جملة
جمهورية
جنسية
جنوب
جنوب شرقي
جنوب غربي
جهاز تليفزيون
جوازات
جواز سفر
جو (مناخ)
جيد
جيد جداً

(ح)
حادث
حار
حاليا
حائط

حبر
حبوب
حج/يحج/حج
حجر أسود (ال)
حجز
حجز مائدة
حجم
حدود
حديثاً
حديقة
حديقة حيوانات
حذاء
حرب
حرف
حرية
حرير
حزب
حزين
حساب جار
حشا/يحشو «الأسنان»
حضانة
حفل
حقيبة
حقيبة يد
حكومة
حلق/يحلق
حلاّق
حلو
حلوى
حمار
حمّال
حمام
حمام سباحة
حمل/يحمل/حمل
حمى
حوالة بريدية
حي/أحياء

(خ)

خادم
خارج
خارجية (ال)
خاصة
خال/خالة
خبز
خدمات
خروج
خريطة
خريف
خسارة/خسائر
خسر/يخسر

خشبة المسرح
خشن
خضار
خطأ
خطاب
خطب/يخطب/خطبة
خِطبة
خَطر
خطير
خفيف
خلع/يخلع
خلف
خيمة

(د)
داخل
داخلية (ال)
دار
دائما
دُب
دجاج
دخل
دخل/يدخل/دخول
دخن/يدخن/تدخين
درجة
درجة الحرارة
درجة الرطوبة
درس/يدرس/درس
دستور
دعا/يدعو/دعوة
دعوة الى العشاء
دعوة الى الغداء
دفاع
دفتر توفير
دفع/يدفع
دقيقة
دكتور/دكتورة
دكتوراه
دكّان
دليل التليفون
دم
دواء
دولة
دين
دينى

(ذ)
ذبح/يذبح/ذبح
ذُرة
ذكر

ذكرى

(ر)

رابطة

راحة

رأس

راسب

راسل/يراسل/مراسلة

رأسمال

رأسمالي

رأسمالية

راكب/راكبة

رَأى

رأى/يرى/رؤية

رئيس

رئيس الجمهورية

رئيس عمل

رئيس الوزراء

رباط

ربح/أرباح

ربيع

رجا/يرجو/رجاء

رجالي

رِجْل

رخيص

رسالة

رسم/يرسم/رسم

رسمى

رسول/رسل

رسوم

رسوم دراسية

رطب

رطوبة

رعد

رفض/يرفض/رفض

رقبة

رقد/يرقد/رقاد.

رقص

رقم

رقم التليفون

رقيق

روضة

رى

رياضة

رياضيات

ريح

(ز)

زار/يزور/زيارة

زبدة

زجاج

زجاجة
زرافة
زبون/زبائن
زراعة
زعيم
زفاف
زكي/يزكي/زكاة
زميل
زهور
زواج
زوج/زوجة
زيت

(س)
سار/يسير/سير
سائح/سائحة
سائق
ساحلى
ساخن
ساعات العمل
ساعة
سافر/يسافر/سفر
ساق
سؤال
سباحة

سباق
سجَّل/يسجل/تسجيل
سحب/يسحب/سحب
سحور
سرعة
سروال
سرير
سريع
سطح
سعيد/سعيدة
سفارة
سفير
سقف
سكرتير/سكرتيرة
سُكَّر
سكين
سلاح
سلام
سلام عليكم (ال)
سَلَطَة
سماء
سمك
سماعة
سنة
سندات

سندوتش
سهرة
سهم
سياحة
سيارة
سيجارة
سينما
سىء

(ش)
شاب/شابة
شارع
شارك/يشارك/مشاركة
شاش
شاطىء
شاهد/يشاهد/مشاهدة
شاور/يشاور
شاى
شباك
شتاء
شحم/شحوم
شرب/يشرب/شرب
شرح/يشرح/شرح
شرق
شركة مساهمة

شريط
شعب
شَعْر
شَعَر
شعير
شغل
شفوى
شكر/يشكر/شكر
شكَّل/يشكِّل/تشكيل
شمال
شمال شرقى
شمال غربى
شمس
شم/يشم/شم
شهادة
شهر
شهر قادم (ال)
شوكة
شيك
شيك سياحي
شيوعية

(ص)
صابون
صام/يصوم/صوم

صباح
صباح الخير
صحافة
صحة
صحن
صحيح
صداقة
صدَّر/يصدِّر/تصدير
صدْر
صديق/صديقة
صرَّح/يصرِّح/تصريح
صعب
صغير
صفحة
صف
صلى/يصلي/صلاة
صناعة
صناعة الحديد والصلب
صندوق بريد
صوت
صوف
صيدلية
صيف

(ض)
ضابط
ضحك/يضحك/ضحك
ضخم
ضريبة
ضعيف
ضغط دم
ضيف
ضيق

(ط)
طابع بريد
طار/يطير/طيران
طاف/يطوف/طواف
طالب/طالبة
طائرة
طبيب/طبيبة
طبيب أخصائي
طبيب أسنان/طبيبة أسنان
طبيب بشرى/طبيبة بشرية
طبيب بيطرى
طبية
طرد
طريق
طعام

طفل/طفلة
طفاية
طلب/يطلب/طلب
طلب الطعام
طلّق/يطلق
طوارىء
طول
طيار
طيب/طيبة

(ظ)

ظروف
ظلام
ظَهْر
ظُهْر
ظهر/يظهر

(ع)

عادى
عادية «دورة»
عاصفة
عاصمة
عام
عالَم (ال)
عالِم/علماء
عامة
عامل
عبد/يعبد/عبادة
عبر/يعبر/عبور
عجوز
عدالة
عَدُو
عُرس
عرض
عريس/عروس
عزّى/يعزى/تعزية
عصر
عصير فواكه
عطش
عطشان
عطلة أسبوعية
عفواً
عقد
عقد اتفاقية
عقد العمل
عقد قران
عقيدة
علاقات
علاقة
عِلْم/علوم

علم/يعلم
عمارة
عمر
عمرة
عمل/يعمل/عمل
عملة صعبة
عملة محلية
عملية جراحية
عم/عمة
عمود/أعمدة
عميد
عميل/عملاء
عنوان العمل
عنوان المنزل
عهد
عيد
عيد الأضحى
عيد الفطر
عيد الميلاد
عين

(غ)

غادر/يغادر/مغادرة
غاز
غالبا
غالٍ
غداً
غرامة
غرفة
غرب
غرفة بسريرين
غرفة تجارية
غرفة العمليات
غرفة مفردة (أو لفرد واحد)
غسالة
غسل/يغسل/غسل
غضب
غليظ
غِناء
غنى
غير الناطقين

(ف)

فائدة
فاتورة
فاتورة الحساب
فاز/يفوز
فاكهة
فتح/يفتح
فتح حساب
فجأة
فجر

فراش
فرح
فرشة أسنان
فستان
فَصْل (دراسي)
فَصَل
فصَّل/يفصِّل/تفصيل
فقر
فقير
فلاحة
فُلفُل
فم
فهم/يفهم/فهم
فنجان
فن
فنى
فول
فيزياء
فيل
فيلم
في مقابل

(ق)

قابل/يقابل/مقابلة
قاد/يقود
قارة
قاس/يقيس
قاموس
قائد
قائمة الطعام
قَبْل
قبول
قَدَمْ
قدَّم الطعام
قديم
قرأ/يقرأ/قراءة
قرار
قرَّر/يقرر
قَرْض
قرن
قريب
قرية
قص/يقص
قصة
قصير
قطار
قطعة
قطن
قلب
قلة

قلم
قماش
قمح
قمر
قميص
قناة
قنصل
قنصلية
قهوة
قواعد المرور
قوى
قيام

(ك)
كازينو
كاف
كبريت
كبير/كبيرة
كتاب
كتب/يكتب/كتابة
كتب دراسية
كثير
كرة القدم
كراسة
كرسى
كره/يكره/كراهية
كسب/يكسب
كعبة (ال)
كل الوقت
كل عام وأنتم بخير
كلية
كلمة
كنيسة
كهرباء
كهربائي
كوب
كوى
كيلو
كيميائي

(ل)
لاعب/لاعبة
لتر
لجنة (الانتخابات)
لذيذ
لعب/يلعب
لغة
لغة أجنبية
لقب
لوحة
لون

ليل

(م)

ماء

مات

ماجستير

مادة دراسية

مائدة الطعام

مؤجر

مؤذن

مئذنة

مُؤمن

مبتدىء/مبتدئون

مباراة

مبكر

متأخر

متأسف

متسع

مُتحف

متخصصة «دورة»

متخلف

متر

متر مربع

متر مكعب

متزوج/متزوجة

متعب

متقدم متقدمون

متوسط/متوسطون

متوسط الارتفاع

مثلث

مثلجات

مجلة

محاضرة

محرك

محطة

محطة إذاعة

محطة بنزين

محل

محل إصلاح

محل غسيل الملابس

محل الميلاد

محلل

مخالفة

مخدة

مخزن

مدة

مَدْرسة/مدارس

مدرس/مُدَرِّسة

مدير

مدينة

مذهب/مذاهب
مذيع/مذيعة
مُر
مربي
مرتب
مرتفع
مرسل
مرسل اليه
مرشح
مرض/ممرض/مرض
مركزه «دورة»
مرهم
مرور
مساء
مساءِ الخير
مسافة
مساواة
مستأجر
مستشار
مستشفى
مستطيل
مستعجل
مستقبلا
مستوصف
مستوى
مستوى المعيشة

مسجد
مسجَّل
مسرحية
مسلم/مسلمة
مسلوق
مسيحي/مسيحية
مشتر
مشط
مشغول
مشهد
مشوى
مشويات
مشى
مصاب
مصرف
مصنع
مصيبة
مُضيفة
مطار
مطبخ
مطر
مطعم
مطلَّق
معاش
معاهدة
معبد

معجون أسنان
معدة
معرض
معرفة بسيطة
معطل
معقَّد
معمل
معنى
معهد
معهد تعليم اللغة
مغرب
مغسلة
مُغلق
مغن/مغنية
مفاوضات
مفتاح
مفتوح
مفرش
مقاس
مقبرة
مقبول
مقعد
مقهى
مكافأة
مكالمة خارجية
مكالمة داخلية
مكتب
مكتب البريد
مكتب تصدير واستيراد
مكتب الجوازات
مكتب سياحي
مكتبة
ملابس
ملح
ملعب
ملعقة
تِلك
ملون
ممتاز
ممتع
ممثل/ممثلة
ممر
ممرض/ممرضة
ممطر
مملكة
ممنوع
مناسبة
منتصف الليل
منخفض
منديل

منزل
منطقة السكن
منطقة سياحية
منظر
منظمة
منقول
مواطن
موجة
موسيقى
موظف
موظف البريد
موعد
موقف

مياه معدنية
ميكانيكي
ميناء

(ن)

ناجح
نادراً
ناعم
نام/ينام/نوم
ناول
نايلون
نبى/أنبياء
نتائج
نتيجة الانتخابات
نجوم
نحت/ينحت/نحت
نحو
نسائي
نسيم
نشرة
نص/نصوص
نطق/ينطق/نطق
نظام
نظارة
نظف/ينظف
نظم/ينظم
نظيف
نعامة
نفط
نقل البترول
نقود
نمر
نهاية
نهر
نور
نوع

(هـ)

هاتف

هبط/يهبط/هبوط

هجاء

هجوم

هنا/هناك

هندوسي/هندوسية

هنأ

هواء

هوايات

(و)

واد

واسع

والد/والدة

وثني/وثنية

وجبة

وجد/يجد/وجود

وجع

وحش/وحشي

ودع/يودع/وداع

ورد

ورقة

وزارة

وزع/يوزع/توزيع

وزن/يزن/وزن

وزير

وسط المدينة

وصل/يصل/وصول

وضوء

وضوح

وطنى

وظيفة

وعد/يعد/وعد

وفاة

وفد

وقف/يقف/وقوف

وكيل

ولد

ولد/يلد

ولي العهد

(ى)

يد

يسار

يطلب بالتليفون

يعنى

يقلي

يكرر

يمين

يهودي/يهودية
يوم

انتهت بحمد الله

محتويات الكتاب